الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العالي
كلية الآداب واللغات الأجنبية
جامعة يحي فارس المدية
قسم اللغة والأدب العربي

دلالة الصورة التعليمية وعلاقتها بمضامين النصوص القرائية في السنة الخامسة ابتدائي أنموذجاً

- دراسة تحليلية سيمائية –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : تعليمية اللغات

إعداد الطالبة
إكرام قرايني

إشراف الدكتورة :
فطيمة بن ربيعي

أعضاء لجنة المناقشة

د. عواطف قاسمي الحسني..... جامعة المدية..... رئيسا

د. فطيمة بن ربيعي.....جامعة المدية..... مقررا و مناقشا

د.سهام دويفي .....جامعة المدية ..... عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2023-2024


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وامتنان

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين،

وبعد شكر الله والثناء عليه:

لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذة

المشرفة الدكتورة

"فطيمة بن ربيعي"

لتفضلها بقبول الإشراف على هذا البحث في مراحل إعداده جميعاً،

وسهرها على رعايته من جوانبه العديدة معرفيا ومنهجيا،

فكل الشكر والتقدير والامتنان... لك أستاذتي الفاضلة

كما أشكر الأساتذة أعضاء اللجنة الأعضاء المناقشة

على معاينتهم عملي وتصويبه،

وأشكر جامعتي الحبيبة التي هي نبراس للعلم،

وأسأل الله التوفيق والسداد للجميع.



إهداء

إلى من كانت الداعم الأول لتحقيق طموحي، ملجأي ويدي اليمنى في هذه المرحلة، إلى القلب الحنون لطالما كانت دعواتها تحيطني

(أمي الغالية)

رفع الله شأنها في الدنيا والآخرة

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المستنير، الذي كان له الفضل في بلوغي التعليم العالي (والدي الحبيب) أطال الله في عمره في طاعة رب العالمين،

إلى أخوتي منال وعبد الله وياسر وإياد، الذين لهم بالغ الأثر في حل كثير من العقبات.

إلى الغالي: عبد الرحيم

إلى صديقاتي: إكرام قاسمي، مونيا، ونايلة، هبة

إلى روح صديقتي المخلصة -رحمها الله- إيمان غيدي،

حيث كانت معي في مسيرتي التعليمية خير أنيس.

إكرام قراييني



المقدمة

مقدمة:

للصورة على تنوعها أثر كبير في حياتنا اليومية، فالعين تلتقط ما يتجسد أمامها من موجودات بسرعات فائقة لينطبع في الذاكرة (الذهن) مشكلا خزانا من المعاني والأخيلة، وفي عصر الصورة الرقمية، لم يعد بمقدورنا تجاهل قوة الصورة وتأثيرها المحوري على العملية التعليمية، حيث شهدنا تحولاً جوهرياً في كيفية استغلال الإنسان للصورة كأداة لتوصيل المعلومات والمعارف؛ بداية من الرسوم البدائية على جدران الكهوف إلى الرسوم التعليمية والبيانية المتطورة، إذ أثبتت قدرتها على استحضار ملامح وسرد الأخبار والقصص، والمساعدة في تبسيط المفاهيم المعقدة، فهي جسر بين الأفكار العميقة والذهن، وقد أثرت بشكل لا يمكن إنكاره في بناء وخدمة التعليم على مر العصور.

ومن الجانب الآخر، يبرز النص كقالب فكري متين، يحتضن اللغة، وينقل ثقافات ومعارف لا حصر لها. عبر صفحات الكتب والمناهج التعليمية، يشكل النص جوهر العلم والمنطق ويعتبر العنصر الأساس في الارتقاء بمستوى الفهم والتحليل لدى المتعلمين، وإثراء زادهم اللغوي والفكري والمعرفي.

وعند الحديث عن الاتحاد الذي ينشأ بين (الصورة) و(النص) داخل السياق التعليمي، نجد أنفسنا أمام قوة ذات بعد تربوي متناغم. هذا التلاقي ليس فقط تزاوجاً بين البصري واللفظي؛ بل هو عملية تكاملية تنبثق منها أنماط معرفية تنير الذهن وتفتح له آفقاً واسعة من الفهم والإدراك، يكمن جوهر هذه القوة في قدرة الصورة على لفت النظر وتجسيد الأفكار، وفي نفس الوقت، تمنح النصوص المرافقة عمقاً لغوياً ومفهومياً يفوق الكلمات المكتوبة.

وقد وقع الاختيار على موضوعنا الموسوم بـ:

" دلالة الصورة التعليمية وعلاقتها بمضامين النصوص القرائية في السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا – دراسة تحليلية سيميائية – "

وذلك عن قناعة ورضى، ونحن مدركين لأهمية الموضوع، راغبين في البحث والتقصي في مجال التعليمية، لاستكشاف التمازج الخلاق بين هذين العنصرين من المعرفة في الكتاب المدرسي. ولفهم كيفية نسج هذين العنصرين معاً، لتركيب نسيج تعليمي يدعم التعلم ويغني الفكر، ويعمق الاستيعاب.

أما عن أسباب اختيار هذا الموضوع فتعود إلى كثرة توفر عنصر الصورة في الكتاب المدرسي، وبشكل مكثف ومتنوع، لذا حاولنا البحث في استراتيجية هذا الحضور من جهة، والغوص في علاقتها بالمادة التعليمية المدرجة ضمن النصوص المرافقة لها من جهة أخرى.

وكطبيعة أي بحث، كان لابد من الارتكاز على جملة من الإشكاليات التي تعترض الباحث ليحاول الإجابة عنها من خلال البحث وتحفزه، انطلاقا من إشكالية رئيسة يمكن صياغتها كالتالي:

ما هي طبيعة العلاقة التي تربط الصورة التعليمية بمضامين النصوص القرائية في كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ؟

وقد تفرعت عنها إشكالات فرعية تمثلت في:

- ما هو التعريف الدقيق الذي يمكن أن نقدمه لكل من الصورة والنص؟
- ما طبيعة العلاقة التي تربط ما بين الصورة والنصوص القرائية المصاحبة لها؟ هل هي علاقة ترابط وتكامل؟ أم علاقة تعارض وتناقض؟

❖ ما هو الدور المتكامل الذي يمكن أن تلعبه الصور والنصوص القرائية معًا لبناء تصورات معرفية أكثر شمولية وفهم أعمق لدى المتعلم؟

❖ وكيف أن يمكننا تقييم حضور الصورة كمكون للكتاب المدرسي؟ هل هو حضور عارض؟ أم مفرط ومكثف؟ أم هو متوافق وطبيعة الكتاب ومحتواه؟

❖ فيم تكمن التحديات والفرص المقدمة للمتعلم عند دمج الصور التعليمية بآليات التعليم القرائي داخل الفصول الدراسية؟

تولدت عن هذه التساؤلات جملة من الفرضيات هي:

- الصورة هي وسيط بصري يمثل أفكاراً ومواضيع بصرية معينة، في حين النص هو تجسيد لغوي للأفكار ينقلها بواسطة اللغة المكتوبة.
- حضور الصور في الكتب المدرسية غير متوافق وغير متكامل مع طبيعة المحتوى الدراسي.
- استخدام الصور التعليمية يعمل على تحسين الكفاءات القرائية للمتعلمين عبر تقديم سياق بصري يدعم فهم النص.
- كثرة الصور في الكتاب المدرسي تشتت انتباه المتعلم وتحبس خياله، وتنسيه حتى الهدف الحقيقي من النص التعليمي.

وللإجابة على مجموع هذه الأسئلة، ولأن لكل باحث وسائل يستعين بها في رحلته البحثية، فقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج التحليلي الذي يقوم بمعاينة الظواهر وتحليلها تحليلا دقيقا ويكشف عن مختلف جزئياتها، والمنهج السيميائي لتحليل الصور والنصوص قصد استنباط الدلالات الخفية، والوقوف عند مختلف العلاقات القائمة بينها، فهذا الأخير يهدف إلى تحليل أنظمة الدلالة بالانتقال من المستوى السطحي للمستوى العميق لتقديم التأويلات والقراءات المختلفة للصورة والنص.

كما وجب اتباع خطة محكمة تضمنت: مدخلا اصطلاحيا، وفصلين تطبيقيين وخاتمة وملحقا.

خصصنا **المدخل النظري** لمجموعة من المصطلحات المتعلقة بالموضوع، سعى إلى تطويع المصطلحات لتقديم فهم واضح ومحدد لـ "الصورة التعليمية"، وتعريفها لغويًا واصطلاحيًا، مع التمعن في أنواعها ووظائفها الجوهرية في العملية التعليمية. كما تناول النصوص القرائية وتصنيفها، ومن ثم تقديم العلاقة التكاملية بين هذين العنصرين لبناء كفاية تواصلية متميزة.

أما **الدراسة التطبيقية** فكانت ضمن فصلين، فهي ستشكل الجسد الرئيس لهذه الرحلة البحثية، حيث سيناقش كيف يمكن لتفاصيل الصور المدرجة في كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أن ترتقي بفهم النصوص القرائية المصاحبة لها وتعزز التعلم. ولهذا جاء **الفصل الأول** بعنوان: **بين الصورة والنص في كتاب السنة الخامسة ابتدائي**، وسنبدأ **بوصف الكتاب المدرسي** وننتقل إلى **تحليل سيميائي للغلاف ومقاطع الكتاب**، في المبحث الثالث حيث تناولنا بعضا من النصوص المختارة من مقاطع مختلفة من الكتاب **بتحليل مضمونها والصور المدرجة ضمنها ونقدها.**

وفي **الفصل التطبيقي الثاني**، سندمج الدراسة بالميدان التعليمي من خلال استطلاعات ومعاينات ودروس نموذجية، لنستقي منها استبيانات قد تثبت فرضياتنا أو تُعيد ترتيب مسارات التفكر فيها. حيث ستتوزع مادته على مباحث ثلاثة، خصصنا الأول **للإطار الزماني والمكاني للدراسة للعينة وتقديم الاستبيانات،** والثاني **لتقديم الدروس النموذجية،** أما الثالث **فللنتائج والتوصيات.**

ولإمداد هذا البحث بالمادة العلمية اللازمة، كان لابد علينا من العودة لمجموعة من المصادر والمراجع التي تخدم هذا الموضوع أهمها: كتاب "**أهمية الصورة في العملية التعليمية التعلّمية**" لـ "**التنويري**"، كتاب "**المعلم والوسائل التعليمية**" لـ "**محمد عبد الباقي أحمد**"، وكتاب" **النقد الفني وقراءة الصورة**" لـ "**عفيف البهنسي**".

وبالنسبة للدراسات السابقة لموضوعنا، فلا ننكر أنه مدروس، ونذكر منها: بدرة كعيس: **سيميائية الصورة في تعليم اللغة العربية الطور الأول**، رسالة ماجستير 2011م، "غادة قرين وفايزة يسعد": **ثنائية الصور والنص في الكتاب المدرسي-الطور الأول**-2021م"، منال بو شامة": **الصورة التعليمية في المرحلة الابتدائية -دراسة تحليلية**-2013... ونحن ارتأينا الإضافة لهذا الموضوع والتركيز على مستوى السنة الخامسة ابتدائي لأهمية هذا المستوى فهو عتبة الوصل بين الطور الابتدائي والطور المتوسط.

وقد واجهنا أثناء عملنا صعوبة معرفية من مثل التمكن من المصطلحات المعرفية لكثرتها وتنوعها، بالإضافة الى صعوبة ذاتية وهي صعوبة التعامل مع المنهج السيميائي وأدواته الإجرائية.

وفي الأخير نحمد الله العلي القدير على أن ألهمنا القدرة لإتمام هذا البحث، كما نتقدم بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة الدكتورة "**فطيمة بن ربيعي**" التي ساهمت في إنجاح هذا البحث وإخراجه في أحسن صورة، فقد أحاطتنا بعنايتها ولم تبخل علينا بالمادة المعرفية اللازمة وتوجيهاتها السديدة ونصائحها البناءة.

والشكر موصول لأعضاء اللجنة المناقشة لتفضلهم بقراءة عملنا وتقويمه ومناقشته.

المدخـــــل
الاصطـلاحـــي

1-مدخل اصطلاحي:

سنحاول البحث في هذا المدخل عن مفهوم الصورة التعليمية كأداة تعليمية تفاعلية، تستعرض خصائص وأنواع الصور المستخدمة في التدريس وتأثيرها على الكفاءة التواصلية للمتعلمين. سنتطرق لوظائف الصورة في تقديم وتوضيح المعلومات، وكذلك لأهمية انتقاء الصور الملائمة التي تحقق التكامل مع النصوص القرائية.

أولا: مفهوم الصورة التعليمية وتعريفها لغة واصطلاحاً:

تعد الصورة التعليمية أداة بصرية فعالة في عملية التعليم، حيث تسهم في تبسيط المعلومات المعقدة وتجعلها أكثر فهماً واستيعاباً للطلاب. وقبل التطرق لهذا الدور نقف عند تعريف الصورة لغة واصطلاحا.

الصورة لغة:

ترد لفظة (صورة) في المعاجم اللغوية العربية ضمن مادة (صور)، حيث يرى "ابن فارس" أن معنى الصورة هو : (صورة كل مخلوق والجمع صُور، وهي هيئة خلقته والله تعالى البارئ المصور)(1)، أي أن الصورة هي ما يتجسد من هيئة الموجودات والمخلوقات، ومعنى المُصَوِّرُ عند "ابن منظور" (هو الذي يصوَّر جميع الموجودات ورتبها فأعطى كل شيء منها صورة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها).(2).

وقال صاحب الصحاح في معنى الصورة : (وتصوّرتُ الشيء: توهمت صورته فتصوَّر لي، والتصاوير: التماثيل).[3]

---

(1): أحمد بن فارس القزويني، معجم مقايس اللغة ،دار الفكر ،الكويت،، ط4 ص180.

(2)ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت. حرف النون، جزء14 (نسخة إلكترونية)،473/4.

[3] اسماعيل الجوهري، معجم الصحاح، دار الاعملي، باب الصاد، جزء12،، مصر، القاهرة ، ط3، ص170.

وتتحقق الصورة بالتهيئة والوصف، وفي هذا المعنى قال "ابن منظور": (صورة الفعل كذا وكذا أي هَيئتُه، وصورة الأَمْرِ كذا وكذا أي صفته، فيكون المراد بما جاء في الحديث أَنه أَتاهُ في أحسن صفة). [1]

نجد أن الصورة في المعاجم العربية، لها "الصورة" عدة معانٍ تتعلق بالشكل والمظهر والتمثيل. وهي:

1. الشكل والهيئة: تشير إلى الشكل الخارجي أو الهيئة التي يُرى بها شيء ما.
2. التمثيل: تعني تمثيل شيء ما، سواء كان مادياً أو معنوياً، على شكل صورة أو رسمة.
3. الخيال: تشير إلى الصورة الذهنية أو الخيالية لشيء ما.
4. التجسيد: تعني تجسيد الأفكار أو المفاهيم في شكل ملموس أو مرئي.[2]

ثانياً: الصورة اصطلاحاً:

تعرف الصورة التعليمية على أنها "هي وسيلة بصرية تستخدم في العملية التعليمية بهدف توضيح المعلومات وتبسيط المفاهيم، وتعزيز الفهم لدى المتعلمين، تشمل الصور التعليمية الرسوم التوضيحية، والخرائط، والرسوم البيانية، والصور الفوتوغرافية، وغيرها من الوسائل البصرية التي تدعم التعلم".3

وتعرف تعرف على أنها: " وسيلة يلجأ المعلم إلى استخدامها بغية تقريب المفاهيم المجردة إلى ذهن المتعلم، وذلك حتى يضمن فهمه واستيعابه لتلك المعطيات، ومن ثم

[1] ابن منظور، لسان العرب، 473/4.

2 المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

2 الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت.، حرف النون،جزء1، نسخة الكترونية، ص1210.

2 مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، دار الدعوة. حرف النون، جزء 2، ص159.

[3] محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر، ط2005،1م، ص117

تفاعله معها والاستجابة لها، ومن أمثلتها صور الخرائط الصور الفوتوغرافية صور حيوانات صور نباتات"[1]

كما تلعب الصور التعليمية دوراً محورياً في توضيح المفاهيم النظرية والتجريبية، مما يساهم في جعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً وتفاعلاً، من خلال استخدام الصور، يمكن للمعلمين جذب انتباه الطلاب وتحفيزهم على التركيز والتفاعل مع المواد الدراسية بطرق مبتكرة وممتعة، إضافة إلى ذلك، تساهم الصور التعليمية في تعزيز قدرة الطلاب على التذكر والاستيعاب.

فالأشخاص بطبيعتهم يميلون إلى تذكر المعلومات البصرية بشكل أفضل من النصوص المكتوبة، مما يجعل استخدام الصور في التعليم وسيلة فعالة لتحسين نتائج التعلم، كما تتيح الصور التعليمية للطلاب فرصة تنمية مهارات التفكير النقدي من خلال تحليل المحتوى البصري واستنتاج المعلومات منه، مما يعزز فهمهم العميق للمواد الدراسية.[2]

ثالثاً أنواع الصورة التعليمية:[3]

تتنوع الصورة التعليمية إلى أنواع حسب مصدرها وشكلها ووظيفتها، حيث نجد منها:

1. **الصور الفوتوغرافية:** تعرض صوراً حقيقية وواقعية للأشياء والأشخاص والأماكن، مما يساعد الطلاب على فهم المفاهيم بشكل ملموس. تُستخدم الصور الفوتوغرافية بشكل واسع في الكتب المدرسية والعروض التقديمية.

2. **الرسوم التوضيحية:** هي رسومات تُستخدم لتوضيح المفاهيم والنظريات والعمليات. تشمل الرسوم البيانية والمخططات والخرائط الذهنية، وتعتبر مفيدة في تبسيط المعلومات المعقدة وجعلها أسهل للفهم.

---

1 نفس المصدر السابق، ص22–ص25.

2 محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، ص118

3 محمد السيد علي، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، دار مكتبة الإسراء،2005، ص35

3- **الرسوم المتحركة:** تُستخدم الرسوم المتحركة لجعل التعليم أكثر تشويقاً وتفاعلاً. يمكن أن تُستخدم لشرح العمليات الديناميكية والظواهر العلمية بطريقة مبسطة وسهلة الفهم.

4. **الجداول:** تستخدم لتنظيم المعلومات وعرضها بشكل منهجي يسهل فهمها ومقارنتها. تُستخدم الجداول بشكل كبير في تعليم المواد العلمية والرياضية والإحصائية.

5- الخرائط: تُستخدم لتوضيح المواقع الجغرافية والمعلومات المكانية. تساعد الخرائط الطلاب على فهم العالم من حولهم بشكل أفضل وتعزز مهاراتهم في القراءة والتحليل المكاني.

6. **الصور التفاعلية:** تسمح للطلاب بالتفاعل معها بشكل مباشر، مثل الصور التي يمكن النقر عليها للحصول على معلومات إضافية، تُستخدم في التعليم الإلكتروني والمواد التعليمية الرقمية.

نجد بأن الصورة التعليمية، مهما اختلفت أنواعها، فهي رسالة فعالة في مجال التعليم، يلجأ إليها المعلم والمتعلم للتسهيل والتيسير والفهم، والفهم إحدى أهداف القضايا التعليمية.

رابعا: وظائف الصورة التعليمية وأهميتها في بناء الكفاية التواصلية وخصائصها:[1]

تبرز أهمية الصورة التعليمية انطلاقا من الوظائف التي تؤديها ضمن العملية التعلمية، ونورد هنا ما قدمه كل من الأستاذ "محمد العيد" و"شاكر عبد الحميد" في دراستهما حول الصورة، على النحو التالي[2]:

توضيح المفاهيم: الصور التعليمية تُستخدم لتبسيط وتوضيح الأفكار والمفاهيم المعقدة، مما يسهل على الطلاب فهم المواد الدراسية بشكل أعمق.

1 شاكر عبد الحميد، عصر الصورة الإيجابيات والسلبيات، منشورات علم المعرفة، الكويت،2005، ص50، ص60

[2] محمد العبد، العبارة والإشارة (دراسة في نظرية الاتصال)، مكتبة الآداب، القاهرة–مصرط1، 2008م، ص13.

- **جذب الانتباه:** تساعد الصور في جذب انتباه الطلاب وزيادة تفاعلهم مع المادة التعليمية، مما يعزز التركيز والانغماس في التعلم.
- **تحفيز التفكير النقدي:** تشجع الصور التعليمية الطلاب على التفكير النقدي والتحليلي من خلال تحليل المحتوى البصري واستخلاص المعلومات منه.
- **تعزيز التذكر والاستيعاب:** يسهل على الطلاب تذكر المعلومات عندما تكون مرتبطة بصور بصرية، مما يعزز الاستيعاب الطويل الأمد للمفاهيم.
- **تشجيع التعلم التفاعلي:** توفر الصور التفاعلية فرصاً للطلاب للمشاركة النشطة في عملية التعلم من خلال التفاعل مع المحتوى البصري.
- **خامسا : أهمية الصورة التعليمية في بناء الكفاية التواصلية:**[1]

إن الوقوف على دور الصورة التعليمية في تنمية الكفاءة التواصلية يتطلب منا معرفة مفهوم الكفاءة التواصلية ومكوناتها، لكي يتسنى لنا معرفة مواضع تأثير الصورة فيها بشكل أدق.

"يُعرف المختصون الكفاءة على أنها القدرة على تعبئة مجموعة من الوسائل (معارف، قيم، معلومات، لتصير ذات تلاؤم وفعالية ضمن مجموعة من الوضعيات، وبالتالي فلا نتعلم لنتعرف، وإنما نتعلم لنقوم بفعل ما. لذا فالكفاءة هي قدرة الفرد على أداء فعل أو مهارة أو نشاط معين"[2].

ومن هنا نرى بأن العديد من المتعلمين يلاقون صعوبة كبيرة في التعبير، فربما التفكير في الوسائل المعينة لحل الصعوبات التعليمية تكمن في جعل الصورة هي أحد الحلول وخيار

1 عبد الحافظ سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، صدار الفكر، ط6، (2006)، ص20-ص25

2 عفت مصطفى، التدريس الفعال وتخطيطه، مهاراته، واستراتيجيته، دار المسيرة الوطنية، عمان الأردن، ط2،2009، ص107-108

في غاية الأهمية، والأنسب لحل هذه المشكلات، وذلك بسبب أن عدد قليل من الألفاظ تؤدي إلى فهم تعبير المتعلم، ولا تحتاج إلى مهارة كبيرة.

انطلاقا مما سبق، تبرز لنا الأهمية التي تؤديها الصورة التعليمية في بنا الكفاءة التواصلية أثناء العملية التعليمية والمتمثلة في:

✓**تطوير مهارات التواصل:** تعزز الصور التعليمية من قدرات الطلاب على التواصل الفعّال من خلال تقديم وسائط بصرية تدعم التعبير الشفهي والكتابي.

✓**تقديم محتوى متعدد الأبعاد:** تساعد الصور في نقل المعلومات بشكل شامل ومتكامل، مما يتيح للطلاب فهم السياق العام والتفاصيل الدقيقة في نفس الوقت.1

✓**تعزيز القدرة على التفسير والتأويل:** تتيح الصور للطلاب فرصة تفسير وتأويل المعاني المختلفة، مما يطور من قدرتهم على التعامل مع النصوص البصرية واللغوية.

- **سادسا : خصائص الصورة التعليمية:**2

لضمان أداء الصورة التعليمية لوظيفتها المنوطة بها والأهداف المتوخاة من توظيفها ضمن المقررات التعليمية يجب أن تتسم بخصائص تضمن نوعيتها، وهي:

✓**الوضوح والبساطة:** يجب أن تكون الصور التعليمية واضحة وبسيطة لتجنب التشويش وتمكين الطلاب من التركيز على المعلومات الأساسية.

✓**الجاذبية البصرية:** الصور التعليمية يجب أن تكون جذابة بصرياً لاجتذاب انتباه الطلاب وتحفيزهم على المشاركة.

✓**الارتباط بالمحتوى:** يجب أن تكون الصور مرتبطة بشكل مباشر بالمحتوى التعليمي لتسهيل عملية الفهم والاستيعاب.

1 رمضان ارزيل، محمد حسونات، نحو استراتيجية التعليم بمقاربة الكفاءات، ج1، ص33، م2015

2 عبد المنعم الملك، الوسائل التعليمية وأهميتها في تدريس اللغة العربية،2010، الجامعة الإسلامية، ص40

✓ **التفاعلية:** يمكن للصور التعليمية أن تكون تفاعلية، مما يسمح للطلاب بالتفاعل معها بشكل مباشر لتعزيز التعلم النشط.

وقد ذكر العالم الأمريكي المعروف "جوررم برونر"، المشهور بدراسته عن **التفكير والتربية**، من خلال الاستكشاف والتحليل لدراسات عديدة، تبين أن الناس يتذكرون عشرة (10) بالمائة فقط مما يسمعونه، وثلاثين (30) بالمائة فقط مما يقرؤونه، في حين يصل ما يتذكرونه من بين ما يرونه أو يقومون به إلى ثمانين (80) بالمالة.[1].

هذه النسبة المعتبرة هي التي جعلت الصورة ترتبط، ومنذ القديم، بمجال التربية والتعليم.

ولا شك بأن هذا الأمر يدل على أن الاهتمام بالصورة في المجال التعليمي ليس وليد أيامنا هذه، بل يمتد على فترات زمنية بعيدة في التاريخ القديم، وقد زاد الاهتمام بالصورة في التعليم في الآونة الأخيرة، تبعاً للمكانة التي أصبحت تحتلها كوسيلة للتواصل ولبث القيم الثقافية المختلفة، خاصة بالنظر على ما تتمتع به الصورة من ثراء في المعنى، وحادية في الشكل والألوان، لتكون مؤثرة على جميع الفئات العمرية.

نجد بأن تأثير الصورة أو الأشكال تؤثر على الأطفال في مراحل التعليم الأولى كبيرة، حيث أصبحت طرق القراءة تعتمد بشكل أساسي على الربط بين الكلمات والصور على شكل رسوم مصاحبة للكلمات، حيث تعمل الرسالة البصرية في مثل هذا الحال على تكميل الرسالة اللسانية، فتكون إما للتعزيز أو المساعدة على قراءة الكلمات.[2]

تناولنا عدة عناصر، حول المفاهيم الآتية: مفهوم الصورة في المعاجم العربية ومفهوم الصورة التعليمية لغة واصطلاحا، ووظائفها الحيوية التي تقوم بها في مجال التربية والتعليم، وخصائصها، وأهميتها، وأشير إلى أن الصورة التعليمية رسالة فعالة في مجال التعليم، يلجأ إليها المعلم والمتعلم للتسهيل والتيسير والفهم، والفهم إحدى أهداف القضايا التعليمية والتربية.

---

1 آن رمز وفريد رمز، الصورة في عملية الاتصال، خليل إبراهيم، المعهد الدولي لطرائق محو الأمية للكبار، طهران، إيران1978، ص21.

[2] عبد الحافظ سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، صدار الفكر، ط6، (2006) ص 20–ص25.

ثانيا: النصوص القرائية:

سنعرض لمحة عن النص مركزين على أنواع النصوص القرائية والهدف من استخدامها في التعليم، ونفصل في العلاقة بين الصور التعليمية وهذه النصوص، موضحين كيف تسهم هذه العلاقة في تعميق فهم النصوص وإثراء تجربة التعلم.

اولاً: تعريف النص في المعاجم اللغوية:

يعرف ابن منظور النص بأنه "كل ما أوضح وأبان من الكلام". وفيه يذكر أن النص هو "ما رفعته من شيء"، ويُستخدم أيضًا للإشارة إلى الأحاديث النبوية والنصوص الشرعية الواضحة.[1]

وفي القاموس المحيط يُعرف الفيروز آبادي النص على أنه "الكلام الظاهر الذي لا يحتمل التأويل"، ويشير أيضًا إلى النصوص الأدبية والدينية التي تكون واضحة في معناها.[2]

ويُعرّف النص في المعجم الوسيط بأنه "الكلام المكتوب الذي يكون واضحًا في معناه"، ويشمل جميع أنواع الكتابات التي تُقرأ وتُفهم بوضوح.[3]

خلاصة: هذه التعريفات تُظهر أن النص في اللغة العربية يشير إلى الكلام المكتوب أو المنطوق الذي يتميز بالوضوح والبيان، ويُستخدم في مجالات متعددة مثل التعليم والأدب وغيرها.

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت. حرف النون، جزء 14. نسخة الكترونية.

[2] الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت.، حرف النون، جزء1، ص1210نسخة الكترونية

[3] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، دار الدعوة. حرف النون، جزء 2، ص159، نسخة الكترونية

ثانياً: مفهوم النصوص القرائية وتعريفها وأنواعها:

- **مفهوم النصوص القرائية:**

النصوص القرائية هي المواد المكتوبة التي تُستخدم لتحسين وتطوير مهارات القراءة والفهم لدى الأفراد، تشمل هذه النصوص مجموعة متنوعة من الأنماط والأساليب التي تستهدف تعزيز القدرة على تحليل النصوص وفهمها، وتطوير مفردات القارئ، وتحفيز التفكير النقدي.[1]

- **أنواع النصوص القرائية:**

يحتوي المقرر التربوي على أنواع مختلفة من النصوص القرائية التي تساهم في تقديم المادة التعليمية ضمن المراحل التعليمية المختلفة، وهي: [2]

1. **النصوص السردية:**

– المفهوم: نصوص تحكي قصة أو أحداثًا متتابعة وتحتوي على شخصيات وأماكن وزمان معين.

– الأمثلة: الروايات، القصص القصيرة، والأساطير.

2. **النصوص الوصفية:**

– المفهوم: نصوص تهدف إلى وصف شيء ما بشكل دقيق، سواء كان مكانًا، شخصًا، أو شيئًا.

– الأمثلة: الأوصاف في النصوص العلمية والأدبية، الوصف في التقارير السياحية.

3. **النصوص الإخبارية:**

– المفهوم: نصوص تقدم معلومات حديثة حول أحداث واقعية.

– الأمثلة: الأخبار، المقالات الصحفية، والتقارير الإخبارية.

---

[1] عبد الرحمن حاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، العدد الرابع، الجزائر، ص73

[2] محمد الأخضر الصبيحي/مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، ص105-109

4. **النصوص التفسيرية:**

– المفهوم: نصوص تشرح فكرة أو مفهوم معين وتقدمه بشكل منطقي ومنظم.

– الأمثلة: الكتب التعليمية، المقالات الأكاديمية، والمقالات التفسيرية.

5. **النصوص الإقناعية:**

– المفهوم: نصوص تهدف إلى إقناع القارئ بوجهة نظر معينة أو تغيير موقفه تجاه قضية محددة.

– الأمثلة: المقالات الافتتاحية، الإعلانات، والخطابات التحفيزية.

6. **النصوص الوظيفية:**

– المفهوم: نصوص تُستخدم في الحياة اليومية وتتعلق بالمهام والأنشطة العملية.

– الأمثلة: الإرشادات، القوانين، المراسلات الرسمية، ووصفات الطبخ.

نجد أن كل نوع من هذه النصوص، له خصائصه وأسلوبه الخاص، ويساعد في تطوير مجموعة متنوعة من مهارات القراءة والفهم لدى المتعلم.

ثالثا: الصورة التعليمية وعلاقتها بالنصوص القرائية :

نحاول الوقوف في هذا العنصر على طبيعة العلاقة التي تجمع عنصرين هامين من عناصر الكتاب المدرسي وهما الصورة التعليمية والنص، وبعودتنا للصورة التعليمية التي هي وسيلة بصرية تُستخدم لتوضيح المفاهيم والمعلومات بطريقة تجعلها أكثر جاذبية وفهماً للطلاب، وتُستخدم الصور التعليمية بشكل واسع في الكتب الدراسية، العروض التقديمية، المواد التعليمية الرقمية، وتساعد في تبسيط المعلومات وجعلها أكثر تفاعلية.[1]

والنصوص القرائية التي هي نصوص تهدف إلى توصيل معلومات ومعارف للقراء بطرق متنوعة تعتمد على الأسلوب والسياق والمحتوى، وتتنوع هذه النصوص بين النصوص

[1] رضوان بلخيري ،سيمولوجيا الصورة بين النظرية والتطبيق،ص70–ص74.

السردية، الوصفية، الإخبارية، الحوارية، الإقناعية، والوظيفية، وتستخدم لتقديم محتوى تعليمي وثقافي.

يمكن لنا تلخيص العلاقة بين الصورة التعليمية والنصوص القرائية، وهي فيما يلي:[1]

✓" **تعزيز الفهم والاستيعاب:** الصور التعليمية تساعد في تبسيط المفاهيم المعقدة التي تُطرح في النصوص القرائية، مما يسهل على الطلاب استيعاب المحتوى وفهمه بشكل أعمق وأسرع.

✓**جذب الانتباه:** تساعد الصور في جذب انتباه الطلاب وزيادة تفاعلهم مع النصوص القرائية، مما يعزز التركيز والانغماس في عملية التعلم.

✓**تحفيز الذاكرة البصرية:** النصوص المصحوبة بالصور تساعد في تعزيز الذاكرة البصرية، مما يسهل تذكر المعلومات لفترات أطول.

✓**توفير سياق بصري:** توفر الصور سياقاً بصرياً يمكن أن يساعد في تفسير النصوص القرائية بشكل أفضل. الصور تقدم خلفية بصرية تدعم النص وتوضح الأفكار بشكل مرئي.

✓**التنوع في طرق التعلم:** تلبية الاحتياجات المختلفة للطلاب. بعض الطلاب يتعلمون بشكل أفضل من خلال النصوص المكتوبة، بينما يفضل آخرون التعلم البصري. الجمع بين النصوص والصور يوفر تنوعاً في طرق التعلم يلبي احتياجات أكبر عدد من الطلاب.

✓**تعزيز المهارات التحليلية:** الصور التعليمية يمكن أن تُستخدم كأداة لتحفيز التفكير النقدي والتحليل بين الطلاب. عند تحليل النصوص القرائية المصحوبة بالصور، يتعلم الطلاب كيفية ربط النص بالمحتوى البصري وتفسير الرسائل المعقدة".

1 بـن يعقـوب بلعـورة، الصـورة التعليميـة وعلاقتهـا بمحتـوى النصـوص فـي كتـاب اللغـة، بحـث منشـور علـى موقـع http://dspace.univ-tiaret.dz/bitstream

الفصل الأول

الدراسة التطبيقية بين الصورة والنص في كتاب السنة الخامسة

- 📖 عرض ووصف الكتاب المدرسي
- 📖 سيميائية الغلاف والمقاطع
- 📖 تحليل صور مع نصوص نموذجية

2- الفصل الأول: الدراسة التطبيقية: بين الصورة والنص في كتاب السنة الخامسة ابتدائي:

في كتاب السنة الخامسة، يلتقي النص والصورة في تآزر يثري العملية التعليمية؛ حيث تنبثق الألوان والمقاطع محملة بدلالات سيمائية تُعزز من فهم المحتوى. والتحليل السيميائي للصور والنصوص يفتح المجال للتعمق في طبقات المعنى، كاشفًا تشابكات الرموز والمفاهيم في رحلة التعلم، وجاء هذا الفصل حاملا لثلاثة مباحث، الأول ضم عرضا ووصفا للكتاب المدرسي، والثاني تناول سيمائية الغلاف وتقديم بعض المقاطع الموجودة في الكتاب، أما المبحث الثالث فتناول دراسة تحليلية لنماذج من الصور والنصوص المرافقة لها.

1. عرض ووصف الكتاب المدرسي:

يعتبر الكتاب المدرسي بالنسبة للمعلم أداة عمل ضرورية فهي بالنسبة للمعلم المصدر الأساسي للتعلم لذلك يراعى في اعداده جملة من الإعدادات التربوية والبيداغوجية والعلمية والجمالية حتى تكون في مستوى المناهج الجديدة وأداة فعالة بين أيدي المتعلمين.[1]

فالكتاب المدرسي من أكثر الوسائل استخداما في المدارس، فهو عنصر مهم في العملية التعليمية يحتاجه كل من المعلم والمتعلم.

تعريف الكتاب المدرسي:

يعتبر أحد أركان العملية التربوية والتعليمية الأساسية والكتاب المدرسي درة ثمينة يتعلم منها الطالب كيف يواجه الحياة بمتطلباتها المختلفة وكيف يساهم في بناء مجتمعه ووطنه،

[1] حسان الجلالي ولوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ،عدد (09) ديسمبر 2014، ص195.

فهو له صديق لا يستغنى عنه أبداً وكنز من كنوز المعرفة إذ أن قيمته لا تقدر بثمن فهو النبع الذي تستقي منه العلوم ويمهد الطريق من أجل بناء مستقبل مشرق.

وقد وردت عدة تعريفات للكتاب المدرسي منها ما جاء في المعجم الموسوعي لعلوم التربية كونه "أداة طبقت في المنظومة التربوية ،كيفما كان نوعها فالمؤسسة المدرسية، تقوم عن طريق الكتاب المدرسي، بتشريب المضامين والمعارف وتكوين الاتجاهات والقيم وتلقين الخبرات والمهارات، والكتاب المدرسي يتضمن: مجموعة من الرموز والسلوكيات الاجتماعية، التي هي بمثابة خطاب مدرسي، ينطلق من مجموعة التصورات، والتمثلات ،حول العناصر المشتركة في التربية المدرسية، سواء أتعلق الأمر بالطفل أو الأسرة، أو المجتمع وتشمل هذه التصورات والتمثلات، أيضا منظومة القيم والمفاهيم المرتبطة بحاجيات واهتمام الطفل".[1]

- **وظائفه:**

للكتاب المدرسي وظائف عدة، نجملها فيما يلي:

1-يقوم على الوظيفية التعليمية كونه يزود المتعلم بمختلف المعارف لغاية تجويد وتحسين العملية التعليمية، فهو المرافق للتلميذ.

2-اكتساب التلميذ مجموعة من المهارات بشكل عام وفي كتاب اللغة العربية بشكل خاص.

3-مراعاة القواعد الاملائية الأساسية في الكتابة، تلخيص موضوع النص المقروء تلخيص موضوع النص المقروء تلخيصا صحيحا، كتابة الكلمات بشكل صحيح دون أخطاء لغوية.[2]

نجد بأن الكتاب المدرسي ناقل للمعارف ويقدم المعلومات والحقائق بسهولة ويسهل تداوله والرجوع إليه وحتى نقله. فبدونه لا نستطيع تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية فمن خلاله يستطيع المعلم أداء مهام كثيرة، كتقديم الدروس وتحديد الطريقة التي يمكن استخدامها في

[1] أحمد أوزى، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب،2006، ص215.

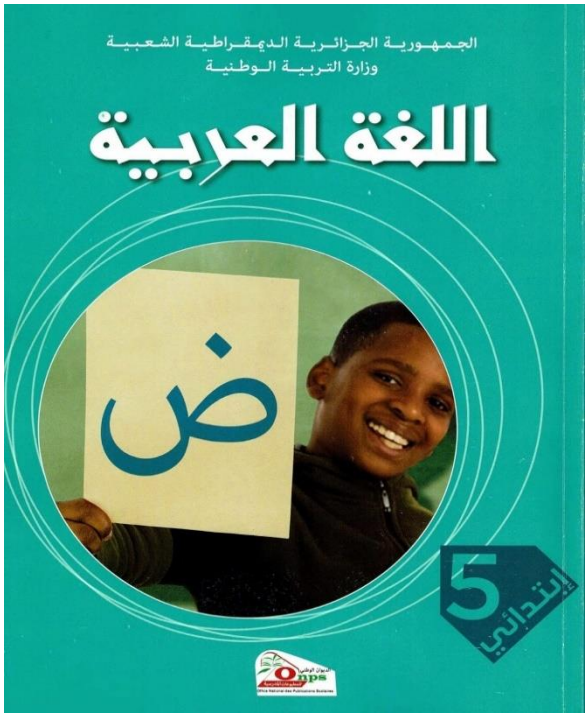
2 محمد صالح حثروني، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقه، دار الهدى الجزائر،1999م،ص126.

التدريس، إضافة إلى ذلك يساعد المتعلم على تنمية مهاراته وخبراته المعرفية واللغوية، وخاصة باعتباره سجلا مطبوعا وليس قولا مسموعا فإنه بلا شك سيتأثر بمختلف الصور والنصوص القرائية، بدءا من الغلاف والعناوين مرورا بالفهرس لمعرفة محتوى مختلف المواضيع التي أقرها، بالإضافة إلى تقديم الكتاب الذي يبين أهم المقاطع التي سيتناولها في كل محور من خلال صور توضيحية.

2. سيميائية الغلاف والمقاطع:

✓ وصف الغلاف الخارجي للكتاب:

يعد الغلاف الخارجي للكتاب الواجهة الأولى التي تصادف أو تلفت انتباه المتلقي بمجرد حمله للكتاب، لذا سنحاول الوقوف عند هذه العتبة الهامة من الكتاب المدرسي _محل الدراسة– مستقرئين دلالات أيقوناتها تضمنت الواجهة الخارجية لكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي الجديد صورة فوتوغرافية ثابتة باللون الأخضر، في أعلى الصفحة كتبت عبارة (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية)،



(وزارة التربية الوطنية) باللون الأبيض وكتب تحتها عنوان الكتاب "اللغة العربية" باللون الأبيض داخل إطار دائري تحيط بها عدة حلقات باللون الأبيض، وفي منتصف الكتاب نجد صورة لطفل اسمر البشرة يحمل ورقة مكتوب فيها بالخط الأزرق الغليظ رسم حرف (الضاد)، وعلى يمين الصورة نجد سهم (إشالة) مكتوب عليه مستوى الكتاب وهو (الخامسة ابتدائي)

وفي أسفل الصفحة توجد بطاقة صغيرة باللون الأبيض تحتوي على اسم الناشر «الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية».

أما خلفية الكتاب فجاءت أيضا باللون الأخضر، تضمن في آخر الصفحة إطارا يحتوي على اسم الناشر وسنة النشر (2023-2024) وسعر الكتاب (260.00 دج)

معلومات حول نوعية الكتاب:

حجم الكتاب: متوسط

عدد الصفحات:143صفحة

نوع الورق: ورقة الغلاف: ورقة مقوى أملس

الأوراق الداخلية: أوراق عادية

- ✓ **الوصف الداخلي للكتاب المدرسي:**

الصفحة الأولى بعد الغلاف:

نجد في أعلى الصفحة الهوية الرسمية للكتاب (البلد/الوزارة) باللون الأسود بخ متوسط، تحتها مباشرة دائرة باللون الأصفر مكتوب عليها بالأبيض رقم خمسة، وفي منتصف الصفحة كلمة اللغة العربية بلون أحمر وخط كبير، ويتبعه بأسفله مباشرة جملة" السنة الخامسة من التعليم الابتدائي "باللون الأسود بخط متوسط، يليه إطار يتضمن أسماء لجنة التأليف، تحت اشراف وتنسيق:" بن الصيد بورني سراب" إضافة لكونها مفتش في التعليم الابتدائي وبمساعدة أستاذتين في التعليم الابتدائي وهما: حلفاوية داود وفاء وبن عاشور عفاف، ومعلمة التعليم الابتدائي: بو سلامة عائشة

ونلاحظ أن أسماء لجنة مكتوبة بالخط الأسود الغليظ، أما الدرجة العلمية بالخط الأسود المتوسط، وفي نهاية الصفحة نجد رمز دار النشر" الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية السنة الدراسية 2024-2023 وهذا الأخير مكتوب بالخط الأسود الغليظ.

الصفحة الثانية من الورقة الأولى للكتاب:

تضمن في أعلاها أسماء الفريق:

التصميم والتركيب: فوزية مليك

الرسومات: زاهية يونسي شمول

معالجة الصور: زهير يحياوي

التنسيق: زهير بودالي وشريفة عزواوي.[1]

نجد أن اختصاصات التقنيين مكتوبة بالأسود المتوسط، وفي منتصف الصفحة إلى الأسفل قليلا رمز ديوان المطبوعات، رقم الطبعة (الأولى)، سنة النشر (2024-2023)، الإيداع القانوني (السداسي الأول 2019) وهو كتاب معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت رقم (32/2019)، وكل ما تم ذكره مكتوب بالخط الأسود بالحجم العادي.

كلمة المؤلفين:

وجّه المؤلفون كلمتهم إلى التلميذ كونه أصبح متمكنا من اللغة العربية مشافهة وكتابة، لقد ذُكِر في التقديم أن الكتاب مقسم إلى ثمانية مقاطع تعالج قضايا مختلفة تتناسب مع ميولات التلاميذ، تم ذكرها بصفة عامة، فلكل مقطع محور يهتم بموضوع محدد يتحصل من

[1] ينظر، الكتاب المدرسي، دار النشر" الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية السنة الدراسية 2024-2023ص02.

خلاله المتعلم على خبرات ومعارف جديدة ومختلفة، على تعدد واختلاف الأنشطة والأساليب للحوار الواحد دون ذكر ما سبق – سنتطرق بالتفصيل في الفهرس_، يعتبر النص لدى المؤلفين المنطلق الأساس للكتاب، حيث يعود إليه التلميذ في قراءته الجهرية منها أو حتى الصامتة، التي من خلالها يطور رصيده اللغوي ليتمكن من اكتساب مهارة القراءة أو الكتابة.

في النهاية يؤكد المؤلف أن هذه النصوص تخدم التلميذ في بناء شخصيته وتنظم أفكاره وتغرس فيه حب الاستطلاع تعزز فيه الأخلاق وحب الوطن.[1]

1ينظر، الكتاب المدرسي، دار النشر" الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية السنة الدراسية 2024-2023ص02

فهرس الكتاب:



فهرس الكتاب

المقاطع	المحاور	الأساليب	الرصيد اللغوي	القراءة	ص
01	القيم الإنسانية	لذلك	عبارات اللياقة	رفاق المدرسة	10
		لأن	معاني العبارات	المعاونة المدرسية	14
		بل	التعبير الحقيقي والمجازي	طريق السعادة	18
02	الحياة الاجتماعية والمهن	لكن	الحرف والمهن	من أشرف المهن	27
		غير أن	علبة الإسعاف الأولي	الإخلاص في العمل	31
		بالتالي	معاني كلمات من نفس العائلة	مهنة الغد	35
03	الهوية الوطنية	قد	تسميات الجماعات	تاكفاريناس يتحدث	44
		لذا	الاشتقاق من الأفعال	كلنا أبناء وطن واحد	48
		قد (السببية)	استعمال : خير / شر	أرض غالية	52
04	الصحة والبيئة	بما أن	الرصيد اللغوي الخاص بالمياه	سر الحياة	61
		لام التعليل	الترابط الدلالي بين الكلمات	حين تصير النفايات ثروة	65
		في الأخير	الترابط الدلالي في العبارات	الحصاد والكلب وقطعة الخبز	69
05	الصحة والتغذية	من المحتمل	المرادفات والأضداد	وادي الحياة	78
		إذن	اسم الآلة	ممنوع الدخول	82
		بالإضافة إلى	معاني العبارات	أحسن الأطباء : عصير الخضروات والفاكهة	86
06	عالم المكونات والاكتشافات	عكس ذلك	الرصيد اللغوي الخاص بمؤسسي بعض العلوم	عبقرية فذة	95
		لذلك	الترابط الدلالي بين العبارات	قصة البيسلين	99
		لكي	الرصيد اللغوي الخاص بالمخترعات	الروبوت المشاغب	103
07	قصص وحكايات من الزمن	أظن	الرصيد اللغوي الخاص بالحيوانات	عزة ومغزوزة	112
		أعتقد	الأمثال و الحكم	جحا والسلطان	116
		ربما	الرصيد اللغوي الخاص بالأحجار الكريمة	وفاء صديقي	120
08	الأسفار والرحلات	لهذا السبب	الرصيد اللغوي الخاص بالتراث المادي	رحلة إلى عين الصفراء	129
		الفعل ومصدره	الرصيد اللغوي الخاص بالعواصم و البلدان	حكى ابن بطوطة	133



فهرس الكتاب

النحو	الصرف	الإملاء	ص	المخفوظات	الإدماج (نص الإدماج + المشروع) + أوسع معلوماتي	ص
مكونات النص	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى	التاء المربوطة والتاء المفتوحة في الكلمات	12		طريق النجاح	22
الجملة وأنواعها			16	طريق العلم	أكتب رسالة	23
الجملة الفعلية وأركانها		الهمزة على الألف	20		مواقف وعبر	24
الجملة المنسوخة بإن وأخواتها	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع	الهمزة على الواو	29		الرسام الموهوب	39
الجملة المنسوخة بكان وأخواتها			33	عيد العمال	بطاقة معلومات	40
الأفعال الخمسة	المجرد والمزيد		37		لأول مرة	41
نواصب الفعل المضارع	الفعل الثلاثي المزيد بحرف	الهمزة على النبرة	46		علمنا الشامخ	56
جوازم الفعل المضارع			50	فداك يا وطني	مقابلة مع شخصية تاريخية	57
الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل		الهمزة على السطر	54		أبطال من الوطن قد تجهلهم	58
الأسماء الخمسة	المصدر من الثلاثي المزيد بحرف	همزة القطع	63		هل تعلمون ؟	73
جمع التكسير وإعرابه			67	الأمطار	أكتب تقريرا	74
جمع المذكر السالم و إعرابه	الفعل الصحيح وأنواعه		71		نحن والبيئة	75
جمع المؤنث السالم وإعرابه	الفعل المعتل	همزة الوصل	80		الخس والملفوف	90
المثنى وإعرابه		علامات التأنيث في الأسماء	84	على الحوان	أنجز بطاقات توعوية حائطية	91
المضاف والمضاف إليه			88		قضايا صحية	92
العطف	تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول	الأسماء الموصولة	97		مسألة صعبة	107
المفعول المطلق			101	مناهل المعرفة	المجلة العلمية	108
الاستثناء بـ (إلا / غير / سوى)	تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم		105		ظواهر علمية	109
الفعل اللازم والفعل المتعدي	تصريف المضارع المبني للمجهول	اتصال حرف الجر بما الاستفهامية	114		نهاية مستبد	124
إعراب الفعل المعتل الآخر			118	اليمامة والصياد	تأليف قصة	125
علامات الإعراب الأصلية والفرعية		الألف اللينة	122		قصص وحكايات عالمية	126
المبني	تصريف الفعل المعتل الناقص	المد لفظا ورسما	131		في الشام	137
المعرب			135	السفينة	كتابة إعلان إشهاري	138
					حول العالم	139

نلاحظ أن الفهرس مقسم الى ثمانية مقاطع، كل مقطع يقابله محور مرتبة عموديا، ولكل محور لون يمثله، وسمي المحور الاول بـ: القيم الإنسانية الصفحة (10 حتى 24) باللون البنفسجي، أما المحور الثاني يتحدث حول الحياه الاجتماعية والخدمات (من الصفحة 27 حتى 41) باللون البرتقالي، أما المحور الثالث معنون بالهوية الوطنية (من الصفحة 44 حتى الصفحة 58) باللون الاخضر الحشيشي، بعده المحور الرابع يدور حول التنمية المستدامة(من الصفحة 61 حتى 75) باللون الاخضر الفاتح، يليه المحور الخامس يتحدث عن الصحة و التغذية(من الصفحة 78 حتى الصفحة 92) باللون الأزرق، أما المحور السادس موضوعه حول عالم علوم والاكتشافات(من الصفحة 95 الى الصفحة 109) باللون الوردي، ونجد قصص وحكايات من التراث من(الصفحة 112 حتى 126) باللون الأصفر، وأخيرا المحور الثامن الاسفار والرحلات (من الصفحة 129 حتى الصفحة 139) باللون الأحمر.

من خلال أنشطة هذه الوحدات ينمي المتعلم رصيده اللغوي ويتدرب على القراءة، ومعرفه مختلف القواعد النحوية والصرفية وحتى الاملائية، إضافة الى نشاط المحفوظات، واخيرا يقوم بإدماج معارفه السابقة وانتاج مشروع يتناسب والمقطع، وقد تم ترتيبها أفقيا في الفهرس.

التقديم:

تحمل صفحة التقديم مجموعة من صور مأخوذة من صفحات الكتاب، حيث تبين طريقة تعامل المتعلم والمعلم مع الكتاب المدرسي، وفهم الكيفية الصحيحة في تقديم الدروس، نجد أن في كل بداية مقطع صفحة توضح محتويات الوحدة ومتى يكون الدرس لفهم المنطوق والمكتوب، أو إنتاج شفهي أو كتابي أو إدماج ومتى ما يكون للحفظ أو لإنتاج مشروع ما، فالتقديم بمثابة مثال حقيقي لتوضيح معالم الكتاب أمام المعلم والمتعلم.





التحليل السيميائي لغلاف الكتاب:

سيمائية العنوان:

يقوم المتعلم بالتأمل في عنوان الكتاب لمعرفه مقاصده فهو بمثابة مفتاح الباب، وعنوان الكتاب هو اللغة العربية فقد كتب بخط جميل وواضح بلون ابيض ليلفت الانتباه، وكل ذلك ليبين للمتعلم في هذه المرحلة حلاوة الخط واللغة ليحفزه أكثر على تعلم وتحسين خطه، وليلفت انتباهه للتعرف على انواع الخطوط العربية، وجاء الكتاب حاملا في عنوانه نوع (اسم) المادة التي سيدرسونها لكي لا يواجه المتعلم اشكاليه لتعرف عليه من بين الكتب الاخرى فدلالته واضحة ومباشرة.

- **سيمائية صورة الغلاف:**

وضعت صورة حقيقية فوتوغرافية لطفل مبتسم اسمر البشرة على عكس ما كان موظف موظفا في المقررات السابقة (بشره بيضاء للخروج عن المألوف) وعمره يتناسب مع سن هذه المرحلة النهائية، وكذا في مقال لمجله العرب الجديد نجد في أحد الإحصاءات حوالي 1,5 مليون نسمة تعيش في المناطق الصحراوية[1].

إذن فالصورة ليست مجرد جماد يراه المتعلم بل تحمل دلالات عميقة، حيث انه لا يمكننا ان ننسى أن هذا الكتاب مخصص لجيل بأكمله وليس بالشيء الهين فتأثيره سواء بالسلب او الإيجاب لابد منه، فاختيار هذه الصورة لابد من وجود رسالة حاملًا لها.

وتعبر هذه الصورة عن بعد تربوي اجتماعي تعليمي من خلال الدلالات والمعاني التي تحملها: عدم التمييز العنصري الذي لطالما كان سائدًا في فترة ما، وتحسيس أهل الجنوب بمكانتهم واثبات حضورهم وكسر ما يسمى باختلاف الأجناس، كما أن هذا الطفل يحمل في يده اليمنى ورقة بلونٍ اصفر مكتوب عليها حرف الضاد باللون الأزرق، ففي الأساس يمثل هذا الحرف رمز اللغة العربية التي تعرف (لغة الضاد) لكون اللغة العربية هي اللغة الوحيدة التي تحمل هذا الحرف وأن العرب هم أكثر من أفصحوا بالنطق به.

وفي الوسط رسمت عليه خمس دوائر بيضاء اللون متداخلة في بعضها البعض تمثل مراحل التعليم الابتدائي التي يمر بها المتعلم ووضعت هذه الصورة الفوتوغرافية في وسط الدائرة الخامسة التي تقابل طور المتعلم (السنه الخامسة)، وتعتبر مرحلة خصبة من التعليم فقد تعلم خلال السنوات الماضية التعبير عن الصور شفهيًا وكتابيًا، فأصبح بإمكانه استقراء الصورة وفهمها، متوجها نحو ربط الامور ببعضها مستعينا بالمقارنة بما هو راسخ في ذهنه وما يراه في واقعه، فيستعين بالوسائل التعليمية لإيجاد اجابات منطقية، فالهدف من وضع هذه

[1] عثمان لحياني، العربي الحديث، الجزائر، 21 نوفمبر 2017، (مجلة الكترونية). https://www.alaraby.co.uk/author

الصورة يرمي الى اكساب المتعلم روح الاطلاع وتشجيعه للاكتشاف والبحث عما تضمره لغته.

فالغاية الحقيقية تكمن في جذب المتعلم لما هو مكتوب، ولفت نظره لأي أيقونة موجودة في الصورة لخدمة رصيده المعرفي ومعرفه الأهمية البالغة للغته العربية.

- **سيمائية الالوان:**

ضم الكتاب المدرسي عدة ألوان متنوعة لما لها من تأثير على نفسية المتعلم، بحيث تجعله يفكر ويتدبر مع إثارة مشاعره، حيث لا تكاد تخلو صفحة من الصور التعليمية، نظرا لما تساعد في زيادة التحصيل المعرفي وشد الانتباه، لذلك استعملت الصور في العناوين الرئيسية والفرعية بصفه عامة وفي تقسيم المقاطع، بصفة خاصة، نذكر منها:

اللون الأبيض:

هو لون يرمز الى الطهر والصفاء والنقاء، وهو لون ايجابي أكثر مما هو سلبي

" يوحي للغبطة والسلام ومعناه في اليونانية السعادة والمرح."[1]

"ومن استعمالات اللون الابيض في الطب النفسي هو أنه اللون الابيض لون عاكس لكل الألوان الساقطة عليه وله تأثير فعال في تهدئة الأعصاب لدرجة ثبوت دوره في معالجة حالات الهياج الشديد في السجون والمصحات النفسية." [2]

ولا ننسى قوله تعالى" **وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمه الله هم فيها خالدون"**[3]

حيث استخدم القران الكريم اللون الابيض كدلالة ايجابية على العمل الصالح والفوز بالآخرة.

[1] عفيف البهنسي، النقد الفني وقراءة الصورة، دار الكتاب العربي، دمشق،1990، ص43

[2] سلسلة الكتاب المنهجي، ماهية اللون، 2011، ص10

[3] سورة ال عمران، ص107

أما اللون الأسود: فهو عكس الأبيض تماما، فهو لون الحداد والسلم والبؤس والتشاؤم[1] إلا أنه يبقى سيد الالوان باعتباره أساسيا في كتابة النصوص القرائية واستخدامه في جُلِ الصور التعليمية.

اللون الأحمر:

لقد أُستخدم اللون الأحمر في الصفحة الأولى بعد الغلاف لكتابة العنوان وكَلَوْن للمقطع الثامن وغيرها من الاستعمالات، "يستخدم في استذكار المهام التي تحتاج الى شروحات تفصيلية، فانه يحسن الأداء والتركيز." [2]

اذ أنه يعتبر من الألوان القوية التي تؤثر في نفس القارئ ومشاعره.

اللون الأخضر:

يستعمل هذا اللون للتعبير عن جمال الطبيعة من أشجار وغابات، لون العشب والربيع وحتى معنى الحياة والانتعاش، ونجد ان اختيار المؤلفين كان مُوفق للغلاف الخارجي للكتاب وكذا لون المحورين الثالث والرابع باعتباره لونًا "يخفف توتر الأعصاب والعضلات ويساعد على التفكير والتركيز".[3]

كما يعد " الأخضر هو أكثر الألوان تنوعًا ويمكن الحصول عليه في شدات وقوى مختلفة، وقد فضله الفنانون دائمًا على جميع الألوان وهو يرمز الى الأمل والنُبل"[4]

---

[1] عفيف البهنسي، النقد الفني وقراءة الصورة، ص43

[2] ابتسام مرهون الصفار، جمالية التشكيل اللوني في القرآن الكريم، عالم الكتاب الحديث، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص71

[3] أحمد مختار عمر، اللغة واللون، ص151

[4] عفيف البهنسي، النقد الفني وقراءة الصورة، ص43

اللون البنفسجي:

نجد هذا اللون في المقطع الأول حيث "يزيد من الانتباه والتركيز، لذا ينصح ان تظلل به الجمل والعبارات التي تريد حفظها ،حتى لا تغفلها، وكذلك عند وجود هذا اللون في غرفة مذاكرتك أو مكتب عملك فإن هذا من شأنه أن يجعلك يقظاً ."[1]

اللون الأزرق:

لُونَ المقطع الخامس به، يحفز المتعلم على الإبداع وكما من الشائع أنه يحقق الهدوء باعتباره لون السماء والبحر، يرمز لكل ما هو نقي راقي معبر عن الراحة النفسية حيث "وجد أطباء النفس ان اللون الأزرق في المصحات النفسية للذين يعانون من صدمات عاطفية يساعد كثيرًا على تهدئة مشاعرهم كذلك يناسب اللون اماكن الاجتماعات التي يكثر بها المجادلات والمشاحنات لأنه يساهم في تقليلها وتهدئتها."[2]

اللون الأصفر:

يعتبر من الألوان الحارة ومن الألوان الأساسية وقد لُون به المقطع السابع "يصنف ضمن أشد الألوان ايقاعا في الذاكرة، فكلما أردت أن تتذكر شيئًا أُكتبه على ورقه صفراء وحسب فريديك يورتال فإن هذا اللون يرتبط بأشعة الشمس ويولد طاقة تعمل على زيادة مشاعر الفرح والسعادة كما انه يساهم في عملية تنشيط العقل"[3] ولا ننسى انه معالج قوي "ومن خصائصه مقاومة أمراض الانهيار العصبي"[4].

---

[1] فريق أكاديمية نيرونت، كيف تؤثر الألوان على التعلم، 21ماي 2018 https ://neronet-academy.com)

[2] عبد الكريم حسن محسن، البعد النفسي والفسيولوجي للألوان في المباني العلاجية، حالة دراسية مجمع الشفاء بقطاع غزة، مجلة جامعة الأقصى، 2012، ص15

[3] فاطمة محمد البغدادي، تأثير الألوان على الحالة النفسية للتلاميذ، مجلة المعرفة،2015، (مجلة الكترونية)

[4] سلسلة الكتاب المنهجي، ماهية اللون، ص10

اللون البرتقالي:

وقد استخدم في المقطع الثاني كَلَوْن رسمي له كما أنه" يزيد نبضات القلب يسهل حركة الهضم عند الإنسان تستخدم في حالة الإرهاق والتعب"[1] كما "يحفز الانتباه ويعبر عن الحيوية والنشاط والحماس"[2] .

اللون الوردي:

لقد أُستخدم كإطار لأغلب صفحات الكتاب ولون مميز للمقطع السادس كما له من تأثير إيجابي على المتعلم باعتباره "علامة على الأمل وهو لون إيجابي يلهم المشاعر الدافئة المريحة."[3]

جاءت عناوين المحاور في ورقة مستقلة، لفصل كل محور عن الآخر ليدرك المتعلم أنه في مقطع جديد ومحتوى تعليمي آخر. كما دون فيها العنان بشكل بارز ملفت للنظر، ويعد "العنوان علامة جوهرية تحمل طاقة حيوية مشفرة قابلة لعدة تأويلات قادرة على إنتاج الدلالة"[4].

أي أنه يحمل بعدًا دلاليًا ورمزيًا لإثارة التشويق وجعل المتعلم يحاول تتبع دلالته وفك شفرته الرامزة من خلال الاطلاع على مضمونه.

---

[1] د. عبد الكريم حسن محسن، مجلة جامعة الأقصى، ص15

[2] حنان أسامة، دلالات بعض الألوان في علم النفس، مجلة قل ودل،20 نوفمبر 2021، (مجلة الكترونية) www.qallwdall.com

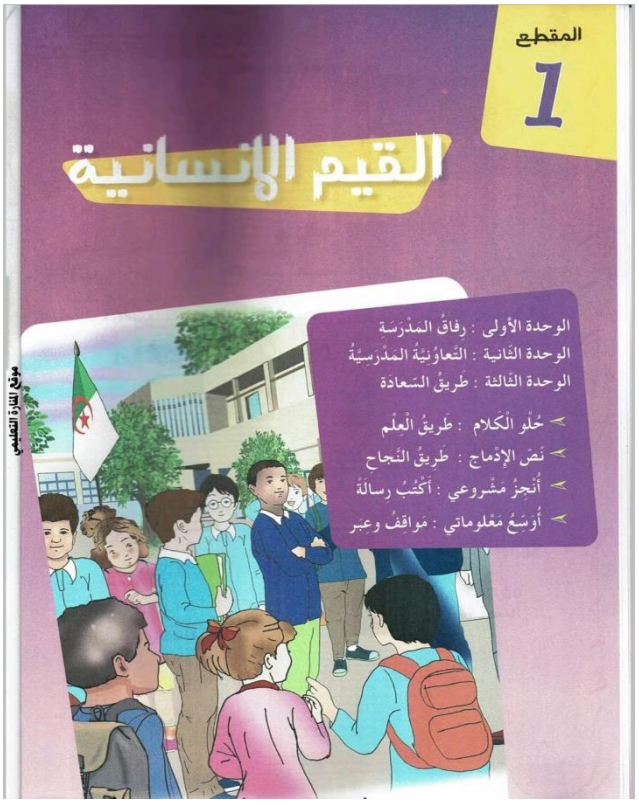
[3] رانيا علي فهمي، دلالات اللون الوردي، مجلة المرسال، 12ديسمبر2018 (مجلة الكترونية) أحمد مختار عمر، اللغة واللون، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة–مصر ،ط2،1997 ،ص 183

[4] حلومة التيجاني، البنية السردية في قصة إبراهيم عليه السلام (دراسة تحليلية سيمائية في الخطاب القرائي) دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص.73.

كما نلاحظ أن كل العناوين كتبت **بخط غليظ وباللون الأبيض** الذي يدل على الإيجابية؛ مما يحسن من نفسية القارئ، وخاصة إذا كانت الكلمات بسيطة وواضحة غير منفرة تناسب سن المتعلم، ولها دلالات قيمة تساعد على فك الغموض عن المحور وإثاره حماسه للاطلاع عليه.

وهذا ما وُجد في عناوين محور الكتاب فهي مثيرة للفضول نوعا ما، وتعود على المتعلم بفائدة علمية، تساعد في اكسابه قيمًا ومعارف جديدة، تخدمه في شتى مجالات حياته، وهذا وفق الأهداف المسطرة ضمن المنهاج التربوي والمستهدفة من خلال مقرر السنة الخامسة ابتدائي، و**تتمثل العناوين فيما يلي: القيم الإنسانية، الحياة الاجتماعية والخدمات، الهوية الوطنية، التنمية المستدامة، الصحة والتغذية، عالم العلوم والاكتشافات، قصص وحكايات من التراث، الأسفار والرحلات.**

وقد تناولنا بالدراسة والتحليل مجموعة من الصور والعناوين لكل مقطع، نقدمها في العنصر الموالي:

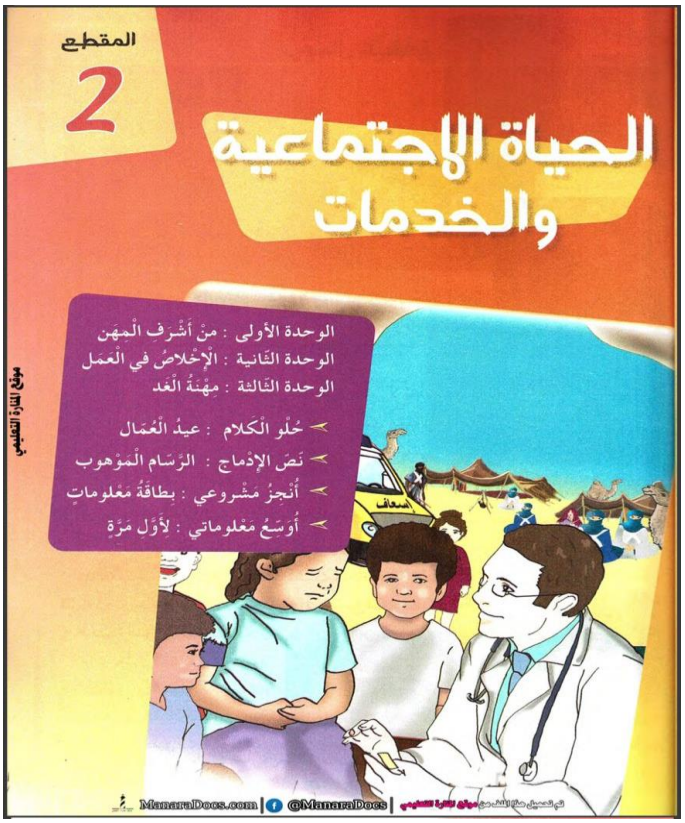


- **سيمائية صور المقاطع:**

✓ **صورة المقطع الأول (القيم الإنسانية):**

الصورة المختارة صورة مرسومة باليد، لمجموعة من المتعلمين لكل من الجنسين ذكور وإناث، داخل المدرسة معبرة عن مدى أهمية الصداقة في الحياة، كما أن الصورة مكررة والموجودة في نص الإخلاص في العمل، عُنْوِن هذا المقطع بـ"القيم الإنسانية" قاصدًا مختلف

القيم سواء الاجتماعية او الإنسانية او الأخلاقية كالصداقة، التعاون ومساعده الغير وغير ذلك. فنجد أن من وضع الصورة قلص مفهوم القيم بالنسبة للمتعلم وقد حصرها على أول درس فقط (الصداقة الحقة) ومن المفترض ان تحمل بعدا دلاليا لمختلف القيم إذ أن الصورة ترتبط ارتباطا وطيدا مع العنوان، وخاصة في هذه المرحلة العمرية لدى المتعلم فبمجرد رؤيته للصورة يكون له بُعد تصوري خيالي وفكري، كما حوت الصورة على إطارات مختلفة الأشكال ملونة بالأصفر والبنفسجي دونت عليها عناوين وعناصر تلخص مضمون المقطع، نجد أن عنوان وصورة المقطع بمثابة انتقاله ملفتة للمتعلم لهذا يجب ان تكون صورة مطابقة وشاملة لأغلب جوانب العنوان، وليس بأخذ صورة واحدة لدرس واحد من المقطع والغاية من ذلك إحداث توازن بين تصور المتعلم وما يقابله في الكتاب المدرسي.



✓ **صورة المقطع الثاني:(الحياة الاجتماعية والخدمات)**

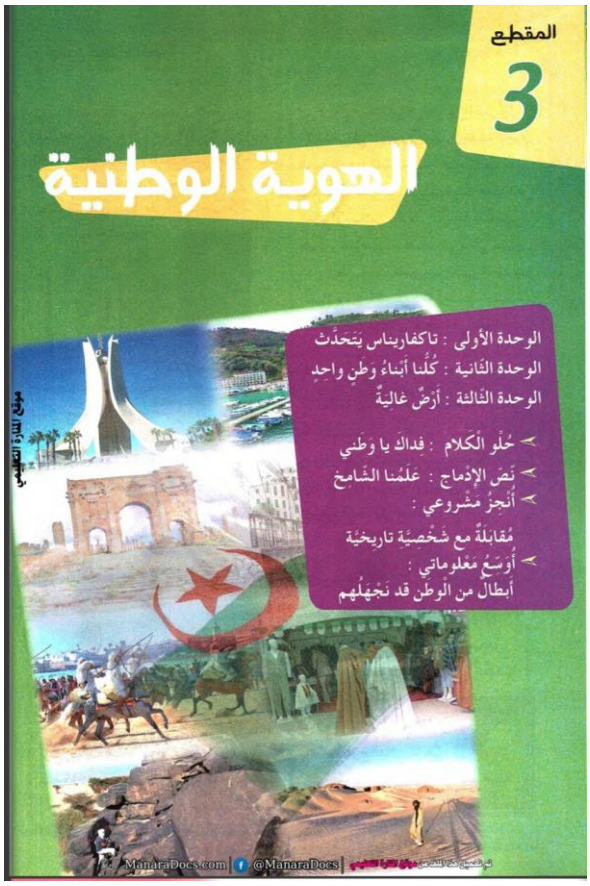
صورة هذا المقطع غير حقيقية فهي عبارة عن مجموعة من الأطفال مع الطبيب في فضاء صحراوي، بمنطقة نائية لا تتوفر فيها ابسط متطلبات الحياة، حسب ما يظهر في الصورة يقوم بعلاجهم ومراعاة مختلف الحالات الصحية وهذا من خلال حديثه مع الفتاة التي تبدو غير مرتاحة، لقد أعاد واضع الصورة نفس الشخصية للولد الأسمر الذي يعتبر شخصية أساسية في الكتاب المدرسي نظرًا لتكراره في بعض الصور، ومنه نرى ان الصورة معبرة ومقتبسة من الواقع الاجتماعي مرفقة

بعنوان:" الحياة الاجتماعية والخدمات" الذي جاء مطابقا نوعًا ما للصورة لأن الحياة الاجتماعية ليست محصورة في بمهنة الطب بل عدة مجالات العلمية والنفسية...

ساهمت هذه الصورة في التوضيح للمتعلم مدى أهمية تكاتف الموارد البشرية في تطوير المستوى المعيشي، فأي وظيفة خادمة للمجتمع من شتى الجوانب سواء الجانب الصحي النفسي والبدني، أو رعاية الأسر أو التعليم أو النظافة فالإنسان بطبيعته اجتماعي.

نقلت لنا الصورة واقعًا خدماتيًا اجتماعيًا مهمًا في الحياة، لكن هذا لا يعني أنها قد فصلت لنا مختلف نماذج الحياة الاجتماعية والخدمات بل جزءًا بسيطًا منها، كونها صورة للمقطع بأكمله، كان من الواجب على مصممها وضع صورة حاملة للمعنى الذي جاء به عنوان المقطع الثاني.

- ✓ **صورة المقطع الثالث:(الهوية الوطنية)**

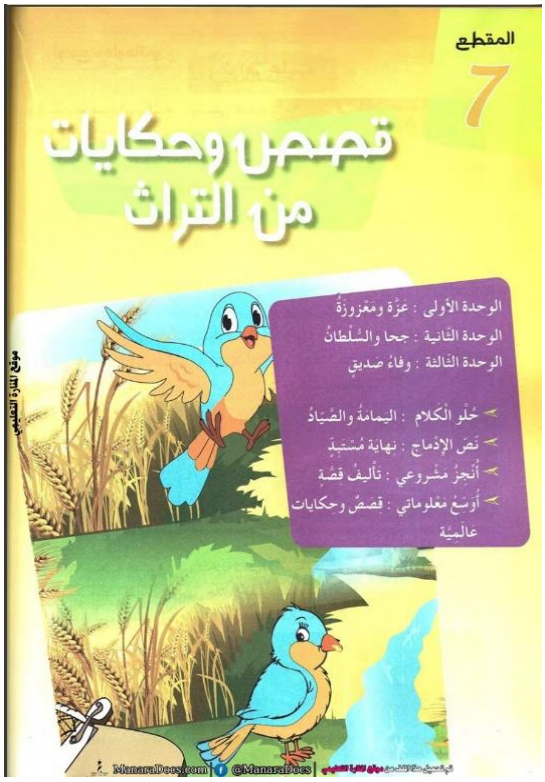


لقد عُنْوِنَت الصورة بـ «الهوية الوطنية" ولُونت الصفحة باللون الأخضر متقصدا ذلك لطالما أُعتبر لون ممثلا الطبيعة، الأشجار والغابات، لون العشب والربيع ومعنى الحياة، وهو لون مريح ولا يتعب البصر، ومعروف أن الجزائر توصف بالخضراء.

وواضع الصورة اختار أن تكون حقيقية فوتوغرافية لأماكن عدة أثرية وتاريخية من مختلف بقاع الجزائر، مبرزاً فوقها العلم

الوطني، كما جاءت معبرة عن ثقافة وتقاليد وتاريخها الجزائر التي لا زالت إلى يومنا هذا باعتبارها محطة اعتزاز وافتخار وانتماء إلى بلد المليون ونصف مليون شهيد.

ومنه نستنتج أن العنوان جاء مطابقا محتوى الصورة تعبيرا ومعنى حيث أن الصورة لامست جوانب الهوية الوطنية وغرسها في قلب وعقل المتعلم، ل حبي الوطن ينمو به حب الوطن أينما كان وكيفما كان، فهيبة الوطن تكمن في مواطنين بالعزم والرقي به.



✓**صورة المقطع السابع: (قصص وحكايات من التراث)**

عنوان هذا المقطع هو: **قصص وحكايات من التراث**، تتبعه صورة غير حقيقية _مرسومة_ لعصفور يقتات يومه لكن هناك كمين لاصطياده (مصيدة)، لقد أُخذت الصورة من الدرس الأول للمقطع السابع، فإذا نظر المتعلم لها دون العنوان توحي له على أنها مجرد قصة لعصفور _دلالتها محدودة جدا لتَوَخِي الحذر _ لكن في الأصل لم تشمل تفاصيل وثنايا العنوان، لأن القصص وحكايات واسعة المجال ومتنوعة في المواضيع لا يعبر أنها بالعصافير فقط، نجدها بمثابة نموذج لا غير.

ودام أنهم استخدموا كلمة "التراث" كان لابد من استخدام صورة تراثية تشمل كل من عنوان القصة والتراث وحتى ألوان معبرة عنها.

هذه الصورة لا تعطي دلالة قوية تؤثر بها على المتعلم بل جِد محدودة ولا تتطابق مع العنوان، وهذا ما يترك المتعلم في متاهة ما يشير إليه العنوان وما ينتجه عقله وخياله من دلالات.

فصورة العنوان أول شيء يأخذ المتعلم عنه انطباع أوَلي لمحتوى المقطع، فالفجوة بين الصورة والعنوان تؤكد على أهمية اختيار الصور في الكتب التعليمية بما يتوافق مع غنى المحتوى وتعدد مواضيعه، كما تلقي الضوء على الدور المحوري الذي تلعبه الصورة في توجيه توقعات القارئ وتفعيل خياله. على الرغم من التحديات التي تطرحها هذه العتبة، فإنها توفر فرصة للمتعلم للتدبر وتفسير الرسائل المتعددة التي يمكن أن تحملها حتى أبسط الصور، كما تشجع على تعميق الفهم واستكشاف الطبقات المتعددة للمعنى الذي يمكن أن تخفيه الأعمال الأدبية.

ولكن ما يعيب عناوين المحاور المختارة غياب المواضيع الدينية، بحيث لا يزال المتعلم بحاجة إلى توعية دينية من أجل غرس العقيدة الإسلامية في هذه المرحلة العمرية.

- ✓ **تصنيف الصور في الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي:**

سنتناول في هذا العنصر بالحديث عن تصنيف الصور في الكتاب المدرسي، كون أن الصور عامل من عوامل فهم النصوص المكتوبة.

الكتاب المدرسي له أهمية كبرى في حياة المتعلم وهو رفيق دربه طوال العام الدراسي، ويعتبر المصدر الأول للمعلومات، وأقصر الطرق للوصول إليها، بطريقة سهلة ومنظمة ومشروحة شرحاً مفصلاً، ويمثل قيمة كبيرة عند كل المتعلم ليس فقط كونه يستخدم خلال الموقف التعليمي، وإنما هو يرفع من الثروة الثقافية للمتعلم فهو منهل يستقى المتعلم منه العلم والمعرفة.

وهذا العلم يحتاج الى تسهيل وتدعيم من خلال الشرح أو لفت الانتباه، فمن ضمن الوسائل الموظفة لتسهيل هذه العملية هي (الصورة)، فالصورة في الكتب المدرسية أهم عامل من عوامل فهم النص المكتوب المرافق لها، حيث تقوم بشرحه وتدعيمه لتسهيل عملية الفهم والإدراك بالنسبة للتلميذ، كما تتحلى أهميتها (الصورة) من انها تساعد على استنباط المعاني بعد الوصف والتفسير، كما هو الشأن بالنسبة للنص المكتوب فهناك تصنيفات كثيرة وتختلف باختلاف الأسس التي اعتمدها المؤلفون في هذا الموضوع ومن هذه التصنيفات.

المدونة	العنوان	اشراف وتأليف	تصميم الرسومات	سنة الاصحاح
السنة الخامسة	اللجنة العربية	بن الصيد بورني سراب حلفاية داود وفاء بن عاشور عفاف بوسلامة عائشة	زهية يونسي – شمول	2023-2024م

✓ **تصنيف الصور في كتاب اللغة العربية المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي:**

سأتناول في هذا العنصر تصنيف الصور في الكتاب المدرسي بشكل خاص بالصف الخامس ابتدائي، كون أن الكتاب المعني هو المستعمل حاليا على مستوى المؤسسات التربوية الجزائرية.

يعد كتاب اللغة العربية الخاص بالسنة الخامسة ابتدائي واحد من ابرز السندات البيداغوجية" التي يعتمد عليها كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية التعلمية، ولعل هذا ما جعل هذا الكتاب يحظى باهتمام كبير، أدى إلى العمل على تطويره في العديد من المرات ليمس هذا التطور الجانب الشكلي والمضموني على حد سواء، فظهر بمضامين عديدة، وبأشكال متعددة حسب المستوى الذي يخصص له ،وللتحديد أكثر، فإن كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدئي مجال التطبيق، وهو الكتاب المستعمل حاليا على مستوى

المؤسسات التربوية الجزائرية، ومن منطلق أنه أخر ما وصل إليه كتاب التلميذ نفسه أما مهما قبل أن يلج عالم الكتاب، لتكون الكفيلة تمنح المتعلم صورة متكاملة عن محتويات الكتاب من جهة، وتشوفه الاطلاع عليه من جهة ثانية.

يجمل الجدول التالي تعداد الصور الموظف في كل مقطع من مقاطع الكتاب:

المقاطع	عدد الصور
القيم الإنسانية	25
المياه	38
الهوية الوطنية	28
التنمية المستدامة	45
الصحة والتغذية	34
عالم العلوم والاكتشافات	38
قصص وحكايات من التراث	33
الأسفار والرحلات	28
اجمالي الصور	263

احتوى الكتاب على حوالي (263) صورة تعليمية مجهزة وموضحة كلها في قوالب ملائمة لسن المتعلم، والهدف التعليمي المبرمج، واختلفت بين الايقونات في شكل شعارات ورموز وغيرها ورسومات راعت الطبيعة شكلا ولونا، وكذلك الصورة الفوتوغرافية، والرقمية والكاريكاتورية الترفيهية والصورة الأيقونية والتشكيلية.

الصورة الحقيقة الفوتوغرافية:

فيقصد بها الصور التي تلتقط بواسطة آلة التصوير المعروفة، وقد تكون صوراً الأشخاص أو مناظر طبيعية، أو أشياء عادية يستخدمها الإنسان في حياته أو غير ذلك.

من الصور التي تواجدت بكثرة في الكتاب نجد الصورة الحقيقية، التي تجاوزت نسبة 50.5% وهي تعتبر أعلى نسبة من الصور الكتاب، وهي الناتجة عن " التصوير الضوئي "، وكلمة فوتوغرافي ذات أصل لاتيني مكونة من مقطعين الأول "فوتو" وتعني الضوء والثاني "غرافي"، ويعني الكتابة والرسم بالضوء، وهي تسجيل دقيق للشكل الظاهري للشيء، فتوضح شكل الجسم ،ولونه، وتمثل أكثر المواد المعتمدة، دقة وقربا للواقع[1]، لذا فإن لها أهمية كبرى في التعليم.

وتعرف أيضا: بأنها صورة مختصرة من الواقع الحقيقي، مساحة، وحجما، وزاوية، ومنظورا، وتكثيفا وخيالا، وتخييلا[2].

الصورة المصطنعة:

صور مصطنعة (خيالية): تميل أكثر إلى الخيال كما أبرزها أحد الأساتذة بأنها صور توقعيه لا تستند إلى ما سبق، بل إلى الخيال عن طريق توقع أحداث، ووقائع لم يسبق للفرد رؤيتها وإدراكها من قبل[3]".

فهي نوع من صور خيالية، لا يظهر في الواقع، وإنما هي صنف غريب نوعا ما، كونه يجسد أفكار غريبة عن الواقع، ولكنها لها دور في العملية التعليمية وهي محتواه في الكتب

[1] حمد بن عبدالله الدرويش ، الصورة التعليمية (التصنيف ، الأهمية، معايير تصميمها أدوات و أساليب الإنتاج والعرض، جامعة الملك سعود،2014،ص8

[2] جميل حمداوي، أنواع الصور، دار الكتب،2015، ص25

[3] الغريب زاهر،اقابل بهبهاني تكنولوجيا التعليم، دار الكتاب الحديث، ط3 1999م،ص14

المدرسية للاستعانة بها في تقديم المعرفة وتسهيل التعلم لدى المتعلم، وهذا النوع من الصور يميل أكثر إلى إعطاء مواعظ للمتعلم عن الناحية الأخلاقي وغيرها، وهذا ما سنلاحظه من خلال عرض بعض الصور الخيالية.

صور غير حقيقية (مرسومة).

هي صنف من أصناف الصورة التعليمية تحوي رسوم بسيطة يسهل فهمها، تجذب انتباه التلميذ لها وتثير سلوكه، وتعرف بأنها "تمثل صورة قليلة التفاصيل معبرة عن مواقف.."

الصورة غير الحقيقية والتي تتكون من مجموعة ألوان وكأنها عمل يدوي، وهي دائمًا تكون ملائمة. فهي صور جدا بسيطة عبارة عن رسومات واضحة، زاهية بألوان معبرة مصاحبة لكل نص من النصوص التي يحتوي عليها الكتاب المدرسي، وهذا ما يظهر لنا من خلال النماذج الآتية:

النوع	العدد	النسبة المئوية%
الصورة الحقيقية الفوتوغرافية	133	%50.5
الصورة المصطنعة	32	%12.1
صور غير حقيقية (مرسومة).	98	%31.2
المجموع	263	%100

يمكن أن نجمل نسبة تواتر الصور بأنماطها في الكتاب المدرسي على النحو التالي:

نسبة الصور الفوتغرافية:50.5%

نسبة الصور المصطنعة12.1%

نسبة الصور المرسومة.31.2%

مما يعني أن النسبة الأكبر للصور الفتوغرافية.

- **دراسة تحليلية لنماذج من الصور والنصوص المرافقة لها:**

في مبحثنا هذا، نستعرض تحليلًا لخمسة نماذج مختارة تجمع بين النص والصورة، بحيث نقارب الفهم العميق للعلاقة بين الأبعاد البصرية واللغوية. تسعى الدراسة لاستكشاف كيف تعزز هذه الصور فهم النصوص المرافقة لها أو ربما تبتعد عن المعنى الخاص بالنص وتشوش على المتعلم، وكذلك كيف قد تطرح النصوص تفسيرات جديدة للصور.

فكل نموذج يولّد ديناميكية فريدة، حيث تتضافر الأبعاد السردية والتصويرية لتقديم تجربة معرفية وجمالية. والتنوع في التأويلات يثري النقاش التعليمي ويبرز الدور المحوري للعناصر البصرية في تعزيز الشحنة الأدبية والثقافية للنص. لذا سنحاول تقديم قراءة تحليلية ناقدة لعدد من الصور في علاقتها النصوص المرافقة لها وقد حاولنا انتقاءها من مقاطع مختلفة من محتويات الكتاب المدرسي، كما اخترنا خمسا منهما للدراسة الميدانية في المدرسة التي اخترناها عينة، لنحللها مع المعلم والمتعلمين.

- ✓ **تحليل نص "رفاق المدرسة": (ص10)**

لنبدأ بتحليل النص تحت عنوان "**رفاق المدرسة**"، مع الأخذ بعين الاعتبار مختلف الجوانب التي يتناولها:

الفكرة الرئيسية: يسلط النص الضوء على أهمية وقيمة الرفقة الصادقة والإيجابية بين الأصدقاء خاصة في بيئة المدرسة، وكيف أن هذه العلاقات تسهم في بناء شخصية الفرد وتحضيره للاندماج في المجتمع الأكبر بشكل إيجابي.

الأبعاد الثقافية والاجتماعية:

-**الترابط الاجتماعي** : النص يبرز كيف أن التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة يعلم التلاميذ الأخلاقيات الاجتماعية مثل المحبة، الأخوة والتعاون.

-**النمو الشخصي** : يلفت انتباهنا إلى دور الرفاق في النمو الشخصي للفرد، حيث يتعلم الطالب الصدق، الإخلاص، وإدارة العلاقات الإيجابية.

الدلالات اللغوية والاستعارات:

-**الاستعارات** : يستخدم النص الاستعارة عند الإشارة إلى "مدرستي هي مجتمعي الصغير لأعزائي" للتأكيد على أهمية بيئة المدرسة كمكان للتعلم الاجتماعي والنفسي.

-**الدلالات اللغوية** : تم الإشارة إلى مفاهيم مثل "السراء والضراء"، "مودة ورحمة"، "النميمة" و"الأجواء التي تحيط الفرحة والتفاؤل"، التي تعكس أهمية السلوك الإنساني الرفيع وتأثيره في تشكيل بيئة إيجابية.

تأثير الرفاق في النمو الشخصي: يؤكد النص على أهمية الرفقة في بناء الفرد، موضحًا دور الأصدقاء في تكوين شخصياتنا وأهمية اختيار الأصدقاء الصالحين الذين يحفظون الأسرار، يشاركون الأفراح والأحزان، ويهدون إلى دروب الخير.

السياق التربوي والتعليم الأخلاقي:

-**الدروس المستفادة** : يشدد النص على أن المدرسة ليست فقط مكانًا للتعليم الأكاديمي بل هي فضاء لتعلم القيم الأخلاقية مثل الصداقة، الإخلاص، والمساعدة.

-**العمل الجماعي** : يبرز الأهمية المعطاة للعمل الجماعي والتعاون كأساسيات يتم تعلمها وتطبيقها منذ الصغر في المدرسة، مما يعد الطلاب لمواجهة تحديات الحياة.

الخلاصة:

يدعو النص إلى التأمل في قيمة الصداقات المبنية على الإخلاص والمحبة، وكيف أن هذه العلاقات تساهم في تكوين شخصية متوازنة وجاهزة للإسهام الإيجابي في المجتمع. إنه يسلط الضوء على الدور المهم الذي تلعبه بيئة المدرسة في تنمية فكر وسلوك الفرد، مؤكدًا على الأبعاد المتعددة التي تشملها تجربة التعليم.

- ✓ **تحليل الصورة:**

الصورة المختارة عبارة عن صورة غير حقيقية، مرسومة باليد (تشكيلية)، موضوعها اجتماعي إنساني مرافقة للنص المعنون بـ " رفاق المدرسة تابعة للمقطع التعليمي الأول «القيم الإنسانية".

تحمل الصورة مجموعة من العناصر تمثل في الأطفال _ ذكور وإناث_ بالزي المدرسي المعتمد في المدرسة الجزائرية ازرق للبنين وردي للبنات، ويظهرون في شكل مجموعات، وكل مجموعة تقوم بنشاطات هناك من يلعبون و يلهون، وهناك من يقرأون كتابا أثناء الاستراحة في ساحة المدرسة مع بروز العلم الجزائري الشامخ ووجود سلة لكرة السلة على يسار الصورة.


رِفاقُ المَدْرَسَةِ

ما أجمَلَ انْ نَحظَى بِرفاقٍ مُخلِصينَ في حياتِنا! فالرَّفيقُ الحَقيقيُّ هو من يُساعِدُكَ في السَّرّاءِ والضَّرّاء . يُفرِحُ لِفَرَحِكَ ويَحزَنُ لِحُزنِك . يَحفَظُ أسرارَكَ . يُخَفِّفُ عنكَ هُمومَ الحياةِ . يُرشِدُكَ إلى الصَّوابِ فينصَحُكَ دون جِدالٍ، ويَدُلُّكَ على دُروبِ الخَيرِ .

وانا الآنَ في مَدْرَسَتي مُحاطٌ بالكثيرِ مِنَ الزُّملاءِ والأصدقاءِ، يُعامِلُ بَعضُنا بَعضاً بِكُلِّ مَوَدَّةٍ ورَحمَةٍ بِذلك أنّنا نَعوِّدُنا التَّفكيرَ والعَمَلَ في المَدْرَسَةِ معاً، نَتلقّى يَوْمِيًّا دُروسَ المَحبَّةِ والأُخُوَّةِ والتَّعاوُنِ .

إنَّ مُعلِّمي كُلَّ يَومٍ عَلَيَّ في المَدْرَسَةِ، يُعِدُّني لأكونَ فَرداً صالِحاً في المُجتَمَعِ، ويُمَرِّنُني على العَمَلِ مع الجَماعَةِ في عَدْلٍ وإحسانٍ . وإنَّ الرِّفاقَ لاسْمٌ جَميلٌ، لأنَّهُ يَدُلُّ على إخوَةٍ لي في العَمَلِ واللَّعِبِ .

مَدْرَسَتي هي مُجتَمَعي الصَّغيرُ يا أعزّائي . سَأعمَلُ كُلَّ ما يُحَبِّبُني إلى رِفاقي . ولن أتأخَّرَ عَنْ مَدِّ يَدِ المُساعَدَةِ إلى مَنْ يَحتاجُها منهم . وسَأجتَنِبُ النَّميمَةَ وأحذَرُ مِنْ سَماعِها، وأبتَعِدُ عنِ النَّمّامين لأنَّهُم يَنشُرونَ العَداوَةَ ويُفَرِّقونَ بين الأصحابِ . وسَأحرِصُ على انْ أنطِقَ بما يُفيدُ مِنَ القَولِ الطَّيِّبِ الحَسَنِ، الذي يَنشُرُ أجواءَ تُحيطُها الفَرحَةُ والتَّفاؤُلُ بَينَنا نحن الأصدقاء .

إنَّ مِنْ آثارِ الرُّفقَةِ المَدْرَسِيَّةِ ما نُؤَسِّسُهُ نحن، التّلاميذَ والطَّلَبَةَ، من جَمعِيّاتٍ تعاوُنِيَّةٍ في مُختَلِفِ مَراحِلِ التَّعليمِ والدِّراسَةِ، تَعكِسُ رُقيَّنا المَدْرَسِيَّةَ وتَضامُنَنا، وتُهَيِّئُنا لِلْعَيشِ في المُجتَمَعِ الكَبير .

دروس الأخلاق والتربية الوطنية – باعزيز بن عمر – بتصرف

المقطع الأول القيم الإنسانية

10

ManuelDoos.com | @ManuelDoos

ويظهر أسفل الصورة من جهة اليسار تلميذ أسمر البشرة مُنْزَوٍ أو على جنب المجموعة، وهنا نتساءل لماذا هو بهذه الوضعية؟

لماذا لا يشارك باقي الأطفال نشاطهم؟ وهنا يتبادر أجوبة لهذا التساؤل:

- إما انه منزل وغير مندمج مع الأطفال.
- أو أنه هو العنصر الأساس في الصورة.

ويبدو أن الإجابة الثانية هي الأقرب إلى الصحة، حيث ممكن أن يجسد هذا الطفل شخصية المتحدث في النص «**وأنا الآن في مدرستي محاط بكثير من الزملاء والأصدقاء**"[1]، ولأننا إذا اعتمدنا الإجابة الأولى تكون مناقضة بمعنى النص كليا.

✓ **نقد الصورة:**

نجد أن كل من النص والصورة يركزان على الصداقة داخل المدرسة، كما أن الصورة خادمة لمعنى النص حيث قامت تبسيط وجعله واضح للمتعلم من خلال حجمها الملائم وألوانها الواقعية ولغاية من ذلك ترسيخ الأفكار ودعم النص الذي بدوره جدا مناسبا لفئة العمرية الموجهة لهم فهو ذو لغة سهلة وبسيطة ويحمي الكثير من القيم الإنسانية والأخلاقية.

والصورة المقابلة تدعم النص الحاضر وتكملها وكلاهما يهتف لجعل الطفل المتمدرس متمكناً من إنجاز المهام المطلوبة منه ومن المعلم وتتمثل فيما يلي:

- ما يميز الرفقة المدرسية من محبة وإيخاء.
- معرفة أثر الرفقة السابقة وما ينتج عنها من أثر إيجابي سواء في المدرسة أو خارجها.
- ينجز رسالة مغناة بالتفسير والحجاج.[2]

[1] ينظر، الكتاب المدرسي لسنة الخامسة، بن الصيد بورني سراب وآخرون، ص10

[2] بن الصيد بورني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،السداسي الأول2019، السنة الدراسية 2023_2024،ص20

✓ **تحليل نص "مهنة الغد": (ص 35)**

- **تحليل الصورة:**

الصورة المختارة صورة مرسومة باليد موضوعها اجتماعي إنساني يحاكي واقع المجتمع الجزائري، هذه الصورة مدعمة لمعاني النص المعنون بـ"مهنة الغد" التابعة للمقطع التعليمي الثاني "الحياة الاجتماعية والخدمات " والفكرة الأساسية التي حملها النص هي طموح طفل في "مهنة الميكانيك" بعد مروره بتجربة سابقة مع والده والتي طُرِحَت عليه في تجمع عائلي.


مهنة الغد

رافقَ عصامٌ ورزانُ أمَّهما في زيارة عائليَّة عند الخالة أمِّ السَّعد، بمناسبة نيل ابنتها وَرْدَة شهادة البكالوريا . ما إن دخل الطِّفلان حتى هنفا فرحَيْن : ألف مُبارَك، والعُقبى لوردة بالشَّهاداتِ الجامعيّة .

أمّا الأمُّ فلقد قَدَّمَتْ طَبَقَ « الغرايف » للخالة، الّتي شكرتْها قائلةً : مازلْتِ يا أختي تُحافظين على عاداتِنا وتقاليدنا، أذكرُ أنّ أمّي كانت إذا ما سمعتْ بخبرِ سَعيد، دَعَكَتِ العجينَ وأحْمَتِ الطّاجنَ وأذابتِ العسلَ والزُّبدةَ، ورُحنا نُوزِّعُ « الغرايف » على الجيران والأقارب . ثمَّ أضافتْ مُخاطِبةً عصامًا : وأنت يا عزيزي سَنُفَرِّحُ هذه السَّنةَ – إن شاء اللّهُ – بنجاحك في شهادةِ نهايةِ التَّعليمِ الابتدائيّ، قُل لي ماذا تُريدُ أن تَصيرَ مُستقبلا ؟

أجابَ عِصامٌ دون تردُّدٍ : ميكانيكيًا .

استغربتْ أمُّ السَّعدِ : حقًا ! لماذا لا تكونُ طبيبا كأبيك؟ ما سِرُّ اختيارِك لهذه المِهنة ؟

قالَ عصامٌ : في الصَّيفِ الماضي، كنتُ متوَجِّها رُفقةَ أبي إلى أعالي منطقةِ بني دُولَة، وكانتِ السَّيّارةُ تَنهبُ الأرضَ نهبا متسلِّقةً المرتفعاتِ وفجأةً توقَّفتْ عن السَّيرِ، بحثَ أبي عن الخللِ لعلَّهُ يستطيعُ إصلاحَه، لكنْ دون جَدوى، عندها اقتادها إلى أقْرَبِ مرآب .

بحثَ الميكانيكيُّ عن الخَللِ مُستعينا بالمُعلِّمِ الآليِّ، وبعدِ جهدٍ تمكَّن من اكتشافِ قطعةٍ صغيرةٍ مكْسورَةٍ، فاستبدلَها بأخرى جَديدة، ولَحَمَها مستعملا الأوكسجين . تابعنا رحلتَنا، وأنا أفكِّرُ في تعلُّمِ هذه المهنةِ الَّتي تتطلَّبُ فهْما وتَخصُّصاً ومهارة .

عَقَّبَتِ الأمُّ : أنا فَخورَةٌ بك يا عِصام، وسوف أُساندك وأُشجِّعُك، حتى تتمكَّن من دخولِ مدرسةٍ تِقنيَّة لتعلُّمِ الميكانيك، فهذا الاختيارُ ينسجمُ وميولك .

خَتمتِ الخالةُ أمُّ السَّعدِ : إختيارُكَ مُوَفَّق، فإذا أرَدْنا أن نَبْنيَ وَطَنَنا، ونُحافظَ على ثرواتِه ومداخيلِه، فعلينا أن نَتفَوَّقَ في كلِّ المَجالاتِ، فَمُعْظَمُ المجتمعِ لا يتكامَلُ إلاّ بتلاحمِ كلِّ حلقاتِه .

مقتبس عن نص من كتاب "القراءة العربية" للسنة الخامسة أساسي- بتصرف -

الوحدة الثالثة محطة الغد

35

MananDocs.com | @MananDocs

- **نقد الصورة:**

نجد الصورة تحاكي الفقرة الأولى من النص وليس كل فقراته نظرا لوجود نقص في التنسيق بين النص والصورة لافتقارها الأساس الذي كان بإمكانه أن يبسط معنى النصّ بشكل أكبر للمتعلم؛ حيث أن الصورة لا تُظهِر الابن في سياق المهنة التي اختارها ك "ميكانيكي" أو أي أدوات أو بيئة عمل تعكس هذا الاختيار، وهذا الغياب يترك فجوى بين النص والصورة ويتطلب من المشاهد الربط بينهما

عبر الاستنتاج، إضافة إلى أن الصورة لا تتوفر عناصر سردي كافية تمكن المتعلم من فهم القصة الكاملة للنقاش المهني مما يستلزم شرح في النص يكمل الصورة.

تركز الصورة على الأشخاص المجتمعين حول المائدة فهي تميل إلى التركيز على الجوانب العاطفية والاجتماعية للعائلة بدلا من التركيز على جانب الحياة المهنية وبالرغم من ذلك لا يمكننا إنكار دور الأسرة في تقديم الدعم للأبناء في القرارات المستقبلية الخاصة بالحياة المهنية.

بهذا تكون الصورة قد نقلت الفكرة المتعلقة بالنص وتفسيرها لمشهد على ما يبدو عادياً ألا وهو التجمع العائلي الأكل، ولكنه يحمل داخله نقاشاً ذو أهمية بالغة المتمثل في تحضير الأجيال الصاعدة وفهم الاختيارات المهنية للأبناء وضرورة تَقبُلها وتحفيزهم عليها.

وفي الأخير كان بإمكان واضع الصورة أن يجعلها خادمة للنص بشكل أكبر مثلا كجعل الطفل يتخيل نفسه ميكانيكي في نفس الصورة وسرده لخالته أو وضع صورة ثانية تحمل دلالة لهذه المهنة.


2 الإدماج

مَنِ الأَفْضَل ؟

أَصْغِ إلى النَّصّ وأجِبْ عن الأَسْئِلَة .

أَنْتِجُ شفاهيا

تَحدَّثْ إلى زملائك عن المِهْنَة الَّتي سَتَخْتارُها مُسْتَقْبَلاً وعَلِّلْ سَبَبَ اخْتيارك مُسْتَعْمِلاً (لَكِنْ / غَيْرَ أَنَّ / بالتّالي) .

الرِّسامُ المَوْهوب

أُصيبَ سليم بِحُمّى في صِغَرِه، فَقَدَ على إثْرِها حاسَّةَ السَّمْع . لكنه وَلَدٌ مُرْهَفُ الإحْساس دَقيقُ المُلاحَظَة . كانَ يُمْضي أَوْقاتَ فَراغِه دائماً في الرَّسْم، رغم أن والديه اعتبرا هوايته هذه مَضْيَعَةً للوَقْت . صادَفَ أنْ مَرِضَ والدُ سليم مَرَضاً شَديداً، وجاءَ طَبيبُ القَرْيَةِ لِمُعايَنَتِه، فَتَناوَلَ سليمٌ قَلَمَهُ وراحَ يَرْسُمُ هذا المَشْهَدَ، ثم تَقَدَّمَ مِنَ الطَّبيب، وناوَلَه الرَّسْمَ مُخاطِبًا إيّاه بِلُغَةِ الإشارَة . لم يَفْهَمِ الطَّبيبُ، فَشَرَحَ له الوالدُ قائلا : « إنَّهُ يَشْكُرُكَ على تَنَقُّلِكَ إلى هنا لِمُعالَجَتي . » . اندَهَشَ الطَّبيبُ لِنَباهَةِ سليم ولِرَوْعَةِ الرَّسْمِ الَّذي أَنْجَزَهُ في وَقْتٍ قَصير . فقالَ لِوالِدِ سليم : « يَجِبُ أن تَعتَنِيَ به، فهو يَمْتَلِكُ مَوْهِبَةً نادِرَةً، ولَعَلَّه يَصيرُ فَنّانًا مَشْهورًا . » وعِنْدَما هَمَّ الأَبُ بِدَفْعِ مُسْتَحَقّاتِه، لم يَقْبَلْها قائلاً : « إنَّ الهَدِيَّةَ الَّتي قَدَّمْتَ لي تُغْنِيني عَنْ أَجْرَتي . » كان لِهذه الحادِثَةِ أَثَرٌ كَبيرٌ في حياةِ سليم، فَلَقَدْ قَرَّرَ والِدَاهُ تَشْجيعَهُ على تَحْقيقِ حُلْمِه، حتى تَمَكَّنَ مِنَ الالْتِحاقِ بِمَعْهَدِ الفُنونِ الجَميلَة .

اقْرَأِ النَّصَّ وأجِبْ عَنِ الأَسْئِلَة :

• فيمَ يَخْتَلِفُ سليمٌ عَنْ غَيْرِه من الأَوْلاد ؟

• هَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَشْتَغِلَ شخصٌ مَوْهِبَتُهُ لَيْسَتْ مِهْنَةً ما ؟ • عَلِّلْ إجابَتَكَ بِأَمْثِلَة .

أَنْتِجُ كتابيا

تَشْعُرُ بِأَنَّكَ مَوْهوبٌ، وتَرْغَبُ بالتَّخَصُّصِ في مَجالٍ مِنَ المَجالاتِ الثَّقافِيَّةِ أو العِلْمِيَّةِ أو الرِّياضِيَّة . . . أُكْتُبْ فِقْرَةً من سَبْعَةِ أَسْطُرٍ تَحْكي فيها عن رَغْبَتِكَ هذه، مُدَعِّماً اخْتِيارَكَ بالحُجَجِ اللّازِمَةِ مُسْتَعْمِلاً : مُثَلاً مَنْسوخَةً بِأَنَّ أو كان أو إحدى أَخَواتِهِما، وأَفْعالاً مَزيدَة .

موقع المذكرة التعليمي

تحليل نص " الرسام الموهوب": (ص39)

- **تحليل مضمون النص:**

جاء نص "الرسام الموهوب" التابع للمقطع الثاني تحت عنوان "الحياة الاجتماعية والخدمات" حاملاً لأفكار عميقة البعد وتمثلت فيما يلي:

• الإصرار والتغلب على التحديات: الطفل "سليم" الذي فقد حاسة السمع لكنه وجد طريقة أخرى للتعبير عن نفسه وهو مواصلة الحياة

خلال الفن، ومدى قدرة البشر على التكيف والتغلب على الصعاب.

• تأثير الاعتراف على الطموح: إدراك الطبيب موهبة الطفل وعدم اخذ أجرة العلاج يبرز كيف يمكن للاعتراف بموهبة شخص على الآخرين أن يكون له تأثير إيجابي هائل ليس فقط على حياته بل حتى على حياة أسرته، وتغيير حتى المبادئ بكبرها فسابقًا اعتبر والدي "سليم" أنه مجرد مضيعة للوقت ومن خلال موقف واحد كان كفيل لتغيير وجهة نظر بأكملها ودخوله لأحسن المعاهد الفنية وهنا يظهر مدى قوة الدعم والتشجيع خاصة من الأسرة.

• الفن كمصدر للأمل الإلهام: اللوحة الفنية ليست مجرد وسيلة للتعبير بل بالشكل من أشكال العملة التي يمكنها دفع تكاليف تف، مما يعزز الفكرة بأن الفن له قيمته الخاصة المتفرد.

• الفن كوسيلة للتواصل: على الرغم من فقدان الطفل حاسة السمع، إلى أنه وجد في الفن وسيلة في التواصل مع العالم الخارجي ورسم مشاعره وأفكاره.

- **تحليل الصورة:**

أما بالنسبة للصورة التي جاءت مرافقة للنص فهي : صورة غير حقيقية (مرسومة) لطفل يتواصل بلغة الإشارة مبين أنه يمكننا التغلب على المعوقات وإيجاد طرق للتعبير عن النفس، وطبيب يرتدي المعطف الأبيض يمثل هذا اللون في الغالب النقاء، الاحترافية والثقة ولكن حقيقةً أن الغرفة لا تبدو في منزل "سليم" بل في مركز استشفائي قد تضيف بعدًا يشير إلى تغيير ما في سياق القصة أو الخروج عن النص؛ أما بخصوص الأدوية في الخلفية تشير إلى وجود علاج اهتمام بالشفاء وتعكس جانبا من سياق المعالجة الطبية التي أشير إليها في النص.

- **نقد الصورة:**

الصورة تفتقر لأي شيء يعبر عن الرسم على الرغم أن محور القصة وعنوانها عن "الرسام الموهوب" مما أدى إلى تناقض بين الخطاب النصي المتوقع المحتوى البصري المقدم مما يؤدي إلى خلق ثغرة في السرد الجمالي والأيقوني.

فغياب الرسم فرصة ضائعة لعرض جذور القصة وجوهرها، كما يقلل من قيمة الرسم كم مكون رئيسي للقصة، يسهم هذا الفصل كذلك في إضعاف الفعل التواصلي للصورة في ذهن المتلقي؛ حيث يفترض أن تكون الصورة معززة للنص لا منقصةً من قوته، بإدراج عنصر يعبر عن الرسم في الصورة كان سيعزز من تماسك الرسالة بين النص والصورة، فحبذا لو قام واضع الصورة بتصوير طفل يمارس الرسم أو بوضعه بجانب إحدى لوحاته أو حتى جعل سِمات الرسم على الطفل مثلًا ملطخ بالألوان أو اللوحة من خلفه.

إلا أنه يمكن القول بأن الصورة جاءت خادمة للنص نوعا ما، فالصورة تتعامل مع موضوع الشفاء والتواصل في ظل الصعاب أما الطبيب قد تم تصويره لشخصية مركزية تحمل القدرة على التأثير والإلهام، في حين يرمز الطفل إلى الشخص الذي يسعى للتغلب على محنته والتعبير عن نفسه رغم التحديات، الجمع بين هذه المكونات يمكن أن يُظهر الديناميكية بين قيمة العطف والتحدي وقدرة الإنسان على الإبهار والإلهام حتى في أصعب الظروف.

لو كان لدى الصورة غاية في القصة، فغياب رموز الرسم قد يكون قصدًا بدفع المتلقي للتفكير في معنى الفن بالمقارنة مع أهمية الصحة والعلاقات الإنسانية، وإثارة تشويق المتعلم ودفعه لتوسيع خياله وتحفيزه على قراءة النص، واكتشاف المتعلم لمواهبه دون انتظار لشخص مختلف عنا في الظروف لِيُبْصرنا بقدراتنا، وإنما ينبغي على الإنسان أن يتعرف على قدراته ويستثمرها في خدمة نفسه ومجتمعه، فنحن أعلم بقدراتنا من غيرنا.

تحليل محفوظة "فداك العمر يا وطني": (ص55)



- **تحليل مضمون النص:**

يتسم النص الشعري "فداك العمر يا وطني" بل بالبعد الوجداني القوي، حيث يستعين بالتمثيل البلاغي والصور الشعرية للتصوير عمق العلاقة بين الفرد ووطنه. يبدأ الشاعر بتشويه الوطن "بوردة نورا "مغروسة في أرض الواقع الشدائد، مستخدما المجاز البصري لدلالة على جمال الوطن الأخّاذ ونوره المستند من دماء الشهداء التضحيات .

تتجلى العاطفة اتجاه الوطن وتعبير "حبك فائض عطرا" حيث يظهر العطر الزائد عن الحاجة كناية عن الحب الذي يفيض في القلب ليسيطر على كيان الشخص. ويتواصل باللغة الرمزية بتقديم الأرواح قربانا للوطن، مشيرا إلى التضحية اللامحدودة دون انتظار لأي مقابل.

النص يقدم – أيضا– الدور التأسيسي في الثورة وإشارات إلى أمجاد الماضي التي تلهم الجيل الحالي نحو الإقدام والبطولة، ويتناول الجزء الأخير من القصيدة الإلهام الذي توفره تلك الأمجاد لأمة بأكملها، وكيف أن ذلك يضيء الطريق نحو المستقبل ويوجه الأمة وفقًا لتعليم دينية وأخلاقية.

- **تحليل الصورة:**

أما بالنسبة للصور المرافقة كلها صور فوتوغرافية (حقيقية) وضعت على حواف الصفحة لتعبر عن النص، حيث تعمل كعلامات تُشركُ المتلقي في فهم ثقافي وتاريخي، وتُرسِخ مفهوم الانتماء. صور المجاهدين تجسد البطولة والعرفان بالجميل لأولئك الذين قدموا ارواحهم، بينما تظهر صور الطبيعة جمال الوطن المادي والمعنوي، ومقام الشهيد يعتبر تذكيرًا دائمًا بأثمن التضحيات التي قدمت حماية للوطن والحرية.

- **نقد الصورة:**

في تحليل الصور ضمن الإطار السيميائي، يعتبر الوضوح والكمال في العناصر البصرية عوامل مؤثرة على تفسير الرسالة المقصودة، الصور غير واضحة تثير تساؤلاً وهذا ما نجده في في الصور المختارة وهناك بعض المناظر غير مكتملة ويمكن أن يؤثر سلبا على فهم المتعلم لكن في الوقت ذاته قد يكون واضع الصورة متقصدا لذلك أسلوب يراد به جذب الانتباه إلى عملية التأمل والتفكر في أجزاء من الوطن أو تاريخه قد لا تكون معروفة بشكل كامل وواضح للجميع.



إذا فالنص والصورة المرافقة يمثلان تعاوناً سيميائيا يؤكد على الفخر والإجلال الذي يَكُنُه الأفراد لأرضهم وتاريخهم، وتحتفيان بالترابط بين الهوية والمكان.

هذه العناصر تُوجِدُ قاعدة متينة لبحث يناقش تجليات الوطنية وتأثير البعد الشعوري والتمثيل البصري في الأدب والفن.

تحليل نص "ممنوعٌ الدُّخول!": (ص82)

الصورة المختارة عبارة عن صورة مصطنعة (خيالية) مفصلة بدقة عالية تحوي على جسم الإنسان وشكلا يشبه القلب في المركز وخطوط تنتشر منه ترمز إلى العروق والشرايين أما أن الخلفية مغطاة بكريات الدم الحمراء، وُضعت في يسار أعلى الصفحة، ونجد أن اللون الأحمر مهيمن على الصورة المختارة ما يعكس الحيوية والطاقة، ويشير إلى أهمية الدم كعنصر حيوي في الجهاز المناعي ويسهل فهم آلية انتشار الكريات البيضاء التي تقاتل الجراثيم.

لذلك يمكننا القول أن اللون الأحمر في هذه الصورة يعد اختياراً متميزاً يُعزِز من توافق الصورة مع النص ومضمون الدرس المقدم، كونها غير حقيقية وتجريدية تساعد الأطفال على التركيز في المفاهيم الأساسية بدلا من تفاصيل الجسم الأخرى التي قد تكون معقدة، أما عن موقع الصورة فيمكن اعتباره استراتيجياً لأن القارئ في العادة يبدأ القراءة من أعلى اليسار. وقبل كل ذلك لا يمكننا تخطي عبارة "ممنوع الدخول!" في إشارة لفظية إلى الحدود والقيود، إنها تملي قاعدة وأمرا يتوجب على القارئ اتباعه مما يثير فضوله ويشير بطريقة مبتكرة إلى وظيفة جهاز المناعة كحارس للجسم، انه عنوان جذاب ومناسبة تماما للموضوع الذي يتم طرحه ويناسب أيضا مستوى التلاميذ في المدرسة الابتدائية خاصة للسنة الخامسة حيث انه يمزج بين مفهوم اللعب والخيال والتعلم.

- **تحليل النص :**

الأسلوب المستخدم هو تبسيط العمليات البيولوجية بشكل يتناسب مع فهم الفئة العمرية المستهدفة، بالإضافة إلى استعمال الأمثلة اليومية: الصمغ والدموع والمخاط لشرح كيف يحمي الجسم نفسه طبيعيا، وقد أكد في الأخير عن أهمية الوقاية، فبشكل عام يبدو أن

محتوى النص يهدف إلى تعزيز الوعي الصحي لدى الأطفال وتشجيعهم على اتباع عادات تدعم صحتهم العامة وتقوية جهاز المناعة لديهم.

النسبة لمدى ملائمة الموضوع لكتاب اللغة العربية، فالجمع بين العلوم وتعلم اللغة يعد ممارسة تعليمية ثرية لتعزيز التفكير وتوسيع المعرفة لدى المتعلمين.

ختما يعد الدمج بين العلم واللغة في هذا السياق أسلوبا تعليميا فعالا وجذابا ينمي معرفة الطلاب المتكاملة وي ويثري حصيلتهم اللغوية بشكل ممتع وشيق.

- **نقد الصورة:**

نستنتج أن نص "ممنوع الدخول!" والصورة المرافقة له تتوافقان في تقديم مفهوم دِفاعات الجسم الطبيعية ضد الجراثيم بأسلوب مبسط وموجز؛ الصورة تعزز الفهم المرئي للدروس المستفادة من النص، بينما يقوم النص بالتفسير والشرح عملية الدفاع الجسدي فيساعد هذا التزامن بين الصورة والنصف المتعلمين على استيعاب واستذكار مفاهيم جهاز المناعة بشكل أكثر فعالية.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

- 1-أداة وعينة الدراسة.
- 2-موضوع الاستبيان ومواصفاته.
- الدروس النموذجية والاستبيانات
- عرض نتائج الاستبيان.

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية :

لقد تضمن هذا الفصل وصفا لأداة وعينة الدراسة، ومضمون الاستبيان ومواصفاته وطرق إجراءات هذه الدراسة، والإحصاءات التي اتبعناها في تحليل البيانات التي تفيد في دراستنا وفق القواعد العلمية، وكذلك تقديما للدروس النموذجية والاستبيانات المقدمة خلالها للمتعلمين، ليختتم بتحليل النتائج والتوصيات.

1-أداة وعينة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة الميدانية في الاستبيان، حيث قمنا بتقديم مجموعة من الاستبانات موجهة لمعملي ومتعلمي المرحلة الابتدائية-السنة الخامسة- من التعلم الابتدائي، وكانت المدارس في ولاية المدية، في كل من مدرسة بن عامر يعقوب، ومدرسة حديد أحمد، وكذلك تم الاستعانة بمعلمين ذوي خبرة من المتقاعدين، وتم توفير الاستبيان على عدد من الأسئلة الخاصة بموضوع، البحث:

" **دلالة الصورة التعليمية وعلاقتها بمضامين النصوص القرائية في السنة الخامسة ابتدائي أنموذجاً – دراسة تحليلية سيميائية**"، حيث:

•**الاستبيان الأول الموجه للمعلمين:** تضمن الاستبيان على أسئلة مجموعها 19سؤالاً، ومقسمة على جزأين، الجزء الأول تقييم الصورة في الكتاب كوحدة كلية، وفي هذا الجزء أربعة أسئلة، والجزء الثاني تقييم الصورة من خلال الدروس المختارة.

وتنوعت بين أسئلة مفتوحة وأسئلة مغلقة وأسئلة مغلقة مفتوحة.

ب-عينة الدراسة: تتكون عينة الدارسة من معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية والذي يبلغ عددهم 30 معلماً ومعلمة، تم توزيع الاستبيان عليهم وذلك على مستوى مؤسستين مختلفة لولاية المدية، وهذه المؤسستين هي:

- **مدرسة عامر بن يعقوب**
- **مدرسة حديد أحمد**

2- موضوع الاستبيان ومواصفاته:

أ-موضوع الاستبيان:

يتمحور موضوع الاستبيان حول محور رئيس، وهو الكشف عن معرفة الدور الذي تؤديه الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي، وأثرها في تنمية مهارات المتعلم، ومساعدته على فهم وتحصيل المادة التعليمية، وهو ما وسمنا به عنوان مذكرتنا **(دلالات الصورة التعليمية وعلاقتها بمضامين النصوص القرائية)** حيث كان مجمل الأسئلة يصب حول معرفة مدى استيعاب المعلمين معرفة الدور الذي تؤديها الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي، وأثرها في تنمية مهارات المتعلم ومساعدته على فهم وتحصيل المادة التعليمية.

ب-مواصفات الاستبيان:

قسم الاستبيان المستعمل كأداة للبحث إلى قسمين هما:

القسم الأول: يحتوي على معلومات شخصية خاصة بالمعلمين تتمثل في الجنس، الخبرة المهنية، التخصص.

القسم الثاني: فقد احتوى على أسئلة خاصة بالبحث تمثلت في 20سؤالاً، وهي أسئلة بيداغوجية بحتة في إطارها التربوي.

- **الاستبيان الموجه للمتعلمين:** قدمنا للاستئناس استبيانا للمتعلمين لكي نتقرب من مدى تأثير الصورة على المتعلمين، ودورها ضمن النصوص المختارة أثناء المعاينة وقد استعنا بها لتقييم الحصص المقدمة من طرف المعلمين.

أ- **عينة الدراسة:** تتكون عينة الدارسة من متعلمين اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الصف الخامس الابتدائي والذي يبلغ عددهم 20 متعلما وطالبة.

ب- **موضوع الاستبيان:** استبيان للتلاميذ حول دروس مختارة.

2- الدروس النموذجية والاستبيانات الموجه للمتعلمين:

لقد قمنا بحضور الحصص التعليمية بداية من 13ديسمبر 2023 بساعات مختلفة الى غاية 29 أفريل 2024.

نص "علمنا الشامخ:

لقد كانت اول حصة في **13 ديسمبر 2023**

من الساعة 14:00حتى 14:45 ، والتي دامت خمسة واربعين دقيقة لنشاط الإدماج لنص "**علمنا الشامخ** ".

أولا سنبدأ بالنص: احتفاؤه بالوطنية والهوية من خلال رمزية العلم والتذكير بالتضحية من أجل حرية واستقلال الجزائر.


3 الإدماج

كُنوزُ بِلادي

أَضِعْ إلى النَّصِّ وأجِبْ عن الأَسْئِلَة .

أُنْتِجُ مُشافِهِيًا

لاحظْتَ كُلَّما رافقْتَ والِدَكَ (والِدَتَك) لاقْتِناءِ المُشْتَرَياتِ، أنَّهُ يَحْرِصُ على شِراءِ المَنْتوجِ الوَطَنِيِّ دون غَيْرِه، فَسَأَلْتَهُ عن السَّبَبِ . أَخْبِرْ زُمَلاءَكَ بِما قالَهُ لكَ والِدُكَ مُسْتَعْمِلاً (قد ، لذا ، الفاء السَّبَبِيَّة)

عَلَمُنا الشّامِخ

سِرْتُ بِرُفْقَةِ والِدي في شَوارِعِ الجَزائِرِ البَيْضاء، حتى وَصَلْنا إلى ساحَةِ الشُّهَداء، حَيْثُ وَقَعَ نَظَري على بِنايَةٍ كَبيرَةٍ يُرَفْرِفُ في أعْلاها عَلَمُ وَطَنِنا المُقَدَّسُ . آه... يا عَلَمي ! ... ما شَعَرْتُ مِثْلَ اليَوْمِ بِمَكانَتِكَ في نَفْسي ومَحَبَّتي لَكَ . وما ذلك إلّا لأنَّكَ الرَّمْزُ الذي يُوَحِّدُ بَيْنَ أحْمَراءِ الوَطَن . أخْضَرُ جَميلٌ جَمالُ بِلادي ... جَمالُ غاباتِها وقِمَمِها الشّامِخَة، وصَحارِيها الذَّهَبِيَّة، جَمالُ مِياهِها المُتَدَفِّقَةِ في بَحْرِها وأوْدِيَتِها . آه يا أخْضَري كَمْ أُحِبُّكَ ! وكَمْ أُقَدِّرُكَ ! فأنتَ اخْضِرارُ سُهولِ وَطَنِنا، وخَصْبُ أراضيهِ وخَيْراتُهُ الوَفيرَة . وهذِهِ النَّجْمَةُ في قَلْبِكَ ساطِعَةٌ كَشَمْسِ الحُرِّيَّة، والهِلالُ الذي كان لِلدِّينِ الحَنيفِ رَمْزاً . والأحْمَرُ بِلَوْنِ دَمِ الشُّهَداءِ الذي سَقى كُلَّ بُقْعَةٍ مِنْ تُرابِهِ الطّاهِر . وهي حُمْرَةُ فاكِهَةِ الجَزائِرِ اللَّذيذَة، وحُمْرَةُ الجَمالِ الفِطْرِيِّ البادِيَةِ على وُجوهِ الجَزائِرِيّينَ الأباة . أمّا هذا البَياضُ فَيُغْرِيني بِوُضوحِ صَفاءِ قَلْبِ الجَزائِرِيِّ، وحُسْنِ سَريرَتِهِ ومَحَبَّتِهِ للطَّيْفِ ... وأنا غارِقٌ في تأمُّلي . هَزَّ والِدي كَتِفي وقالَ لي : « هَيّا يا مُخْتار، لِنَعُدْ إلى الأغْواط . » فَتَبِعْتُه وأنا أفْخَرُ بِوَطَني يَغْمُرُني .

- إقْرَأ النَّصَّ وأجِبْ عَنِ الأَسْئِلَة :
- حَدِّدْ في النَّصِّ العِباراتِ الَّتي تُظْهِرُ اعْتِزازَ مُخْتارٍ بِوَطَنِهِ ورُموزِه .
- ماذا يُمَيِّزُ بِالتِّسْبَةِ لَكَ العَلَمُ الوَطَنِيُّ بِالألْوانِ والأشْكالِ الَّتي تُمَيِّزُهُ ؟

أُنْتِجُ كِتابِيًا

- أكْتُبْ فِقْرَةً مِن ثَمانِيَةِ أسْطُرٍ، تُبَيِّنُ فيها مَآثِرَ شَخْصِيَّةٍ جَزائِرِيَّةٍ بارِزَةٍ حَقَّقَتْ نَجاحاتٍ في المَحافِلِ الدَّوْلِيَّة . مُسْتَعْمِلاً : فِعْلاً مُضارِعاً مَنْصوباً أوْ مَجْروماً، وفِعْلاً مُضارِعاً مَبْنِيّاً لِلْمَجْهول .

المقطع الثالث الهوية والوطنية

MaamariDocs.com | @MaamariDocs

56

الشخصيات: الراوي "مختار" الذي يمثل الجيل الجديد الذي ينظر للعلم بإعجاب واحترام، ووالده الذي يبدو جسر بين الماضي والحاضر.

البناء السردي : القصة تسير بتسلسل من رؤية العلم إلى التعبير عن المشاعر اتجاه الوطن ومن ثم العودة إلى الواقع بعد انتهاء الرحلة.

الرموز والمعاني:

- اللون الأخضر: يمثل الطبيعة الخصبة والسهول.

- النجمة والهلال: يشيران إلى الإسلام كدين وكمصدر للإلهام والحرية.
- اللون الأحمر: يرمز لدماء الشهداء التي سقت الأرض .
- واخيراً اللون الأبيض: يعبر عن نقاء وصفاء قلوب الجزائريين.

يتسم النص بأسلوب الوصف حيث يعبر عن المشاعر تجاه العلم وما يمثله مما يوحي بعمق الارتباط بين الفرد والوطن، كما يتم التنقل بين الواقع المعاش والذكريات، مما يخلق تواصلا بين الأجيال.

العبرة والرسائل:

- التأكيد على أهمية تقدير الوطن وتقييم التاريخ.
- الإدراك بأن السيادة والحرية هي نتاج تضحيات جسام.
- الفخر بالهوية وبما تحققه وتقدمه الجزائر لأبنائها.

ثانيا: بخصوص الصورة المختارة هي صورة فوتوغرافية صغيرة ،وقد يكون قرار إدراجها لا يخدم الغرض، فقد تفتقر إلى عنصر الجاذبية وتضييع الفرصة لإنشاء رابط عاطفي أقوى مع المتعلم (المتلقي).

الألوان والوضوح: الألوان الباهتة أو غير الواضحة قد يؤثر سلبا على استقبال الصورة وفهمها، فالألوان وحدها لها القدرة على نقل المشاعر وتعزيز الرسالة خاصة في سياق يحمل جانبا وطنيا شديد الخصوصية لذا كان يلزم العمل على تباين ألوان أكثر حيوية ودقة قد يسهم في تحقيق تأثير أكثر إيجابية.

عنصر تشويق: صورة فوتوغرافية تقليدية قد تؤدي إلى فقدان عنصر التشويق والإثارة خصوصا لدى الجمهور الصغير الذي قد يستجيب بشكل أكبر للصورة من النص، لابد من استخدام أساليب تصويرية مبتكرة لتقديم تجربة أكثر إثراءا وتشويقا للمتعلمين.

ومن ثم قمنا بإجراء استبيان على عينة لتلاميذ السنة الخامسة حول درس "علمنا الشامخ" يمكن إجراء التحليل التالي:

الفهم المسبق والتحضير: جميع تلاميذ (16 متعلم) أشاروا أنهم لم يحضروا الدرس في المنزل، وهذا يعكس إما غياب الحافز للإعداد المنزلي، أو أنهم لم يتلقى التوجيهات الكافية لذلك.

الانطباع الأول عن الدرس: بدا صعبًا لنصف الطلاب (8 من 16) ومتوسط الفهم للنصف الآخر هذه النتيجة تدل على تباين مستويات الفهم وقد تشير إلى الحاجة لاستراتيجيات تعليم تأخذ في الاعتبار لمستويات الفهم المختلفة.

فهم الدرس بين المنزل والصف: جميع المتعلمين أفادوا بأن فهمهم للدرس في الصف كان أفضل من المنزل، هذه البيانات تفيد أن أهمية الوسط الصفي والتفاعل مع المعلم في تعزيز الفهم.

طريقة التدريس: الإجابات تشير إلى أن المتعلمين يجدون أن طريقة تقديم الدرس من قبل المعلمة أفضل، الأسباب تتضمن: القراءة بوضوح (سبع إجابات) الشرح الجيد (11 إجابة) وتوضيح النقاط الصعبة (12 إجابة) هناك إجابة فارغة قد تعكس تردد أو عدم رغبة المتعلم في الإجابة.

محتوى النص والأفكار: جميع المتعلمين أجابوا بأن النص يتحدث عن جمال طبيعة الجزائر والعلم الجزائري ووصفوا الأفكار بأنها سهلة الفهم، هذا مؤشر جيد على أن الرسالة الأساسية للنص تمت استيعابها بشكل جيد.

استراتيجيات التعلم: المتعلمين أفادوا أن الفهم يتحسن عند طرح المعلمة الأسئلة، وأن القراءة وحدها كافية لفهم المعلومات، كما أن استخدام الأسئلة قد يكون أداة فعالة لمساعدتهم على استيعاب النص.

الوسائل المعينة على الفهم والصورة المرافقة: العنوان، الأسئلة المطروحة والصورة المرفقة أدرجت كعوامل مساعدة على الفهم كما أن الصورة لم تحظَ بتقييم إيجابي، حيث وصفها جميع الطلبة بأنها غير جميلة، غير واضحة وألوانها غير متناسقة مع النص.

الطلبة يرون أن الصورة لا توضح أو لا تعبر عن فكرة النص بشكل فعال.

الاقتراحات البديلة:

المتعلمين اقترحوا استخدام صور أجمل وأوضح تعبر عن جمال طبيعة الجزائر، والألوان الحارة، ووضع العالم الجزائري في مركزية الصورة وحبذا لو يكون حجمه أكبر ليتناسب أكثر مع النص.

التحليل:

تكشف هذه النتائج عن أهمية دور المعلمة وتأثيرها الإيجابي في فهم المتعلمين للدرس، ولكن هناك تحديات تتعلق بالمواد التعليمية المرئية مثل الصور المستخدمة، كما تشير الانطباعات الأولية إلى ضرورة تحسين جودة الصور وارتباطها بالنص لزيادة تناغمها مع المحتوى التعليمي وتعزيز الفهم.

1- نص "سر الحياة":

من خلال حضور الحصة الثانية لدرس نص **"سر الحياة" ص 61 بتاريخ 2024/01/07 بتوقيت: 9.30 حتى 11:00**


سِرُّ الْحَياة

مُنْـذُ أَزْمِنَةٍ ما قَبْلَ التّاريخ، عاشَ الإِنْسـانُ على ضِفافِ الأَنْهـارِ والبُحَيْرات، ذلكَ أَنَّ الْماءَ الْعَذْبَ ذو أَهَمِّيَّةٍ عَظيمَةٍ ومِنْ دونِهِ تُصْبِحُ الأَرْضُ مَكاناً تَتَعَذَّرُ فيهِ الْحياةُ . فَلا شَـرابَ ولا طَعامَ ولا نَظافَةَ إِلّا بالْماء، ولا صِناعَـةَ ولا حَضارَةَ إِلّا بِه . فالْماءُ لم تَنْقُصْ قيمَتُهُ سـواء بِتَقَدُّمِ البَشَـرِيَّةِ أو بِتَأَخُّرِها . بَلْ قَـدْ زادَتْ حتّى صارَ الْحَديثُ مُتَكَرِّراً عنِ الأَمْنِ الْمائِيِّ والصِّراعِ على مَوارِدِه .

الْمـاءُ هو عِمادُ اقْتِصادِ الدُّوَلِ ومَصْـدَرُ رَخائِها . فبِتَوافُرِه تَتَقَدَّمُ وتَزْدَهِرُ البَشَـرِيَّة . وبِنَقْصِهِ وشُحِّ مَصادِرِه تَحْلُ الْكَوارِثُ والنَّكَبات .

لِهذا يَجِبُ انْ يَتَكاتَفَ الْجَميعُ ضِدَّ هَدْرِ الْمِياه .

إِنَّ الْحِفـاظَ على الْماءِ مَسْـؤولِيَّتُنا جَميعاً . وهذا يَعْني الاسْـتِعْمالَ الأَمْثَلَ لِلْمِياهِ والتَّوْفيقَ في سَـدِّ حاجِياتِنا الاقْتِصادِيَّةِ والصِّحِّيَّةِ والْبيئِيَّةِ الضَّرورِيَّة، بِأَقَلِّ كَمِّيَّـةٍ وبِأَرْخَـصِ التَّكاليـفِ . وفي الْحَقيقَـةِ فإِنَّ الأَمْرَ لا يَتَطَلَّبُ مِنّا سـوى تَغْييرِ تَصَرُّفاتِنا بِشَكْلٍ إِيجابِيٍّ في حَياتِنا الْيَوْمِيَّة . فكم مِنْ مَرَّةٍ فَتَحْنا الْحَنَفِيَّةَ والْسَّلَمْنا بِأَمْرٍ آخَرَ ؟ هـل تَتَصَوَّرُ الْكَمَّ الْهائِلَ من الْماءِ الْمُهْدَرِ لِغَسْـلِ الْبَـدَنِ، والأَوانِي والْفَواكِهِ، والْخُضَرِ والسَّـيّارَة ... ؟ ماذا لو اسْتَخْدَمْنا آنِيَةً مَمْلوءَةً بالْماءِ بدلاً مِنْ تَرْكِ الْماءِ يَسـيلُ ؟ أو اسْـتَعْمَلْنا الْبَكَّتَسَةَ في إِزالَةِ الأَوْساخِ ؟ وماذا يُكَلِّفُنا غَسْلُ كَمِّيَّةٍ كَبيرةٍ مِنَ الْمَلابِسِ في كلِّ دَوْرَةٍ لِلْغَسّالة ؟

لا شـيْءَ، بـلْ بالْعَكْسِ أَنْتَ تَقْتَصِـدُ في الْمـاءِ والطّاقة ... ، ماذا لو نَبَّهْتَ اباكَ أو اخاكَ أو جارَكَ حين تَرى الْماءَ يَضيعُ دون مُبالاة ؟

انابيبُ وصَنابيرُ دون صِيانَةٍ، تَسَرُّباتٌ ومَواسيرُ مَكْسورَةٌ في الشَّوارِعِ تَتَخَطّاها ولا تُبَلِّغُ عنها ...

الْماءُ نِعْمَةٌ من نِعَمِ اللهِ الْعَظيمَة . أَنْزَلَهُ من السَّـماءِ فَسالَ أَوْدِيَةً، وأَوْدَعَهُ الأَرْضَ وجَعَلَ منه يَنابيعَ وأَنْهاراً لِيَكونَ عُنْصُرَ الْحَياةِ ونَواتِها الْمُحَرِّكَة . فاسْتَغْمالُنا لِلْماءِ بِعَقْلانِيَّةٍ وتَدَبُّرٍ يَجْعَلُ الْحَياةَ تَسْتَمِر .

نوامي مفيدة 2017 (بتصرف) / الوكالة الوطنية للتسيير المدمج للموارد المائية

الوحدة الأولى سرّ الحياة

61

MaterialDocs.com | @MaterialDocs

وبعد قراءة النص من قبل التلاميذ (بالفقرات) وأول ما تطرقت إليه المعلمة هو النص ومن ثم الصور، وفي الأخير العودة إلى العنوان والمقصود منه: بدون الماء تنعدم الحياة خاتمة ذلك بإعطاء أمثلة من واقع المدرسة كترك الحنفية مفتوحة في دورة المياه.

يبدو أن نص "سر الحياة" بمثابة مسح للأهمية الجوهرية للماء في كل جوانب الحياة على

كوكب الأرض، داعيا إلى وعي أكبر بأهمية الحفاظ عليه كمورد لا غنى عنه، فالرسالة الرئيسية تؤكد على أن الماء قد يكون مصدر قوة أو ضعف للمجتمعات اعتمادا على كيفية إدارته واستخدامه، فالنص يقدم حجة قوية مفادها أن الاستخدام غير الكفؤ للماء يمكن أن يؤدي إلى كوارث وأزمات و يقدم حلول عملية لكيفية تغيير عاداتنا بما ينسجم مع هذه الرؤية من خلال توصيات مثل استخدام وعاء بدلا من ترك الماء يجري بلا هدف، والحفاظ على صيانة أنظمة المياه لمنع التسرب، يشدد النص على أن التحكم في الاستهلاك الشخصي والجمعي هو جزء من المسؤولية لضمان الاستدامة.

بالنسبة للصور المرافقة، يبدو أنها تعمل كأدوات تعليمية بصرية تساعد في ترسيخ الرسالة المُقَدَمَة في النص، تمثل الصور المختلفة : للماء المهدور بطرق شائعة مثل التسربات أو الاستخدام المباشر من الحنفية، وهي تشكل تذكيرات بأثر هذه العادات الصغيرة على مجمل الاقتصاد المائي، وقد جعلت الصور في إطار علة شكل يحيل إلى قطرة الماء ولكن الملاحظ أن المتعلمين لم يتبينوا الفارق في شكل إطار الصورة المرفقة.

تحليل الاستبيان يظهر نتائج مثيرة للاهتمام:

- معظم التلاميذ حضروا الدرس ما يشير إلى اهتمام أولي بالموضوع.
- وجد التلاميذ النص سهلا أو متوسط الفهم عند القراءة الأولى، مما يدل على وضوح اللغة أو توافقها مع مستواهم الدراسي.
- يبدو أن تقديم المعلم للدرس كان مؤثرا بشكل كبير، حيث أفاد جميع التلاميذ بأنه فهم الدرس أفضل في الفصل، ويعود ذلك إلى قراءاتها الواضحة وشرحها الجيد.
- الصور المرفقة كانت عاملا مساعدًا في الفهم الأمر الذي يؤكد أهمية المواد البصرية في التعليم.

بالنسبة للصور ودلالاتها يبدو أنها توفر تمثيلا حقيقيا من أرض الواقع للطرق التي يمكن بها هدر الماء أو استعماله بحكمة، التحقق من دلالات الألوان يظهر أن اللون الأزرق–

الذي يرمز للماء والحياة–كان له تأثير إيجابي، حيث صرح المتعلمين أن تفضيلهم للألوان الزاهية والرسالة التي تحملها، كما طالب المتعلمين لو تم وضع صورة أكبر وشخص يغسل سيارته بالخرطوم مباشرة والناس غير مبالين لما يحدث من تبذير. تحليل الاستبيان يوفر رؤى ثمينة حول استقبال المتعلمين للمادة، ومدى تأثير أساليب التدريس المختلفة، فالنتائج تكشف عن أهمية قدرة المعلمة من خلال التعبير والشرح الجيد في تعزيز الفهم .

التوصيات التعلمية من هذا التحليل تشمل التأكيد على القدرة التوضيحية للمعلمين، استخدام الأنشطة التفاعلية، ودمج المواد البصرية بأحجام مناسبة وألوان جذابة لدعم المفاهيم المعروضة، كما يجب التركيز على تبسيط النص حسب الحاجة لضمان وصول الرسالة التعليمية رغم الفروقات الفردية من متعلم إلى آخر.


رِحْلَةٌ إلى عين الصَّفْراء

مَساءَ كُلِّ أحَدٍ يَبْدَأُ البَدْوُ وسُكّانُ الضَّواحي، والقَوافِلُ بالتَّنَقُّلِ عبرَ الفِجاجِ الجَبَلِيَّةِ، والدُّروبِ التُّرابِيَّةِ والرَّمْلِيَّةِ؛ لِلْوُصولِ إلى سوقِ عَيْنِ الصَّفْراءِ الأُسْبوعِيِّ، فهو عَصَبُ حَياةِ البَدْوِ والقَبائِلِ في تلكَ الحِقْبَةِ الاسْتِعْمارِيَّةِ من تاريخِ الجزائرِ، عند مَطْلَعِ القَرْنِ العِشْرين .

منذُ الفَجْرِ، تَبْدَأُ الحَرَكَةُ في ساحَةِ السّوقِ الواسِعَةِ، الجِمالُ الجاثِمَةُ، والأَحْصِنَةُ والبِغالُ، بينما يَعْرِضُ البائِعونَ مَواشِيَهم المُرَبَّقَةَ في مَجْموعاتٍ، وكوماتِ الصّوفِ، والمِلْحِ الحَجَرِيِّ، وقِفَفَ الحَلْفاءِ، وخَوابِيَ الصّوفِ، وجِبالَ الشَّعْرِ، والأَوانِيَ الفَخّارِيَّةَ، والبَرانِيسَ والعَباءاتِ العَرَبِيَّةَ، والقِطَعَ المُلَوَّنَةَ المَنْسوجَةَ من الكَتّانِ أو الصّوفِ أو الوَبَرِ . يَتَجَوَّلُ رِجالُ البَدْوِ بأَخِرَّتِهِم الجِلْدِيَّةِ، ونِساءُ مُلَثَّماتٌ يُرَتِّدينَ فلاداتٍ خَرَزِيَّةً، يَنْتَظِرْنَهم خارِجَ السّوقِ .

يَجْلِسُ البَدْوُ في المَقاهي الجَزائِرِيَّةِ القَرِيبَةِ، يَرْتَشِفونَ الشّايَ، ويَتَبادَلونَ الأَحاديثَ والضَّحِكاتِ، سُعَداءَ بِيَوْمِهِمْ النَّشيطِ، الّذي في آخرِه يَنْفَضُّونَ راجِعينَ يَحْمِلونَ بَضائِعَهُم على دَوابِّهِمْ في مَجْموعاتٍ، ويَسوقونَ مَواشِيَهُم، تَنْتَفِخُ عَباءاتُهُم، وسَراويلُهم العَريضَةُ والقَصيرَةُ، فَتَظْهَرُ سيقانُهم المَتينَةُ ونِعالُهُم الجِلْدِيَّةُ الّتي تَدِبُّ عبرَ الدُّروبِ .

يومُ السُّوقِ في عين الصَّفْراء، يومُ البَهْجَةِ في المَدينَةِ وبَرانيسِ فُرْسانِ الشّباهي . وعند المَساءِ تَعودُ المَدينَةُ إلى يَوْمِيّاتِها العاديّةِ . وفي بَلْدَةٍ قَريبَةٍ تُدْعى "ثيوت" ذاتِ البيوتِ الجَميلة، المُحاطَةِ بالبَساتينِ الخَضْراء، يَتَخَلَّلُها وادٍ تَتَرَقْرَقُ مِياهُه ؛ قَضى البَدْوُ لَيْلَتَهم هناك . فَكانَتْ لَيْلَةً شِتْوِيَّةً هادِئَةً، ومَجْلِسًا من مَجالِسِ الصَّحْراء، يَلْتَزِمُ فيه النّاسُ بالآدابِ المُتَوارَثَةِ من جُلوسٍ وطَريقَةٍ في الحَديثِ . تُسْمَعُ فيها الكَثيرُ من قِصَصِ البَدْوِ وأَحْلامِ السَّفَرِ في البِلادِ العَجيبَةِ، الّتي يَتَسامَرونَ بها حَوْلَ مَواقِدِ الجَمْرِ، وصينيّاتِ الشّاي .

في الصَّباحِ تَتَفَرَّقُ القَوافِلُ . يَتَعانَقُ الرِّجالُ بِحَرارَةٍ، تَتَحَرَّكُ العيرُ في اتِّجاهاتٍ مُخْتَلِفَةٍ . وهكذا تَتَكَرَّرُ لُعْبَةُ السَّفَرِ وعاداتُ الطَّريقِ البَدَوِيَّةُ، من مَراحٍ إلى مَراحٍ، في رِحْلاتِ الذَّهابِ والإيابِ المُتَعاقِبَةِ .

د . محمد حسن مرين – عرائس الرّمل –

الوحدة الأولى: رحلة إلى عين الصفراء

129

موقع المنارة التعليمي

ManaraDocs.com | @ManaraDocs

2- نص "رحلة الى عين الصفراء":

من خلال حضور الحصة الثانية لدرس نص "**رحلة الى عين الصفراء**" **ص129**

بتاريخ: 2024/04/29 بتوقيت: 08:00 حتى 09:30

وبعد قراءة النص من قبل التلاميذ (بالفقرات) وأول ما تطرقت إليه المعلمة هو النص، ومن ثم التطرق "لرصيدي الجديد" نظرا لصعوبة بعض المفردات بالنسبة

للتلاميذ، وطرح الأسئلة لزيادة الفهم، وأخيرا الطلب منهم التمعن في الصور.

أولا نص "**رحلة إلى عين الصفراء**" ينقل للمتعلم صورة حية من الماضي الجزائري، مشهدًا من الحياة اليومية والثقافية لسكان الصحراء وحياة البدو والأسواق التقليدية في الجزائر في مطلع القرن العشرين، وذلك من خلال استخدام لغة تفصيلية غنية ووصف مميز للأحداث والمحيط، يمكننا تحليل النص من خلال النقاط التالية:

الوصف والتصوير الحي: يبدأ النص بعرض أسلوب الحياة البدوية، حيث ينقل القافلة والتفاصيل الدقيقة للحركة في السوق، والأنشطة اليومية المختلفة. يغني وصف السوق الأسبوعي والحياة التجارية وكيفية عيش البدو وتفاعلاتهم.

اللغة والمصطلحات:

يستخدم النص لغة غنية بالمصطلحات التي قد تكون غير مألوفة للقارئ في هذا العمر، مثل "الجاثمة" و"المربقة" و"السباهي" و"الفجاج" و"خرزية". هذه الكلمات تضفي عمقاً ثقافياً للنص لكنها تتطلب توضيحاً من قبل المعلم.

السياق التاريخي والثقافي:

يعتبر النص غنياً بالمعلومات الثقافية ويحمل أبعاداً تاريخية مهمة لفهم التراث الجزائري وطريقة الحياة في الصحراء والعلاقة بين السكان والأسواق كجزء حيوي في الحياة اليومية، مثل ارتداء البرانيس والعباءات العربية والألبسة التقليدية الأخرى، والجلوس في المقاهي يرتشفون الشاي والتحادث حول مواقد الجمر وصينيات الشاي، وهذه التفاصيل تزيد من تعميق الفهم للثقافة المحلية.

التصوير الأدبي والوصفي:

يمتاز النص بغنى التصوير الوصفي للشخصيات، المشاهد، والأحداث مما يوفر فرصة للمتعلم ليس فقط لتخيل الحياة البدوية، بل وأيضاً للشعور بالحيوية والنشاط المعاش السوق.

سيمائية في الصورة المرافقة:

الصورة تَعكس السياق الذي يَصِفه النص حيث تظهر مجموعة من الرجال بالزي التقليدي في سوق صحراوي، كملابس الشخصيات التقليدية، والمنتجات مثل القفف والزرابي.

استخدام الألوان الحارة والغامقة يعزز الشعور بدفء وصفاء البيئة الصحراوية وينقل الأجواء التراثية للسوق، فاللون البني والأبيض المستخدم في العباءات والبرانيس يُعطي إحساس بالحرارة، كما تركز على العناصر الترابية وتوفر إحساسًا بالعمق والتراث.

التوافق بين النص والصورة:

النص والصورة يتوافقان في نقل البيئة التقليدية للسوق وحياة البدو. الصورة تعزز فهم المتعلم للنص من خلال إظهار بعض العناصر المشار إليها في كالملابس التقليدية والسلع المتاجر بها، هناك تناغم قوي بين النص والصورة؛ حيث تساهم الصورة في تعزيز القصة المُروَى وتُعطي المتعلم مرجعًا بصريًا قويًا يُكمل الوصف النصي.

يُمَكِّن هذا التوافق من تحفيز خيال القارئ وتقديم تجربة ثرية تجمع بين الفهم النصي والبصري.

الملاءمة للفئة العمرية:

وجود كلمات غير مألوفة وأفكار معقدة قد يشكل تحديًا للتلاميذ، لكنه يمكن أيضًا أن يكون فرصة لتوسيع معارفهم اللغوية والثقافية إذا تم الشرح بطريقة تربوية مناسبة.

بالنتيجة، من أجل أن يكون النص والصورة ملائمين للتلاميذ في هذه الفئة العمرية، من المهم أن يكون الشرح المصاحب لهما كافياً، ويستطيع توضيح الأفكار والمصطلحات الصعبة. الصور تقوم بدور مهم في المساعدة على فهم التلاميذ لمضمون النص وإغناء الخبرة القرائية بالأبعاد البصرية.

استنادًا إلى الاستبيان الذي تم تقديمه للتلاميذ بعد دراستهم لنص "**رحلة إلى عين الصفراء**"، يمكن إجراء تحليل يركز على نقاط عدة توضح كيفية تفاعل التلاميذ مع النص والدرس.

الإعداد المسبق والتفاعل مع الدرس:

- نصف المتعلمين تقريباً لم يحضروا الدرس في المنزل. ومن بين من حضروا، تباين مستوى الفهم الأولي.
- الإجابات تُظهر تحسنًا ملحوظًا في الفهم داخل الفصل، مما يشير إلى أهمية الشرح المباشر والتفاعل مع المعلم.

تأثير طريقة الشرح على الفهم :

- الطلاب بأن يرون تقديم المعلمة للدرس يساعد على الفهم، مع التركيز على وضوح الصوت وجودة الشرح. يعكس هذا أهمية التقديم الواضح والتواصل الفعال في العملية التعليمية.

المواجهة مع مفردات ومفاهيم صعبة:

- التلاميذ وجدوا صعوبات في بعض الكلمات والعبارات، ما يُبين أهمية تبسيط المعلومات أو تقديم توضيحات مشروحة بشكل جيد داخل الفصل.

دور العنوان والأسئلة والصور في الفهم:

- العنوان والأسئلة المطروحة ساعدت على الفهم، مع تأكيد خاص على الصورة المرفقة. هذا يؤكد على أهمية استخدام موارد تعليمية متعددة لتسهيل الاستيعاب.

رأي التلاميذ في الصورة والألوان:

- معظم التلاميذ وجدوا الصورة جميلة والألوان واضحة وحارة، مما يتفق مع السياق الصحراوي للنص. تفاعل التلاميذ الإيجابي مع الصورة يدعم أهمية الوسائط المرئية في التعليم.

الصورة كوسيلة لتوضيح أفكار النص:

- الغالبية وجدت أن الصورة وضحت لهم أفكار النص، مما يشير إلى أن الجانب البصري كان مكملاً فعالاً للجانب الكتابي.
- مع ذلك، بعض المتعلمين اقترحوا إضافة بعض العناصر غير الممثلة في الصورة لتعزيز الفهم، مما يشير إلى حاجة للتكامل بين النص والصورة بصورة أفضل.
- اقتراحات للتحسين تلقي الصورة:
- قد يَستفيد المتعلمون من إضافة صور كبيرة وأكثر تفصيلًا تُظهر جميع عناصر النص.
- الاقتراحات تلمح إلى أهمية توفير تجارب تعلم متكاملة تشمل كل من المكونات التقليدية والحديثة، بما في ذلك الثقافات البدوية والعناصر الأخرى كالجمال والحيوانات الأخرى المذكورة في النص.

النتائج: يمكن القول إن النتائج تُظهر تفاعلًا إيجابيًا للمتعلمين مع النص والمواد المرافقة وتُبرز الأهمية الحاسمة للمعلم في تقديم الموضوع بطريقة جذابة ومفهومة. كما تشير النتائج إلى الحاجة لدمج المفردات الجديدة والمفاهيم التعليمية بشكل أكثر فاعلية في منهج التعليم.

التوصيات:

- ❑ يتيح المعلم للمتعلم فرصة لدراسة الصورة والوقوف على معلوماتها والتفاعل معها.
- ❑ يحتاج المتعلم أحيانا إلى توضيح جوانب من الصورة المستخدمة.
- ❑ يستحسن اقتراح الصور المناسبة لأعمار المتعلمين ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة.

3- تحليل استبيان المعلمين:

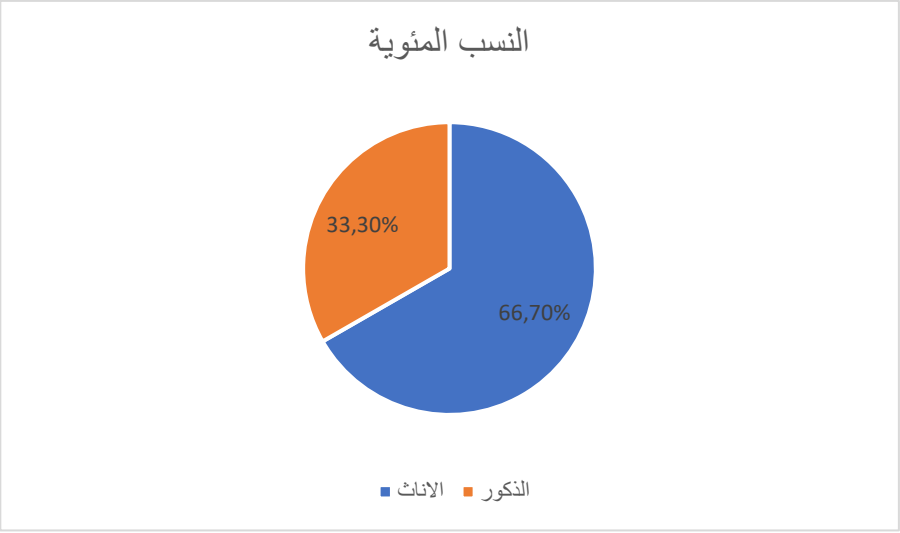
القسم الأول المتعلق بالمعلومات الخاصة للعينة:

وسنوضح نتائج هذا القسم من الاستبيان كالآتي:

الجدول رقم (1) يوضح نسبة الجنس في العينة

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
انثى	20	%66.7
ذكر	10	%33.3
المجموع	27	%100

الشكل رقم (2) دائرة نسبية يوضح النسب المئوية الخاصة بالجنس.

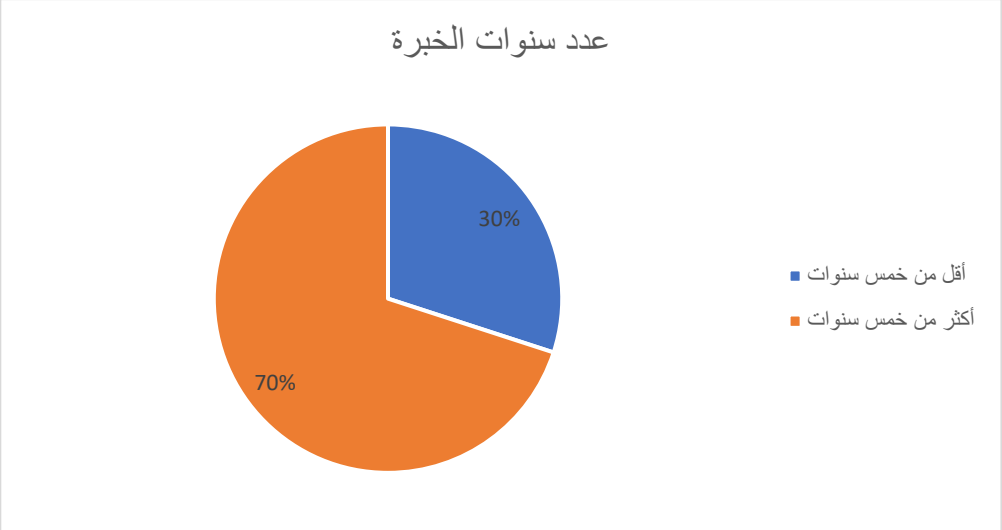


نجد من خلال الجدول والدائرة النسبية يتبين لنا، أن النسبتين متقاربتين، لكن الأعلى مثلت نسبة المعلمين –الاناث– بنسبة 66.7%، في حين أن نسبة المعلمين –الذكور مثلت نسبة 33.3%.

الجدول رقم (3) يوضح عدد سنوات الخبرة المهنية:

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات	9	%30
أكثر من خمس سنوات	21	%70
المجموع	30	%100

الشكل رقم (4) دائرة نسبية يوضح النسب المئوية الخاصة بعدد سنوات الخبرة المهنية.

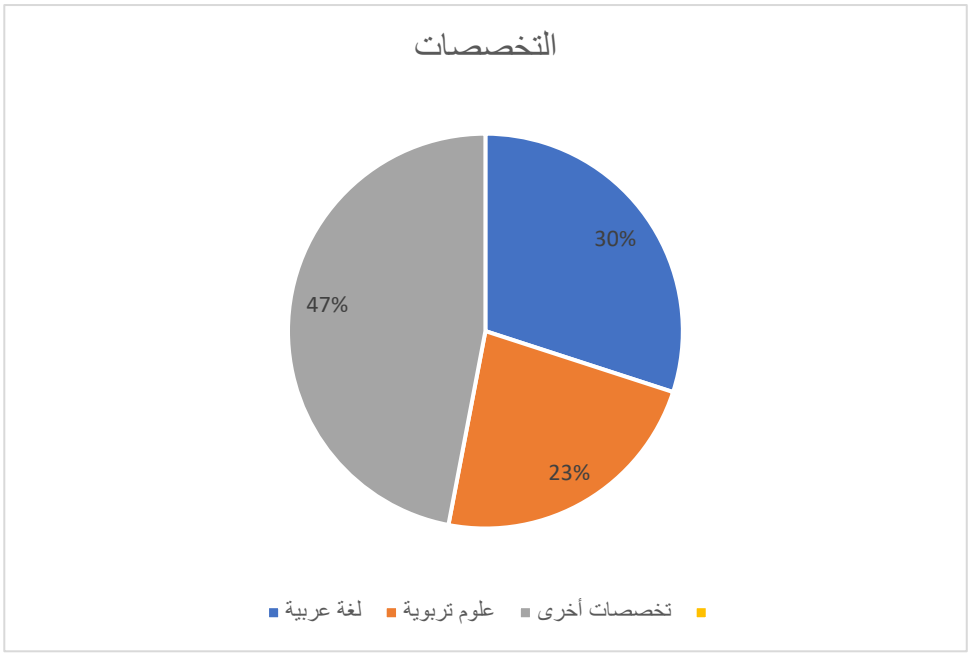


نجد من خلال الجدول والدائرة النسبية يتبين لنا، أن النسبتين ليست متقاربة، فنسبة الأقل تمثلت في المعلمين –أقل من خمس سنوات بنسبة 30%، في حين أن نسبة المعلمين – الأكثر من خمس سنوات – مثلت 70%. هو الأكثر.

الجدول رقم (5) يوضح التخصص:

التخصص	العدد	النسبة المئوية
لغة عربية	9	%30
علوم تربوية	7	%23
تخصصات أخرى	14	%47
المجموع	30	%100

الشكل رقم (6) دائرة نسبية يوضح النسب المئوية الخاصة بالتخصصات.



من خلال الجدول والدائرة النسبية يتبين لنا، أن النسب متفاوتة، مثلت تخصص لغة عربية 30% وعلوم تربوية 23% وتخصصات أخرى 47%.

القسم الثاني الخاص بالأسئلة البيداغوجية :

نتائج الاستبانة :

اعتمدنا في هذه الدراسة على تحليل النتائج المتحصل عليها بالنسب المئوية، وهي تعتمد على جمع التكرارات وضربها في العدد100 وقسمتها على مجموع العينة.

النسبة المئوية=التكرار *100 /مجموع العينة

وتعتبر هذه الطريقة من الطرائق المعتمدة في الدراسات العلمية والبحوث الأكاديمية، فاتبعنا هذه الطريقة في تحليل كل سؤال على حدة.

فمن خلال النتائج المتحصل عليها من الاستبانة توصلنا إلى ما يلي:

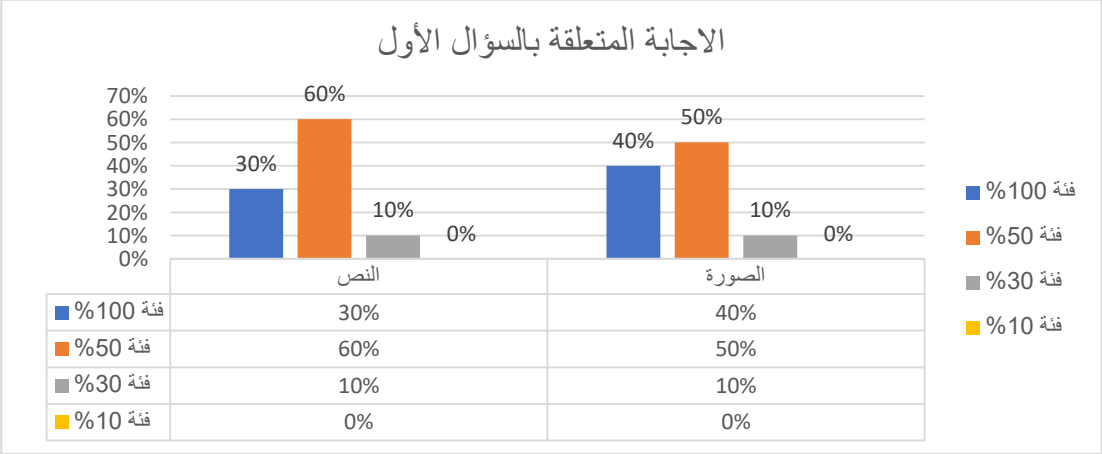
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال: يعد الكتاب المدرسي أداة تعليمية أساسية في المنهاج التربوي، ومن مكوناته النصوص القرائية والصور المصاحبة لها في مختلف الأنشطة التي يتضمنها الكتاب، ما هو العنصر الذي توليه الأهمية عند تقديمك للمادة التعليمية؟

الجدول رقم (6) توضح الإجابة:

الإجابة		العدد	النسبة المئوية%
النص	%100	9	%30
	%50	18	%60
	%30	3	%10
	%10	0	0
	المجموع	30	%100
الصورة	%100	12	%40
	%50	15	%50
	%30	3	%10
	%10	0	0
	المجموع	30	%100

الشكل رقم (7) عمود نسبية توضح النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.



نجد من خلال الجدول والعامود النسبية يتبين لنا، أن النسب متفاوتة، فبخصوص الأهمية للنص مثلت (فئة 50%) الاختيارات لـ 60% من مجموع الإجابات.

أما بخصوص أهمية الصورة فمثلت (فئة 50%) الاختيارات لـ 50% من مجموع الإجابات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

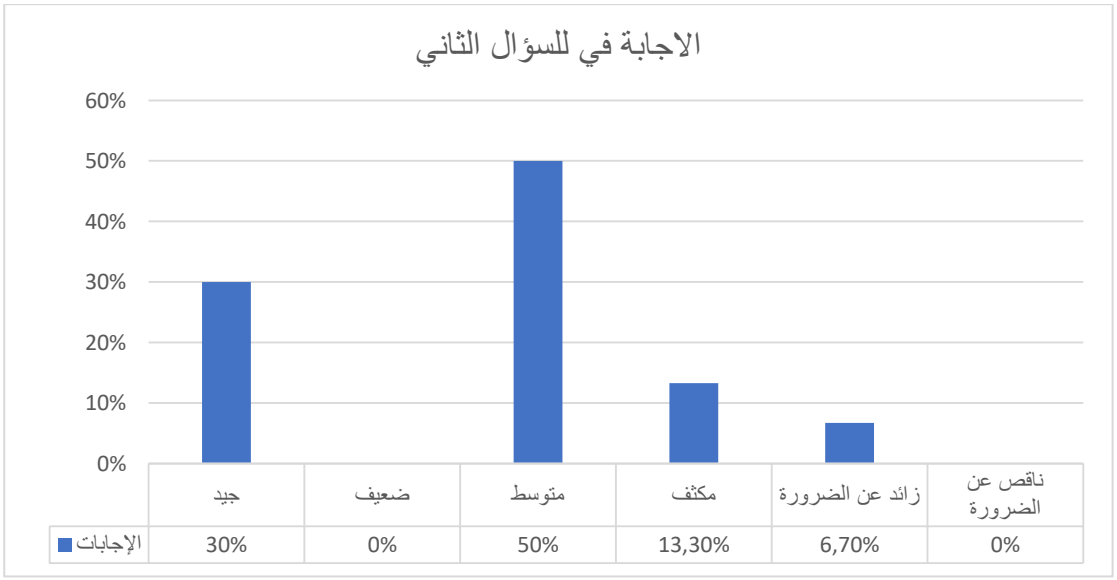
نص السؤال: كيف تقيم حضور الصورة في الكتاب المدرسي؟

الجدول رقم (8) يوضح الإجابة:

الإجابة	العدد	النسب المئوية%
جيد	9	%30
ضعيف	0	%0
متوسط	15	%50
مكثف	4	%13.3
زائد عن الضروري	2	%6.7
ناقص عن الضروري	0	%0
المجموع	30	%100

نجد بأن نسبة الصور في الكتاب بلغ عدد263 صورة، وهذا لا يتوافق مع النسب المقدمة.

الشكل رقم (9) عمود نسبية توضح النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.



نجد من خلال الجدول وعامود النسبية يتبين لنا، أن النسب متفاوتة، مثلت فئة جيد 30%، ومثلت فئة ضعيف 0%، ومثلت فئة متوسط 50%، ومثلت فئة مكثف 13.3%، ومثلت فئة زائد عن الضرورة 6.70%، وفئة ناقص عن الضرورة 0%.

بينما جاءت الإجابات في السؤال المفتوح : **لماذا؟** من نفس السؤال على أن فيها مبالغة، وبعضهم بأن الصورة غير حاضرة، ونظرا لعدم الصدق والثبات في الإجابات إذ أنها متناقضة مع الاختيارات، ارتأينا اعتماد النسب المئوية إجابة للسؤال الثاني.

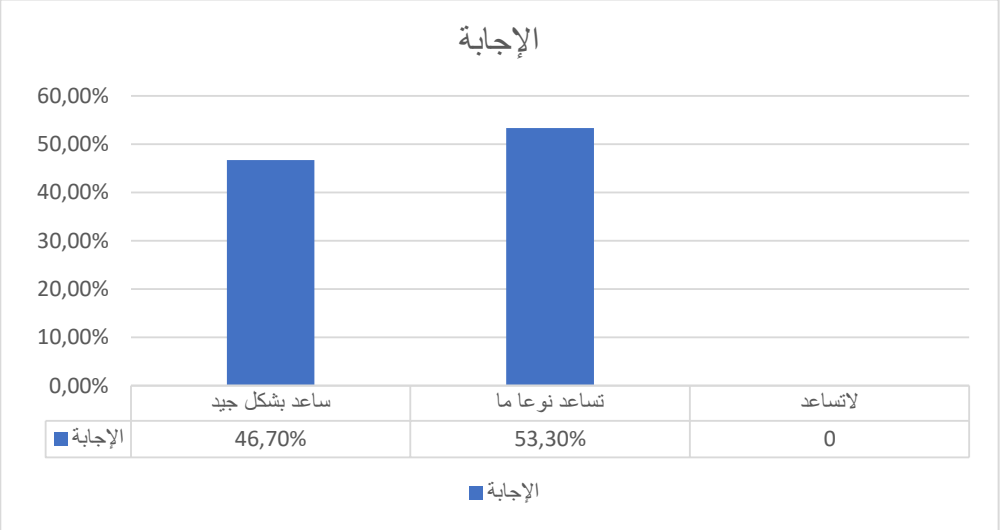
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص السؤال: كيف ترى مساهمة الصورة التعليمية في نسبة اكتساب التلميذ للمعارف المقدمة؟

الجدول رقم (10) يوضح الإجابة:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية%
تساعد بشكل جيد	14	%46.7
تساعد نوعا ما	16	%53.3
لا تساعد	0	%0
المجموع	30	%100

الشكل رقم (11) عمود نسبية توضح النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.



نجد من خلال الجدول وعامود النسبية يتبين لنا، أن النسب متفاوتة، مثلت فئة تساعد بشكل جيد 46.7% ، ومثلت فئة تساعد نوعا ما 53.3% وفئة لا تساعد 0%، وعليه تؤكد الإجابات أن الصورة تساعد (جيدا /نوعا ما) في تقديم المادة التعليمية للمتعلمين، وهذا يوضح أهمية إدراجها في الكتاب المدرسي.

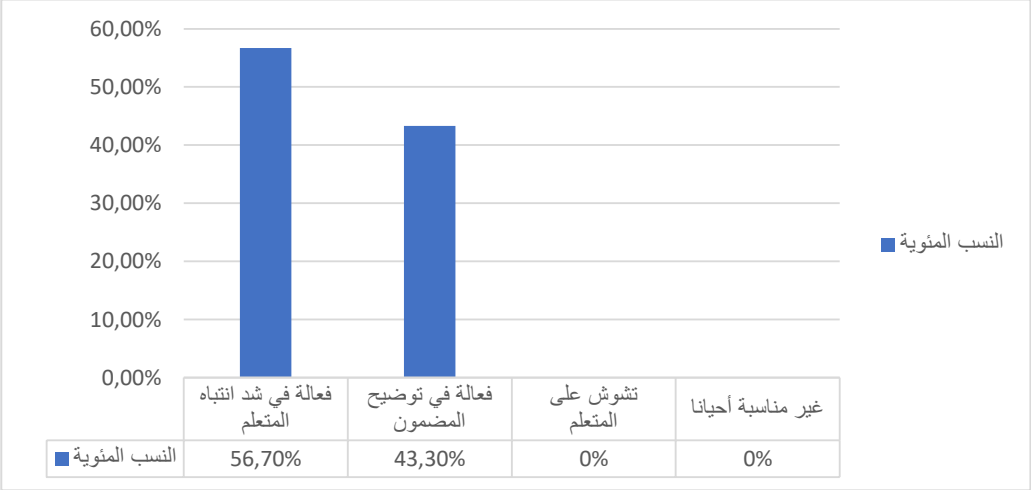
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

نص السؤال: ما مدى فاعلية الصورة أثناء العملية التعليمية في القسم؟

الجدول رقم (12) يوضح الإجابة:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية%
فعالة في شد انتباه المعلم	17	%56.7
فعالة في توضيح المضمون	13	%43.3
تشوش على المتعلم	0	%0
غير مناسبة أحياناً	%0	%0
المجموع	30	%100

الشكل رقم (13) عمود نسبية توضح النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.



نجد من خلال الجدول وعامود النسبية يتبين لنا، أن النسب متفاوتة، مثلت فئة فعالة في شد انتباه المعلم 56.7% وفئة فعالة في توضيح المضمون43.3% وأما العنصرين تشوش على المتعلم، غير مناسبة أحياناً0%.

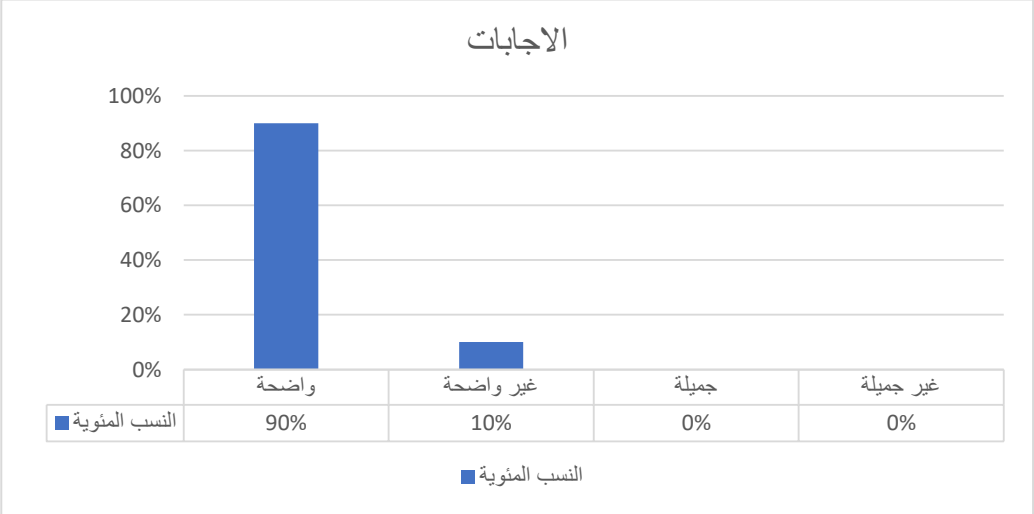
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

نص السؤال: هل الصورة التعليمية (من خلال الدروس المختارة كعينة للدراسة الميدانية): واضحة غير واضحة جميلة غير جميلة

الجدول رقم (14) يوضح الإجابة

الاجابة	العدد	النسب المئوية%
واضحة	27	%90
غير واضحة	3	%10
جميلة	0	%0
غير جميلة	0	%0
المجموع	30	%100

الشكل رقم (15) عمود نسبية توضح النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:



نجد من خلال الجدول والعامود النسبية يتبين لنا، أن النسب متفاوتة جدا، مثلت فئة واضحة 90% ، وفئة فعالة غير واضحة 10% وأما العنصرين 0%.

جاءت الإجابات في السؤال السادس المفتوح لماذا؟ **ما رأيك في الصورة المصاحبة لمحتوى النصوص المختارة؟**

فجاءت الإجابات بأنها: لأجل أن تعبر وأنها وجودها جيدة.

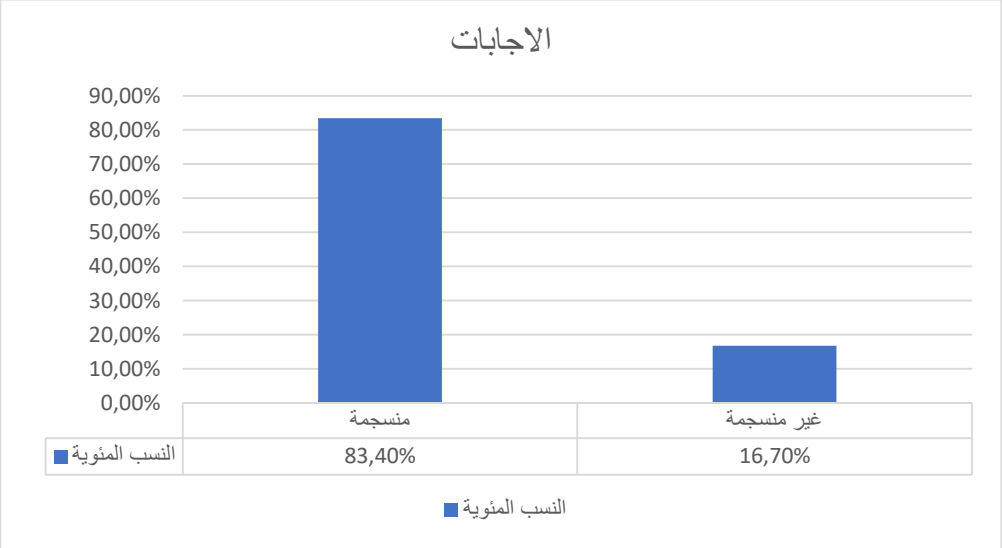
النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:

نص السؤال: هل الصور الموظفة منسجمة ؟ نعم او لا

الجدول رقم (16) يوضح الإجابة

الإجابة	العدد	النسب المئوية%
منسجمة	25	%83.4
غير منسجمة	5	%16.7
المجموع	30	%100

الشكل رقم (17) عمود نسبية توضح النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:



نجد من خلال الجدول والعامود النسبية يتبين لنا، أن النسب متفاوتة جدا، مثلت فئة منسجمة 83.4% ، وفئة غير منسجمة 16.7%.

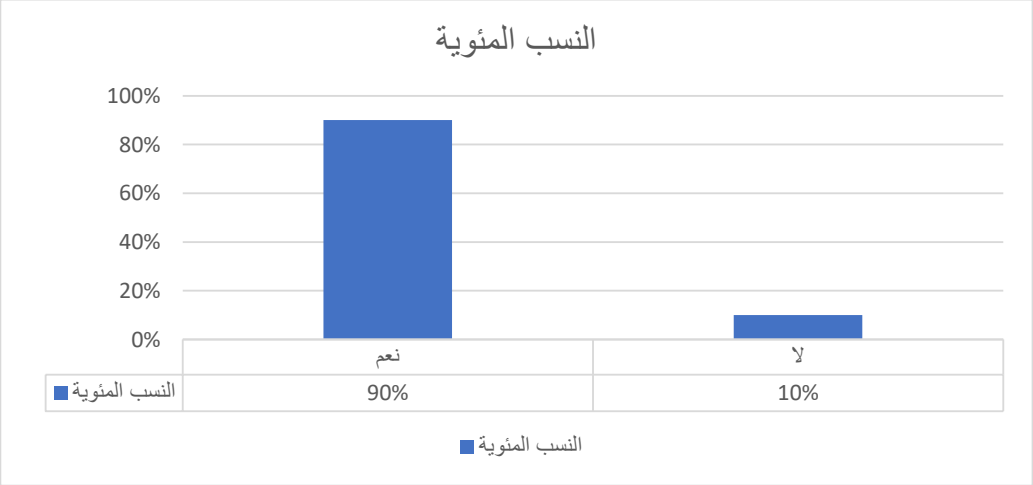
النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن:

نص السؤال: هل الصور متلائمة نعم أو لا ؟

الجدول رقم (18) يوضح الإجابة

الاجابة	العدد	النسب المئوية%
نعم	27	%90
لا	3	%10
المجموع	30	%100

الشكل رقم (18) عمود نسبية توضح النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن:



نجد من خلال الجدول وعامود النسبية يتبين لنا، أن النسب متفاوتة جدا، مثلت فئة نعم 90% ومثلت فئة لا 10%.

جاءت الإجابات في السؤال التاسع المفتوح ماهو الدور التي تؤديها الصورة التعليمية حسب رأيك؟

وهو عبارة عن سؤال مفتوح لمعرفة الدور التي تؤديه، فكانت معظم الإجابات أنها تساعد في إيصال المعلومة للتلميذ.

النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر والحادي عشر والثاني عشر:

نص الاسئلة:- هل الصورة مناسبة لقدرات التلميذ؟ نعم أو لا

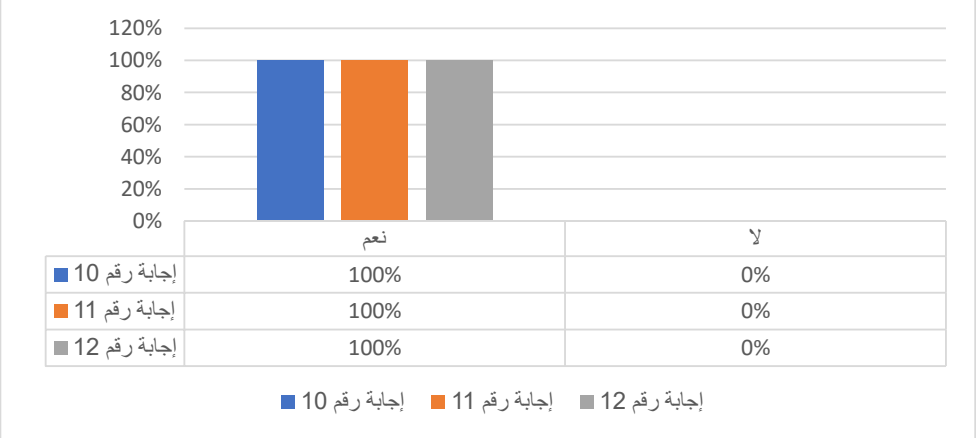
-هل الصورة تساعد على المعرفة ؟ نعم أو لا

-هل الصورة تحتاج إلى شرح ؟ نعم أو لا

الجدول رقم (19) يوضح الإجابة

الإجابات	العدد	النسبة المئوية%
نعم	30	%100
لا	0	%0
المجموع	30	%100

الشكل رقم (19) عمود نسبية توضح النتائج المتعلقة بالأسئلة 10-11-12:



نجد من خلال الجدول وعامود النسبية يتبين لنا، أن النسب مثلت بالأجابة لفئة نعم 100%، ومثلت فئة لا 0%، وهذا يحيلنا إلى أن الإجابات اختارت بأن الصورة مناسبة لقدرات التلاميذ وتساعد على المعرفة وتحتاج إلى شرح.

كما أشير أن النسبة إلى أن الصور بحاجة إلى شرح حصلت على 100%، هذا لايتعارض بأنها مناسبة لقدرات التلاميذ، الصور بطبيعتها بحاجة إلى الشرح والتوضيح ، فلكل طالب خيال معين، ولكن مع توجيه هذا الخيال نحو أهداف النصوص القرائية، تكمن الفائدة المرجوة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث عشر:

جاءت الإجابات في السؤال الثالث عشر المفتوح كيف يتعامل التلميذ مع الصورة؟

وهو عبارة عن سؤال مفتوح لمعرفة كيفية تعامل الطالب مع الصورة ، فجاءت الإجابات بأن الطالب يحاول شرحها مع ذاته ومحاولة فهمه وتفريق الشخصيات.

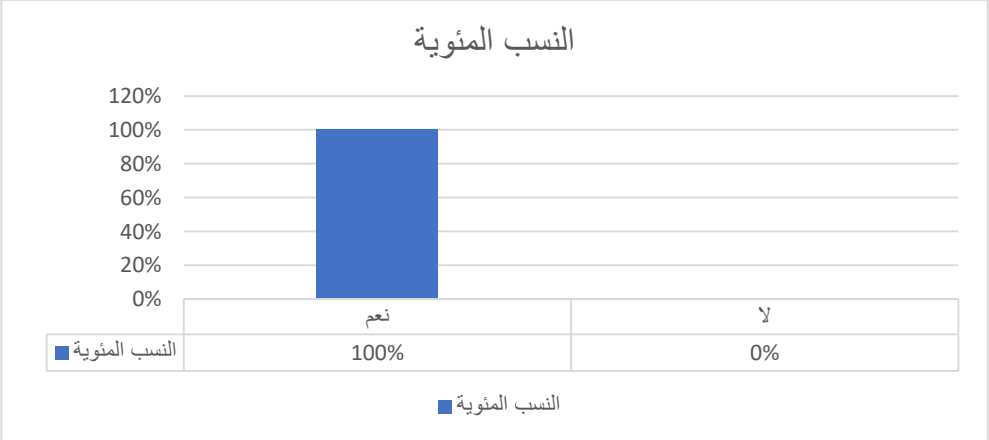
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع عشر:

جاءت الإجابات في السؤال الرابع عشر المفتوح هل تعمل الألوان الموجودة على الصورة في جذب الانتباه ؟ نعم او لا

الجدول رقم (20) يوضح الإجابة

الإجابات	العدد	النسبة المئوية%
نعم	30	%100
لا	0	%0
المجموع	30	%100

الشكل رقم (21) عمود نسبية توضح النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع عشر:



نجد من خلال الجدول والعامود النسبية يتبين لنا، أن النسب متفاوتة جدا، مثلت فئة نعم 100% ومثلت فئة لا 0%.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس عشر:

جاءت الإجابات في السؤال الخامس عشر المفتوح ماهي مواصفات الصورة التعليمية برأيك؟

وهو عبارة عن سؤال مفتوح لمعرفة رأي المعلم ، فجاءت الإجابات بأن تكون ملونة وقليلة العناصر.

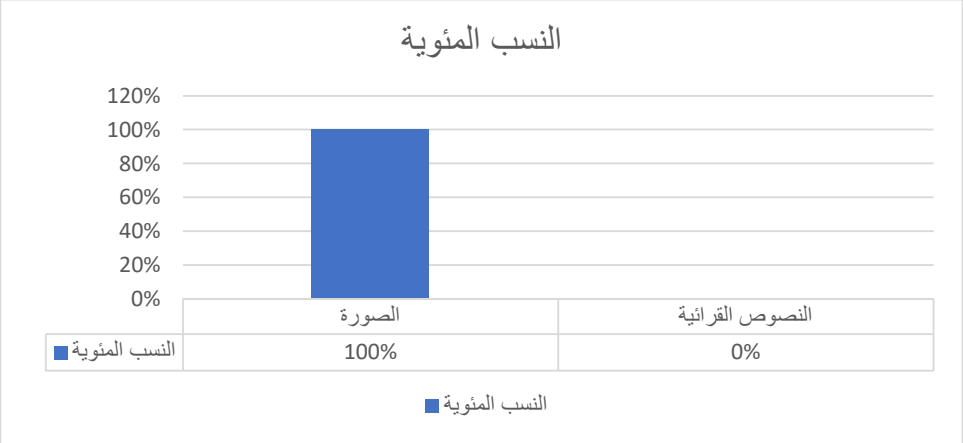
النتائج المتعلقة السؤال السادس عشر :

نص السؤال: أيهما أكثر جاذبية للتلميذ الصورة أو النصوص القرائية ؟

الجدول رقم (22) يوضح الإجابة

الاجابات	العدد	النسبة المئوية%
الصور	30	%100
النصوص القرائية	0	%0
المجموع	30	%100

الشكل رقم (23) عمود نسبية توضح النتائج المتعلقة بالسؤال السادس عشر:



نجد من خلال الجدول وعامود النسبية يتبين لنا، أن النسب متفاوتة جدا، مثلت فئة الصور 100% ومثلت فئة النصوص القرائية 0%.

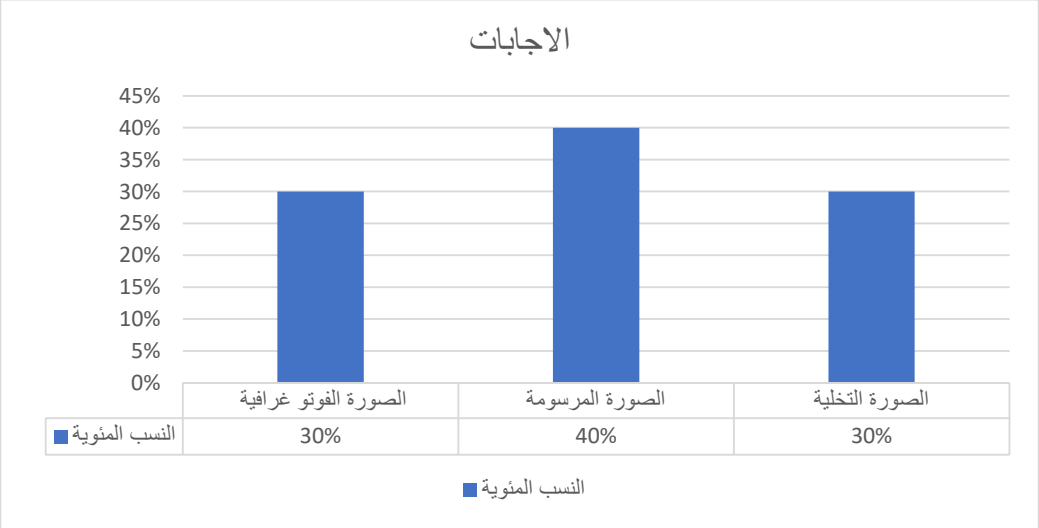
النتائج المتعلقة السؤال السابع عشر:

نص السؤال: أيهما أكثر جاذبية للتلميذ الصورة؟ الفوتو غرافية– الصورة المرسومة– الصورة المتخلية .

الجدول رقم (24) يوضح الإجابة

الاجابة	العدد	النسبة المئوية%
الفوتوغرافية	9	%30
الصورة المرسومة	12	%40
الصورة المتخلية	9	%30
المجموع	30	%100

الشكل رقم (25) عمود نسبية توضح النتائج المتعلقة بالسؤال السابع عشر:



نجد من خلال الجدول والعامود النسبية يتبين لنا، أن النسب متفاوتة ، مثلت فئة الصور الفوتوغرافية 30% وفئة الصورة المرسومة 40% وفئة الصورة التخلية 30% .

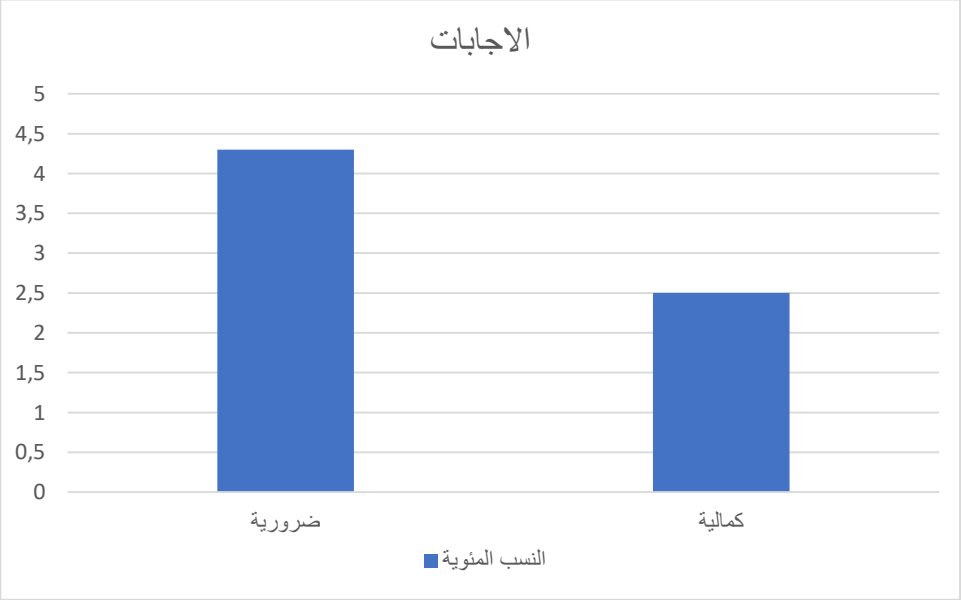
النتائج المتعلقة السؤال الثامن عشر:

نص السؤال: هل تعتقد أن الصورة – استناداً من تجربتك الخاصة– والمصاحبة ضرورية أو كمالية؟

الجدول رقم (22) يوضح الإجابة

الإجابات	العدد	النسبة المئوية%
ضرورية	30	%100
كمالية	0	%0
المجموع	30	%100

الشكل رقم (23) عمود نسبية توضح النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن عشر:



نجد من خلال الجدول والعامود النسبية يتبين لنا، أن النسب متفاوتة جدا، وكلهم اتفقوا على أنها ضرورية بنسبة 100%.

النتائج المتعلقة السؤال التاسع عشر:

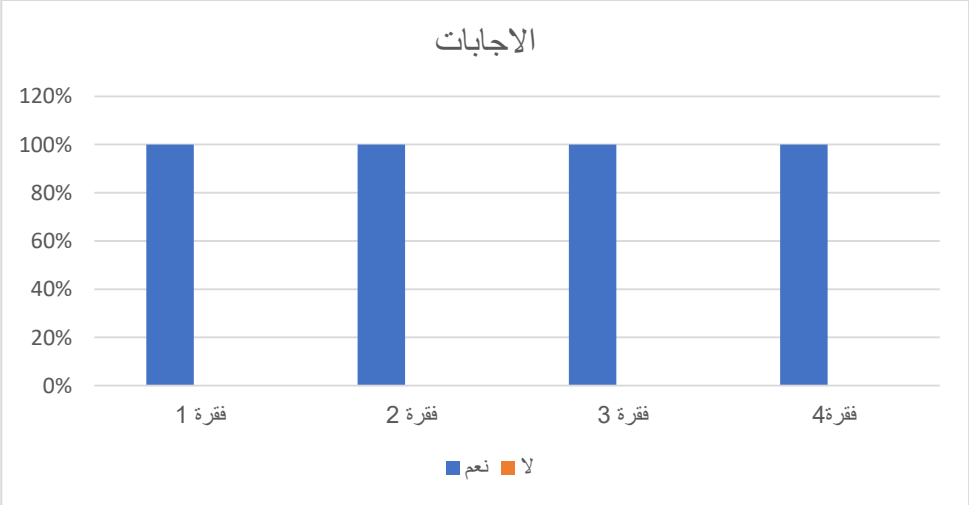
نص السؤال: هل الصورة الموظفة في الكتاب المدرسي للسنة الخامسة:

1. تتناسب والمكتسبات القبلية للمتعلم في هذه المرحلة؟ تتناسب /لا تتناسب
2. مناسبة للقيم الاجتماعية؟ نعم /لا
3. مناسبة للقيم التاريخية؟ نعم /لا
4. محفزة للمستقبل؟ نعم /لا

الجدول رقم (24) يوضح الإجابة

الاجابة	العدد	النسبة المئوية%
نعم	30	%100
لا	0	%0
المجموع	30	%100

الشكل رقم (23) عمود نسبية توضح النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع عشر:



نجد من خلال الجدول والعامود النسبية يتبين لنا، أن النسب تبدوا في اتفاق ، وكلهم اتفقوا على أنها فئة نعم لجميع الاقتراحات بنسبة 100%.

الاستنتاجات :

يعد الاستبيان من بين الوسائل التي يستخدمها الباحث في إنجاز بحثه وأهمها، بهدف الوصول إلى النتائج الموضوعة تحقيقها، فمن خلال تحليلنا للاستبيانات التي تم توزيعها توصلنا إلى جملة من الاستنتاجات هي:

- من خلال نتائج الاستبيان يتبين لنا، أن اغلب العينة من الاناث وذلك بنسبة 83.3% وأغلب أفراد العينة من ذوي الخبرة أكثر من عشر سنوات وذلك بنسبة 70%، كما

أن هذا ساعدنا في تحليل نتائج الاستبيان، لأنه كلما كانت سنوات الخبرة أكثر كانت النتائج دقيقة وواضحة.

- تبين لنا من خلال نتائج الاستبيان، أن نسبة المختصين للغة العربية30% وتخصص علوم تروبيه 23% وكلا النسبتين إجمالاً أكثر من نسبة التخصصات الأخرى، وهذا ساعدنا في ان النتائج كانت أدق وأوضح.
- تبين لنا من خلال نتائج الاستبيان، ان نسبة الأهمية الذي يوليه المعلم عند التقديم فجاءت النص أعلى بنسبة قليلة عن الصور، فنسبة النص بلغت 60% بينما بلغت نسبة الصور بلغت نسبة 50%.
- تبين لنا من خلال نتائج الاستبيان، فحضور الصورة في الكتاب المدرسي بلغت بشكل متوسط. بنسبة 50% فالصور غير مكثفة.
- تبين لنا من خلال نتائج الاستبيان، مساهمة الصور التعليمية في تنمية اكتساب التلميذ للمعارف فهي تساعد بشكل جيد بنسبة 46.7% بينما بلغت أنها لا تساعد على الاطلاق 0% مما تعني أهمية الدور التي تؤديها الصور في تنمية اكتساب التلميذ للمعارف.
- تبين لنا من خلال نتائج الاستبيان، تبين لنا فاعلية الصورة أثناء العملية التعليمية للتلميذ، فهي فعالة في شد انتباه المتعلم بنسبة 56.7%.
- تبين لنا من خلال نتائج الاستبيان، أن الصور التعليمية في الكتاب المدرسي واضحة بنسبة بلغت 90% وهذه نسبة ممتازة ومثالية.
- تبين لنا من خلال نتائج الاستبيان، أن الصور الموظفة منسجمة بنسبة 83.4% وهي نسبة جيدة ومشجعة.
- تبين لنا من خلال نتائج الاستبيان، أن الصور المتلائمة بلغت نسبة 90%.
- تبين لنا من خلال نتائج الاستبيان، أن الصور مناسبة لقدرات التلميذ وتساعد على المعرفة ولكن تحتاج إلى شرحها، وبلغت نسبة100%.

- تبين لنا من خلال نتائج الاستبيان، إن الصور أكثر جاذبية للتلميذ من النصوص القرائية بنسبة بلغت 100%، مما يدل على أهمية الصور في عملية التعليم.
- تبين لنا من خلال نتائج الاستبيان، أن أكثر الصور جاذبية للتلميذ هي الصور المرسومة بنسبة بلغت 40%، وذلك أن الطفل لديه مخيلة واسعة، كما أن أغلب الأطفال من محبي الرسوم المتحركة، فهذه الصور مألوفة له.
- تبين لنا من خلال نتائج الاستبيان، أن الصور المصاحبة ضرورية، فبلغت نسبة هذا الرأي 100%.
- تبين لنا من خلال نتائج الاستبيان، أن الصور الموظفة في الكتاب المدرسي للسنة الخامسة، تتناسب مع المكتسبات القبلية للتلميذ.
- تبين لنا من خلال نتائج الاستبيان، أن الصور مناسبة للقيم الاجتماعية وللقيم التاريخية وهي محفزة للمستقبل، بنسبة بلغت 100%. مما يدل على العلاقة الوطيدة بين الصور وبين القيم والمستقبل.

✓ **أهم النتائج المستخلصة من الاستبيان:**

من خلال تحليلنا لبيانات الاستبيان نستخلص عدة نتائج أهمها ما يلي:

- يحتوي كتاب اللغة العربية على قدر كبير وكاف من الصور.
- هناك تناسق كبير للصورة التعليمية مع النصوص، فالصور تحمل مجموعة من العلامات الأيقونية الدالة على أفكار النص، ونشير إلى أن النص القصصي تكون فيها شخصيات فالصورة تأتي وتركز على الشخصيات.
- نسبة الصورة الفوتوغرافية أكثر من غيرها. وذلك من خلال الإحصاء لجميع صور الكتاب.
- الصورة عامل أساسي ومركزي ووسيلة مهمة، حتى يكون المتعلم أكثر تفاعلا.

- إن حضور الصورة في الكتاب المدرسي متوسط، ومع ذلك فهو يؤدي دوراً جيدا في فتح خيال المتعلم؛ حيث أن كثرة الصور تؤدي إلى عدم تخيل الطالب.
- إن الصور ساعدت بشكل جيد في نسبة اكتساب التلميذ للمعارف.
- أن الصور لها فاعلية أثناء العملية التعليمة فهي فعالة في شد انتباه المعلم وتوضيح مضمون النصوص القرائية.
- إن الصور الواضحة هي الأكثر في الكتاب المدرسي.
- إن الصور المنسجمة مع النصوص القرائية هي الأكثر، مقارنة بالصور غير منسجمة مع النصوص القرائية.
- أن الصور المتلائمة مع النصوص القرائية هي الأكثر في الكتاب المدرسي، وهذا التلاؤم يساعد بشكل أساسي ويلعب دورا كبيرا في إيصال المعلومة للتلميذ، بشكل أسهل.
- إن الصور الموضوعة في الكتاب مناسبة لقدرات التلميذ وتساعد على المعرفة ولكنها بحاجة إلى شرح، مما يعني أن النصوص القرائية لا غني عنها في ظل وجود الصور التعليمية.
- إن تعامل التلميذ مع الصورة، إنه يحاول في فهم هذه الصورة وشرحها لنفسه، ومحاولة التفريق بين الشخصيات وعلاقتها بمضامين القرائية.
- إن أكثر الأمور الجذابة للطالب هو الصور بنسبة كبيرة أكثر من النصوص.
- إن أكثر أنواع الصور الجذابة للتلميذ الصور المرسومة وتتساوى الصورة الفوتوغرافية والصورة المتخيلة في جذب الطالب.
- إن الصورة ليست من قبيل الكماليات والجماليات بل من قبيل الضروريات.
- إن الصور الموضوعة بعلاقة وطيدة في الكتاب تتناسب مع المكتسبات القبلية.
- إن الصور الموضوعة في الكتاب المدرسي بعلاقة وطيدة فهي مناسبة للقيم الاجتماعية ومناسبة للقيم التاريخية ومحفزة للمستقبل.

خـــــاتمة

خاتمة:

بعد مشوار طويل من البحث والتقصي من عنصر إلى آخر، ها قد تم الوصول إلى نهايته، وفيه تم الخروج بجملة من النتائج لكل من الجانبين "النظري والتطبيقي" على حد سواء أهمها :

- ✓ النص التعليمي هو تلك المادة المعرفية المستخدمة لأهداف تعليمية تربوية، تحمل رسالة مَفادها تنمية وتوسيع مدارك المتعلم.
- ✓ ضرورة تصميم النص التعليمي بجودة لترسيخ المعلومة بأسلوب فاعل، وإتاحة الفهم الدقيق للغة وتوسيع استيعاب المتعلم.
- ✓ الصور في الكتب المدرسية: تزيد عددًا عن النصوص، مكرسةً الأهمية البالغة للوسائط البصرية في المراحل الأولى للتعليم.
- ✓ التحول في الكتاب المدرسي: انتقلت الصورة من الهامش إلى الهيمنة، وبجودة تحسّنت بفعل التقدم التقني، لتعزيز فعالية التعلم.
- ✓ الصور كدعم وترسيخ للنص: تشكل مع النص وحدة بصرية جمالية تداوم على شرح المحتوى وتنشيط التفكير الإبداعي.
- ✓ الموازنة بين النص والصورة: بحيث يجب أن تعكس الصور مضمون النص بتكامل لتساعد على فهم اللغة وعدم الإفراط في الاعتماد عليها لتجنب التشتيت.
- ✓ الصورة كمساعد للتعبير: تخلق مجالًا تفاعليًا يشجع المتعلمين على التواصل اللغوي بثقة ودون خجل. إن الصورة ليست من قبيل الكماليات والجماليات بل من قبيل الضروريات.
- ✓ الصورة والمعرفة القبلية: إن الصور الموضوعة بعلاقة وطيدة في الكتاب تتناسب مع المكتسبات القبلية.

- ✓ الصورة والقيم الاجتماعية والثقافية: إن الصور الموضوعة في الكتاب المدرسي بعلاقة وطيدة فهي مناسبة للقيم الاجتماعية ومناسبة للقيم التاريخية ومحفزة للمستقبل.
- ✓ على الرغم من فاعلية الصورة وتأثيرها في جلب انتباه المتعلِّم، إلا أن الاعتماد المطلق عليها قد يتحول من عنصر تشويق إلى عنصر تشويش، مما يؤثر على استيعاب دور الألفاظ والجمل.
- ✓ إن النتائج التي توصلنا إليها تقدم مساهمة قيمة في فهم كيفية تطويع الصور التعليمية لخدمة النصوص وإثراء التجربة التعليمية.
- ✓ أظهرت الاستبيانات أن الكفاية التواصلية والتعليمية تتعزز عندما تُستخدم الصور التعليمية بطريقة استراتيجية مع النصوص، وهو ما يشكل دفعًا لمنهجيات التدريس الابتدائي نحو أفاق أرحب وأكثر فاعلية.

وفي ختام هذا البحث، لا ندعي الإحاطة بكل جوانب الموضوع، بل نؤكد أن ما أُنجز كان مجرد خطوة على طريق الاستكشاف العلمي الذي لا ينتهي، مع الأمل أن تكون هذه الدراسة نقطة انطلاق لمزيد من البحوث التي تضيء مسارات التعلم البصري متعدد الوسائط.

ونأمل أن تكون هذه المذكرة قد أثرت العقل والروح، وأسهمت في رسم لوحة تعليمية متكاملة تذهب بالمتعلم إلى آفاق جديدة من المعرفة والتواصل.

ونختم باقتباس يلخص جوهر ما نادينا به في هذه الصفحات: "**في كل صورة، قصة تنتظر أن تُروى، وفي كل نص، عالم يتطلع للتفسير.**"

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع :

القرآن الكريم

أولا المصادر :

1.ابن منظور، لسان العرب،دار صادر،بيروت–لبنان،ط3 ، عام 1414هجري.
2.احمد ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، الكويت، ط3، 1946.
3.اسماعيل الجوهري، معجم الصحاح، دار الاعملي، مصر، القاهرة، ط1957،3.
4.رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة ،1985 م.
5.الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط مؤسسة الرسالة، بيروت– لبنان ط3 ،2006 م
6.مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004م

ثانياً المراجع العربية :

1.ابتسام مرهون الصفار، جمالية التشكيل اللوني في القرآن الكريم، عالم الكتاب الحديث، عمان، الأردن، ط1، 2010.
2.أحمد أوزى، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب،2006
3.أحمد مختار عمر، اللغة واللون، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة–مصر، ط2 ،عام1997
4.بن الصيد بورني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السداسي الأول2019، السنة الدراسية 2023_2024
5.جميل حمداوي، أنواع الصور، دار الكتب،2015.
6.حسان العلالي لوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، عدد9 عام2014

7.حلومة التيجاني، البنية السردية في قصة إبراهيم عليه السلام (دراسة تحليلية سيمائية في الخطاب القرائي) دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013.
8.حمد بن عبدالله الدرويش ، الصورة التعليمية (التصنيف ، الأهمية، معايير تصميمها أدوات و أساليب الإنتاج والعرض، جامعة الملك سعود،2014.
9.رضوان بلخيري: سيميولوجيا الصورة بين النظرية والتطبيق، درا قرطبة، الجزائر، ط1، 2012م
10. رمضان ارزيل، محمد حسونات، نحو استراتيجية التعليم بمقاربة الكفاءات، ج1 عام 2005م.
11. شاكر عبد الحميد: عصر الصورة الإيجابية والسلبيات، منشورات عالم المعرفة الكويت ،2005 م.
12. عبد الحافظ سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، صادر دار الفكر،ط6،لبنان،عام 2019
13. عفت مصطفى: التدريس الفعال وتخطيطه، مهاراته، واستراتيجيته، دار المسيرة الوطنية ،عمان الأردن، ط2 عام 2009.
14. عفيف البهنسي، النقد الفني وقراءة الصورة، دار الكتاب العربي، دمشق،1990.
15. الغريب زاهر،اقابل بهبهاني تكنولوجيا التعليم، دار الكتاب الحديث،
16. محمد الأخضر الصبيحي/مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، 1991
17. محمد الأخضر الصبيحي: مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه الدار العربية للعلوم ناشرون لبنان ، ط 1 ،2008م
18. محمد السيد علي :تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، دار مكتبة الإسراء،القاهرة،2008
19. محمد العبد، العبارة والإشارة (دراسة في نظرية الاتصال) مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، ط2008،1م .
20. محمد صالح حثروني، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقه، دار الهدى الجزائر،1999م.

21. محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر، ط1،2005م،

ثالثاً المراجع المترجمة:

1.آن رزم وفريد، الصورة في عملية الاتصال، خليل إبراهيم، المعهد الدولي لطرائق محو الأمية للكبار، طهران 1978.

رابعاً: المذكرات:

1.بدرة كعبيس: سيمائية الصورة في تعليم اللغة عربية –الطور الأول–رسالة ماجستير، جامعة محمد لمينذباغين، سطيف–الجزائر 2011/2010
2.غادة قرين وفايزة يسعد: ثنائية الصور والنص في الكتاب المدرسي–الطور الأول–رسالة ماجستير، جامعة محمد صديق –جيجل–2021م
3.منال بو شامة": الصورة التعليمية في المرحلة الابتدائية –دراسة تحليلية–جامعة العربي بن المهيدي أم البواقي –2013

خامساً: المجلات www.qallwdall.com

1.حنان أسامة، دلالات بعض الألوان في علم النفس، مجلة قل ودل،20 نوفمبر 2021، (مجلة الكترونية
2.رانيا علي فهمي، دلالات اللون الوردي، مجلة المرسال، 12ديسمبر2018 (مجلة الكترونية)
3.فاطمة محمد البغدادي، تأثير الألوان على الحالة النفسية للتلاميذ، مجلة المعرفة،2015، (مجلة الكترونية)
4.بن يعقوب بلعورة، الصورة التعليمية وعلاقتها بمحتوى النصوص في كتاب اللغة، بحث منشور على موقع http://dspace.univ–tiaret.dz/bitstream
5. عبد الرحمن حاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، العدد الرابع، الجزائر.
6.عبد الكريم حسن محسن، البعد النفسي والفسيولوجي للألوان في المباني العلاجية، حالة دراسية مجمع الشفاء بقطاع غزة، مجلة جامعة الأقصى، 2012.

7.حسان الجلالي ولوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، عدد (09) ديسمبر 2014.
8.عبد الرحمن حاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، العدد الرابع، الجزائر،20018

سادساً: الوثائق التربوية:

الكتاب المدرسي، دار النشر" الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية السنة الدراسية 2024-2023.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب واللغات تخصص: تعليمية اللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبانة في إطار الإعداد لبحث ماستر

بعنوان

(دلالة الصورة التعليمية وعلاقتها بمضامين النصوص القرائية

في السنة الخامسة ابتدائي أنموذجاً)

الهدف البيداغوجي للاستبانة:

إن الهدف من إنجاز هذه الاستبانة هو معرفة الدور الذي تؤديه الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي وعلاقتها بالنصوص القرائية، و أثرها في تنمية مهارات المتعلم ومساعدته على فهم وتحصيل المادة التعليمية.

والمرجو من سيادتكم الإجابة عن الأسئلة بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة، مع تحري الموضوعية والصدق في إجابتكم التي تعتبر خطوة ضرورية في دراسة هذا الموضوع، ومن أجل الاستفادة من خبرتكم في هذا المجال.

إعداد الطالبة : إشراف الأستاذة:

إكرام قرايني بن ربيعي فطيمة

السنة الجامعة

2023-2024

معلومات خاصة:

الجنس: .....

الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات ..... 5 سنوات ..... أكثر من 5 سنوات

.....

التخصص: .....

المدرسة: .....

ضع علامة (×) في الخانة المناسبة

يعد الكتاب المدرسي أداة تعليمية أساسية في المنهاج التربوي، ومن مكوناته النصوص القرائية والصور المصاحبة لها في مختلف الأنشطة التي يتضمنها الكتاب، ما هو العنصر الذي توليه الأهمية عند تقديمك للمادة التعليمية:

النص: 100%	**50 %**	**30 %**	**10 %**
الصورة: 100%	**50 %**	**30 %**	**10 %**

عناصر أخرى: .....

كيف تقيم حضور الصورة في الكتاب المدرسي:

جيد/ ضعيف متوسط / مكثف زائد عن الضروري/ ناقص عن الضروري

لماذا؟: .....

كيف ترى مساهمة الصورة التعليمية في نسبة اكتساب التلميذ للمعارف المقدمة:

تساعد بشكل جيد تساعد نوعا ما لا تساعد

ما مدى فاعلية الصورة أثناء العملية التعليمية في القسم:

فعالة في شد انتباه المتعلم فعالة في توضيح المضمون تشوش على المتعلم غير مناسبة أحيانا

هل الصورة التعليمية (من خلال الدروس المختارة كعينة للدراسة الميدانية) :

واضحة غيرواضحة جميلة غير جميلة

ما رأيك في الصورة المصاحبة لمحتوى النصوص المختارة:

هل الصور الموظفة منسجمة؟

منسجمة غير منسجمة

هل الصورة متلائمة ؟

نعم لا

ما هو الدور الذي تؤديه الصورة التعليمية حسب رأيك ؟

.....

هل الصورة مناسبة لقدرات التلميذ ؟

نعم لا

هل الصورة تساعد على المعرفة؟

نعم تساعد على المعرفة لا تساعد على المعرفة

هل الصورة تحتاج إلى شرح؟

نعم لا

كيف يتعامل التلميذ مع الصورة؟

.....

هل تعمل الألوان الموجودة على الصورة على جذب الانتباه؟

نعم لا

لماذا؟

.....

.....

ماهي مواصفات الصورة التعليمية بر أيك؟

.....

.....

أيهما أكثر جاذبية للتلميذ الصورة أم النصوص القر ائية؟

الصورة النصوص القر ائية

أيهما أكثر جاذبية للمتعلم؟

الصورة الفوتوغر افية الصورة المرسومة الصورة المتخيلة

هل تعتقد أن الصورة – انطلاقا من تجربتك الخاصة - المصاحبة ضرورية أو كمالية؟

ضرورية كمالية

هل الصورة الموظفة في الكتاب المدرسي للسنة الخامسة:

- تتناسب والمكتسبات القبلية للمتعلم في هذه المرحلة؟

تتناسب لا تتناسب

- مناسبة للقيم الاجتماعية؟

نعم لا

- هل الصورة المناسبة للقيم التاريخية؟

نعم لا

- هل الصورة محفزة للمستقبل وتفتح آفاقا تعلمية أكثر؟

نعم لا

شكرا سيادة المعلم على تعاونك



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية المدية

التعليم الإبتدائي
Enseignement Primaire

مدرسة بن عامر يعقوب

مقاطعة قصر البخاري

بطاقة وصفية للمؤسسة 1

الولاية : المدية	الدائرة : قصرالبخاري	البلدية : قصرالبخاري

الرقم التسلسلي البلدي:	26	رقم التعريف الوطني:	
رقم د. و. للامتحانات:	26045	العنوان :	حي المحطة
رقم هاتف المؤسسة :	25691132	رقم هاتف المقاطعة:	25692173
المأمن :	طالب عبد الرحمان	رقم هاتف المأمن :	25693248

الوسط :	حضري	النمط :	غير نمطية
سنة بناء المؤسسة :	1938	سنة انشاء المؤسسة	1938
الطاقة النظرية :	360	مساحة المؤسسة :	2840.00 m2
المساحة المبنية :	2000.00 m2	مساحة التوسعة :	00.00 m2
نوع البناء :	صلب	عدد الحجرات :	9

السنة الدراسية : 2024 / 2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية المدية

التعليم الإبتدائي
Enseignement Primaire

مدرسة بن عامر يعقوب

مقاطعة قصر البخاري

بطاقة وصفية للمؤسسة 2

النظام: خارجي	الدوام : الواحد	عدد الأفواج : 09

النظام :	خارجي	الدوام :	الواحد
تعداد التلاميذ :	247	منهم اناث :	122
التربية التحضيرية :	33	منهم اناث :	19
تعداد الأساتذة :	10	منهم اناث :	8

تعداد أعوان الادارة :	6	تعداد عمال المطعم :	4
تعداد عمال النظافة :	2	تعداد الحراس :	6
الطاقة النظرية للمطعم:	150	المستفيدون :	247
السكنات الوظيفية :	4	احداثيات الموقع :	ع : 35.887000 ط : 2.747690
التدفئة :	مركزية	دورة المياه :	10

السنة الدراسية : 2023 / 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحي فارس المدية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ :

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها أن الطالب (ة): ..جبرايحب..ابراهم.....

المولود(ة) بتاريخ ..29../..10../..2001.. بـ ..المدية.. ولاية ..المدية.....

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل .....

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة: ..دلالة الصورة وعلاقتها بمضامين النصوص القرآنية..كتاب س ك-أنموذجا

المؤسسة المستقبلة: م.م.ت عامر يعقوب، قصر البخاري / م/ الشهيد البوتي زيان المدية.

رئيس القسم

مدير المؤسسة المستقبلة

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
صفحة الغلاف	
البسملة	2
شكر	3
إهداء	4
المقدمة	6
المدخل الاصطلاحي	12
أولا: مفهوم الصورة التعليمية وتعريفها لغة واصطلاحا	12
الصورة اصطلاحاً	13
أنواع الصور	14
وظائف الصورة التعليمية وأهميتها في بناء الكفاية التواصلية وخصائصها	14
أهمية الصورة التعليمية في بناء الكفاية التواصلية	16
خصائص الصورة التعليمية	17
ثانياً: النصوص القرائية	19
1:تعريف النص في المعاجم اللغوية	19
2:مفهوم النصوص القرائية وتعريفها وأنواعها	20
الصورة التعليمية وعلاقتها بالنصوص القرائية	21
الفصل الأول: الدراسة التطبيقية بين الصورة والنص كتاب السنة الخامسة	24
عرض و وصف الكتاب المدرسي	24
سيمائية الغلاف والمقاطع	26
تحليل صور مع نصوص نموذجية	27

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	**60**
أداة وعينة الدراسة	**60**
موضوع الاستبيان ومواصفاته	**61**
الدروس النموذجية والاستبيانات	**62**
عرض نتائج الاستبيان	**75**
خاتمة	**95**
المصادر والمراجع	**98**
الملاحق	**103**
فهرس الموضوعات	**111**

تلخيص بالعربية:

هذه الورقات تستكشف دلالات النصوص القرائية وعلاقتها بمضامين النصوص في كتاب السنة الخامسة ابتدائي، مستخدمةً منهج التحليل السميائي مع التركيز على الجانب التطبيقي لنقل الواقع المدرسي معتمدين في ذلك التحليل السيميائي للألوان والمقاطع ومجموعة من النصوص المختارة، كما تم إجراء استبيانات للمعلمين والمتعلمين لتقدير تأثيرها على التعليم. النتائج تبرز أهمية التكامل بين الصور والنصوص في تعزيز فهم الطلاب وتحقيق قيمة تعليمية مكثفة.

Translation in English:

These papers explore the semantics of reading texts and their relationship to the content in the fifth-grade textbook, utilizing semiotic analysis with a focus on the practical aspect to convey the educational reality. This includes semiotic analysis of colors, sections, and a selection of texts. Surveys were conducted among teachers and students to assess their impact on education. The results highlight the importance of integration between images and texts in enhancing student understanding and achieving significant educational value.